



سرايينو جوهرة البلقان وحاضرة العوام والكنائس

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 16 ربيع الأول 1441 - 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14960 - London - Wednesday - 13 November 2019 - Front Page No.1 Vol 42 No. 14960



www.aawsat.com



## مظاهرات العراق في دائرة الصراع الأميركي - الإيراني

### السيستاني يقف السياسيين... ويؤجج الاحتجاجات

في بيان: «مُدين كل أشكال التدخل الخارجي في الشأن الداخلي العراقي»، فيما أكد زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أن العراق «عراق الشعب... وهو من يقرر مصيره».

إلى ذلك، قالت الخارجية الإيرانية على خط الاحتجاجات من بوابة الانتخابات المبكرة التي دعا إليها البيت الأبيض، أول من أمس. ورداً على الدعوة، أكدت رئاسة الجمهورية العراقية «أي تدخل خارجي مرفوض وغير مقبول».

من جهته، قال رئيس تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، مطالب المحتجين، رؤساء العراق وقواه وزعاماته السياسية والحزبية. وأجج التحذير، في الوقت نفسه، الاحتجاجات، حيث وجد فيه المتظاهرون دعماً صريحاً لمطالبهم.

كما دخل الصراع الأميركي - الإيراني على خط الاحتجاجات من بوابة الانتخابات المبكرة التي دعا إليها البيت الأبيض، أول من أمس. ورداً على الدعوة، أكدت رئاسة الجمهورية العراقية «أي تدخل خارجي مرفوض وغير مقبول».

من جهته، قال رئيس تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، مطالب المحتجين، رؤساء العراق وقواه وزعاماته السياسية والحزبية. وأجج التحذير، في الوقت نفسه، الاحتجاجات، حيث وجد فيه المتظاهرون دعماً صريحاً لمطالبهم.

بغداد، حمزة مصطفى وفاضل النشمي

فأقام الكلام الذي نقلته المبعوثة الأممية إلى العراق جينين بلاسكارت، عن المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني خلال لقائهما في النجف أول من أمس، قلق الطبقة السياسية الحاكمة التي باتت تجد نفسها بين ضغط المرجعية، من جهة، والشارع الغاضب، من جهة أخرى.

واستوقف تحذير السيستاني في لقائه مع بلاسكارت من «مسار آخر» في حال عدم تلبية مطالب المحتجين، رؤساء العراق وقواه وزعاماته السياسية والحزبية. وأجج التحذير، في الوقت نفسه، الاحتجاجات، حيث وجد فيه المتظاهرون دعماً صريحاً لمطالبهم.

## إسرائيل قتلت قيادياً في الحركة بالقطاع... ونجاة «المنسق مع إيران» في دمشق

### تصعيد في غزة بعد استهداف «الجهاد»



عناصر من «الجهاد» تعانين مبنى القيادي بهاء أبو العطا بعد استهدافه بغارة إسرائيلية أمس (إ.ب.أ)

## النظام و«حزب الله» يتقاسمان السيطرة

### عودة بطيئة لـ «أحياء ميتة» في القصير السورية

دمشق، «الشرق الأوسط» شهدت مدينة القصير الواقعة في ريف حمص (وسط سوريا)، عودة حافلة للنازحين من لبنان، حيث وجدوا بيوتهم مدمرة وسط «أحياء ميتة» بدأت بالكاد تستعيد الحياة.

وبدا مجلس المدينة عاجزاً عن القيام بمهامه في ظل الدمار الذي حل بها، إذ تقدر نسبة الأضرار في البنى التحتية بـ 50%، في حين تصل نسبة الدمار في المنازل إلى 80% في أحياء مثل الحسين الشمالي والغربي؛ حيث كانت تتركز المعارضة وتتحقق في الحي الشرقي الذي ظل تحت سيطرة النظام.

وتتمركز في هذا الحي المقرات الأمنية، ومقرات لـ «حزب الله»، والموالون للنظام الذين شجعهم فور سيطرة النظام في 2013.

وقرر سيطرته على المنطقة مع النظام، أقام «حزب الله» مراكز في مفاصل الطرق بين محافظة حمص ولبنان، وفي الريف الغربي، في حين تنتشر مقرات ومفازن الأجهزة الأمنية التابعة للنظام في مدينة القصير وشرقها، قبل أن يتراجع عددها أخيراً. (تفاصيل ص 7)

رام الله، كتاج زيون تل أبيب، نظير مجلي

قتلت إسرائيل قائداً ميدانياً كبيراً في «حركة الجهاد الإسلامي» الفلسطينية، بغارة استهدفت منزله في قطاع غزة أمس. وعلى الفور، رد ناشطون بإطلاق صواريخ على مدن إسرائيلية، وذلك في أسوأ تصعيد منذ عام 2014.

وتزامنت الضربة التي أسفرت عن مقتل بهاء أبو العطا في غزة، مع تقارير إعلامية سورية أكدت شن إسرائيل هجوماً صاروخياً استهدف منزل مسؤول آخر في «الجهاد» بدمشق هو أكرم العجوري. ويعد العجوري «منسق» حركة «الجهاد» مع إيران، ويتمتع بعلاقات وثيقة مع قائد «فيلق القدس» الإيراني. وبينما نجا العجوري، تسبب الهجوم الذي استهدف منزله، في مقتل شخصين أحدهما ابنه، وتعليقاً على هذه التطورات، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو إن «إسرائيل لا تتطلع لمزيد من التصعيد، لكننا سنعمل كل ما يلزم لحماية أنفسنا».

وردت «سرايا القدس» الذراع العسكرية لحركة «الجهاد»، على هجوم أمس، بإكثر من 200 صاروخ في غضون 10 ساعات فقط، ما أدى إلى إطلاق صفارات الإنذار في مدن وصلت شمالاً إلى تل أبيب. (تفاصيل ص 5)

## بلعيد قال لـ «الشرق الأوسط» إنه سيرفض المنصب إذا حازه وسط مقاطعة

### مرشح لرئاسة الجزائر: أول استحقاق غير محسوم سلفاً

الجزائر، بوعلام غمراسة بكل حرية»، معتبراً أن الاقتراع المقبل هو أول استحقاق رئاسي غير معروف النتيجة سلفاً.

وقال بلعيد (56 سنة) إن الجيش الجزائري «هو المؤسسة الوحيدة المنظمة بشكل جيد وهو العمود الفقري للبلاد، وطبيعي أن يكون له رأي في قضية مصيرية كانت انتخابات الرئاسة... اعتقد جازماً أنه لم يترشح أي أحد للرئاسة. وعلى عكس ما يقال، قائد الجيش لا يتدخل في إدارة العملية السياسية».

كل ما في الأمر أنه رافق الحراك الشعبي لتحقيق مطالبه». وأضاف: «كل مرشح يزعم أن الجيش يدعمه، أنا فأفضل أن أكون مرشح الشعب». وتابع بلعيد، صاحب الشهادة الجامعية في الطب العام، من دون أن يمارس مهنة طبيب إذا فاز بها وكانت نسبة المشاركة في الاقتراع ضعيفة. (تفاصيل ص 10)



TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أوامر بالقبض وحظر سفر ضد قادة «الإنقاذ» السودان يحاكم «انقلاب 1989»

الحكومة الديمقراطية، المنتخبة في 30 يونيو (حزيران) 1989. وتضم قائمة المتهمين في القضية، ونائبه الأسبق علي عثمان محمد طه، ومساعد نافع علي نافع، والقيادي السابق النافذ عوض أحمد الجاز، إضافة إلى علي الحاج، وإبراهيم السنوسي، القياديين في حزب «المؤتمر الشعبي».

وقال المعز حضره، المتحدث باسم هيئة الاتهام، لـ «الشرق الأوسط»، إن البلاغ مفتوح ضد كل قادة «الجبهة الإسلامية» الذين شاركوا في الانقلاب، وأكد أن أوامر القبض صدرت ضد المتهمين المذكورين، وآخرين لم يتم القبض عليهم بعد. (تفاصيل ص 2)

لندن، «الشرق الأوسط» طالما شكل مسار نهر النيل من منبعه في الجنوب إلى مصبه في الشمال، سبب خصوبة الوديان في الشمال الأفريقي للملايين السنين. كما كان مسار النهر، لغزاً كبيراً أمام علماء الجيولوجيا، والسبب، حسب ما قالوا، أن الأنهار طويلة الأعمار، عادة ما تتغير مساراتها مع مرور الوقت. ولذا حاول الباحثون من جامعة تكساس فرع أوستن، سبر غور هذه المسألة من خلال ربط تدفق نهر النيل بحركة الصخور في أعماق أخاديد الأرض.

وخلال أبحاثهم، عثروا على «النهر الأبدى»، وهو أقدم تاريخاً بكثير مما كان يعتقد.

لندن، «الشرق الأوسط» طالما شكل مسار نهر النيل من منبعه في الجنوب إلى مصبه في الشمال، سبب خصوبة الوديان في الشمال الأفريقي للملايين السنين. كما كان مسار النهر، لغزاً كبيراً أمام علماء الجيولوجيا، والسبب، حسب ما قالوا، أن الأنهار طويلة الأعمار، عادة ما تتغير مساراتها مع مرور الوقت. ولذا حاول الباحثون من جامعة تكساس فرع أوستن، سبر غور هذه المسألة من خلال ربط تدفق نهر النيل بحركة الصخور في أعماق أخاديد الأرض.

وخلال أبحاثهم، عثروا على «النهر الأبدى»، وهو أقدم تاريخاً بكثير مما كان يعتقد.

## قال إن باسيل هو الذي يقرر البقاء من عدمه

### عون يدعو إلى «حكومة إنقاذ»

بيروت، «الشرق الأوسط» دعا رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، أمس، إلى تشكيل حكومة إنقاذ، يكون المطلوب منها محاربة الفساد والقيام بإصلاحات للخروج من الأزمة الراهنة.

وقال عون في حديث تلفزيوني أمس رداً على سؤال حول ما إذا كانت الاستشارات النيابية المخصصة لتعيين رئيس الحكومة، ستستعمل الخميس أو الجمعة، إن «ذلك مرتبط بالإجابات التي سنتلقاها من المعنيين وإذا لم نلتق إجابات فقد نتأخر في ذلك بضعة أيام».

ورأى الرئيس عون أن حكومة تكونقراط غير ممكنة في لبنان؛ لأنها لا تملك قاعدة سياسية في البرلمان، عادة أن الأفضل حكومة مختلطة.

ورأى عون أن عودة الرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة غير محسومة بعد. وأضاف: «وجدت الحريري متردداً في موضوع ترؤسه الحكومة المقبلة»، معرباً عن اعتقاده أن «سبباً شخصياً عند الرئيس الحريري تقف وراء تردده». وقال عون إن صهره وزير الخارجية جبران باسيل هو الذي يقرر ما إذا كان يريد البقاء في الحكومة، وهو يقدر ظروفه. وما من أحد يستطيع أن يضع فينوعه عليه في نظام ديمقراطي وهو رئيس أكبر تكتل نيابي. (تفاصيل ص 6)

## استقالة وزيرة الأشغال الكويتية بعد جلسة استجواب عاصفة



## «داعشي» أميركي عالق بين حدود تركيا واليونان

رولا خلف أول عربية رئيسة لتحرير «فايننشال تايمز»

لندن، «الشرق الأوسط» طالما شكل مسار نهر النيل من منبعه في الجنوب إلى مصبه في الشمال، سبب خصوبة الوديان في الشمال الأفريقي للملايين السنين. كما كان مسار النهر، لغزاً كبيراً أمام علماء الجيولوجيا، والسبب، حسب ما قالوا، أن الأنهار طويلة الأعمار، عادة ما تتغير مساراتها مع مرور الوقت. ولذا حاول الباحثون من جامعة تكساس فرع أوستن، سبر غور هذه المسألة من خلال ربط تدفق نهر النيل بحركة الصخور في أعماق أخاديد الأرض.

وخلال أبحاثهم، عثروا على «النهر الأبدى»، وهو أقدم تاريخاً بكثير مما كان يعتقد.

أرامكو السعودية Saudi Aramco

يبدأ الاكتتاب العام للأفراد في 17 نوفمبر وينتهي في 28 نوفمبر 2019

مجوعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لاقتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. لا تتحمل هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا تعطين أي تأكيدات تتعلق بدينه أو أرباحه، وتعيان نفسها صراحة عن أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الإصدار ودراسة محتواه، قد ينطوي على مخاطر مالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار، التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة والفرص وعوامل المخاطرة، ودراساتها بغية التمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في طرح من عدمه. في ظل المخاطر للمصاحبة، وفي حال تغير فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مساندة على جدوى الاستثمار في طرح أو في اسم الشركة المعنية، حيث إن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالتعليمات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية.

سامبا Samba

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)











## ورش عمل تنفيذية سعودية - بريطانية لدعم الاستقرار في اليمن

## آل جابر يعلن افتتاح مستشفى وتطوير مطار عدن

الرياض، الشرق الأوسط،

كشف السفير السعودي محمد آل جابر المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، أن تجهيز مطار عدن، بالإضافة لافتتاح مستشفى عدن، وهو ما سيتمحز من فرص العمل في اليمن بالمحافظات المحررة، مؤملاً أن يكون «اتفاق الرياض» فاتحة خير لليمن والمنطقة بشكل عام.

جاء ذلك خلال كلمة في افتتاح ورشة عمل الاستقرار بمشاركة سعودية بريطانية، التي أثنى فيها آل جابر بالعلاقة بين السعودية والمملكة المتحدة، التي وصفها بعلاقة الحلفاء والعلاقة المتينة والاستراتيجية، مؤكداً أن العمل على خدمة مصالح البلدين بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، خصوصاً في الجمهورية اليمنية.

وأوضح آل جابر أن تأسس البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن يأتي مبادرة استراتيجية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد

العزيز، لدعم التنمية والإعمار في اليمن، وأضاف أن مشروعات التنمية والإعمار ستشمل البنى التحتية والخدمات الأساسية في المجال التعليمي والصحي، وكذلك المجالات الأمنية المختلفة، سواء في قطاعات وزارة الداخلية أو خفر السواحل وحرس الحدود، وتعزيز الأمن والاستقرار، أيضاً تحقيق التنمية المستدامة للأشقاء في اليمن.

وقال آل جابر إن الوديعة التي قدمتها السعودية للبنك المركزي اليمني ساهمت بشكل كبير في استقرار سعر الريال اليمني، وتمكين التجار اليمنيين من تأمين السوق اليمنية بالمواد الغذائية واستقرار الأسعار، وتحريك عجلة الاقتصاد داخل اليمن وخلق فرص



السفير محمد آل جابر خلال افتتاح ورشة عمل الاستقرار بمشاركة سعودية بريطانية في الرياض أمس (واس)

العمل ودعم القطاع الخاص. وشدد آل جابر على أن استراتيجية بلاده تهتم بالإنسان اليمني أولاً، مضيفاً أن هناك الكثير من الأمور التي تتطلب الجهد في مجال دعم الأمن والاستقرار، موضحاً أن قوات التحالف تقوم بأعمال عظيمة داخل اليمن في جميع المجالات، سواء في دعم الجيش اليمني، أو قوى وزارة الداخلية في المحافظات المحررة، وبسط سيطرتها الأمنية على هذه المناطق.

وأشار السفير إلى أن مشروعات البرنامج حتى هذا اليوم 96 مشروعاً في جميع القطاعات، مشيراً إلى أنه سيبدأ العمل على تأهيل وتجهيز مطار عدن، بالإضافة لافتتاح مستشفى عدن، وهذا سيتمحز المزيد من فرص العمل للأشقاء في اليمن

المحافظات المحررة، مؤملاً أن يكون «اتفاق الرياض» فاتحة خير لليمن والمنطقة بشكل عام. وتهدف ورشة العمل إلى تبادل وجهات النظر والخبرات حول مبادئ الاستقرار والدروس المستفادة من التجارب السابقة في هذا الشأن، ومناقشة مجالات التطوير للكفاءات من خلال بناء قدرات أكثر من 80 شاباً وشابة سعوديين يمثلون 14 وزارة ووجهة حكومية.

ويخطط البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ورشة العمل السعودية البريطانية الأولى، لتحقيق الاستقرار بالتعاون مع وحدة الاستقرار التابعة لوزارة التنمية الدولية البريطانية ووزارة الخارجية البريطانية، ووزارة الدفاع البريطانية، وسفارة المملكة المتحدة

في الرياض، وسفارة المملكة المتحدة لدى اليمن، ومنظمة «الكومنولث». وتتطرق ورشة العمل للنهج الذي تتبعه حكومة المملكة المتحدة في تحقيق الاستقرار والأمن، واستقرار قطاع القضاء ومبدأ الأمن القومي في المملكة المتحدة، والنهج الشامل

للحكومة. الجدير بالذكر أن ورشة الاستقرار السعودية البريطانية تُعقد لأول مرة مع حكومة المملكة المتحدة، وتعتبر واحدة من سلسلة ورش العمل التي يستضيفها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مع الجهات الرسمية في الدول الشريكة لبناء قدرات المهنيين السعوديين الشباب، وتبادل الدروس المستفادة في مجالات الاستقرار والتنمية المستدامة في مناطق الصراع.

## رئيس الوزراء اليمني: المرحلة المقبلة تركز على تفعيل دور مؤسسات الدولة مساندة أميركية وألمانية للحكومة اليمنية لإنفاذ «اتفاق الرياض»

السلازم لإنجاح الاتفاق وتنفيذ بنوده، كما أكد على مائة العلاقات الثنائية، وحرص الولايات المتحدة على تنفيذها وتطويرها في مختلف المجالات. إلى ذلك، أفادت المصادر بأن عبد الملك استقبل في الرياض سفيرة ألمانيا الاتحادية لدى اليمن، كارولا مولر، وأثنى على العلاقات اليمنية الألمانية المتميزة، خاصة في المجال التنموي، والحرص المشترك على الدفع بها إلى آفاق رحبة، بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين.

واستعرض رئيس الحكومة اليمنية معن عبد الملك، مع السفارة مولر التطورات السياسية عقب اتفاق الرياض، وأشار إلى أن الاتفاق خطوة مهمة باتجاه تصحيح الاختلالات المؤسسية والأمنية وترتيب أوضاع المناطق المحررة واليمن بشكل عام، وأنه سيساهم بالتأكيد باتجاه تحقيق السلام الشامل في اليمن.

وأكد رئيس الوزراء اليمني أن الرئيس هادي وجه الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار، وقال: «ستعمل الحكومة بنية صادقة مع قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن على تنفيذ ما نص عليه الاتفاق». وأوضح أنه «في المرحلة المقبلة سيضع جهد الحكومة على تفعيل مؤسسات الدولة وتحسين الخدمات والأمن والاستقرار»، بحسب ما نقلته عنه وكالة «سبا».

ونسبت المصادر الرسمية اليمنية إلى السفارة الألمانية مولر أنها عبرت «اتفاق الرياض» خطوة جادة نحو السلام في اليمن، «إن بلادها تتابع التطورات في اليمن عن قرب، وستعمل مع الحكومة اليمنية والمجتمع الدولي للوصول إلى سلام شامل في اليمن»، كما عبرت عن استعداد بلادها لتقديم الدعم الفني للحكومة اليمنية لتعزيز أداء المؤسسات الرسمية.

الحوثي الإيراني. وأفادت وكالة «سبا» أن رئيس الوزراء «تبادل مع السفير الأميركي كريستوفر هينزل، وجهات النظر إزاء عدد من المستجدات على الساحة الوطنية، كما تم التطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، والجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب والتطرف، إضافة إلى اتفاق الرياض والموقف الدولي الداعم لتنفيذه، بما يضمن تسريع استكمال استعادة الدولة اليمنية وإنهاء الانقلاب وتحقيق الأمن والاستقرار للشعب اليمني».

واستعرض عبد الملك - بحسب الوكالة - الأولويات الماثلة على رأسه، وتأتي اتفاق الرياض، والإسناد الدولي المطلوب لدعم التنفيذ، بما يحقق تطلعات اليمنيين في تحسين الخدمات وتحقيق الاستقرار المنشود، مشيراً إلى ما تبديه الحكومة من حرص على إحلال السلام، وفقاً للمرجعات الثلاث المتوافقة عليها مالياً والمؤيدة دولياً، مقابل استمرار ميليشيات الحوثي الانقلابية في التصعيد العسكري، بإيعاز من داعمها في طهران.

وشدد رئيس الحكومة اليمنية على أن استمرار النظام الإيراني في دعم ميليشيات الحوثي الانقلابية وإطالة أمد الحرب في اليمن وتعميق المساءة والكارثة الإنسانية الناجمة عنها، وهي الأسوأ في العالم، يتطلب موقفاً دولياً حازماً لوقف تدخلها في شؤون اليمن، والكف عن دعم الميليشيات الانقلابية.

ونسبت المصادر الحكومية الرسمية إلى السفير الأميركي تأكيداً على أن «اتفاق الرياض» يمهد الطريق لتمكين الحكومة من أداء دورها وتلبية تطلعات المواطنين اليمنيين في المناطق المحررة، ويعد خطوة مهمة باتجاه إحلال السلام والاستقرار، معبراً عن استعداد الولايات المتحدة لتقديم الدعم الفني

الرياض، الشرق الأوسط، جددت أميركا وألمانيا التأكيد على مساندة الحكومة اليمنية لإنفاذ «اتفاق الرياض» الموقع بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية سعودية، كما جددتا التزامهما بالمساعدة من أجل إحلال السلام وإنهاء الانقلاب. وجاء ذلك، بحسب ما نقلته المصادر اليمنية الرسمية، خلال لقاءين منفصلين، أجراهما رئيس الحكومة على الأرض وانتظار بقية العاصمة السعودية الرياض، أمس (الثلاثاء)، مع السفيرين الأميركي والألماني لدى بلاده.

وأشارت هذه المواقف الدولية المساندة للشرعية اليمنية مع بدء تنفيذ الخطوات المزمعة لـ«اتفاق الرياض» حيث من المقرر أن يبدأ ذلك بعودة رئيس الحكومة معن عبد الملك مع فريق حكومي مصغر إلى العاصمة المؤقتة عدن لمباشرة المهام الحكومية على الأرض وانتظار بقية الخطوات في الاتفاق تبعاً، وصولاً إلى تشكيل الحكومة المكونة من 24 وزيراً.

وذكرت المصادر الرسمية أن معن عبد الملك أثنى بالدعم الأميركي الثابت للحكومة اليمنية، وموافقها الواضحة المساندة لوحدة وسلامة أراضي اليمن، وكذا موقفها الحازمة تجاه الدور الإيراني التخريبي في اليمن والمنطقة، برعاية وتمويل مشروعات وميليشيات طائفية في بعض الدول العربية.

وأكد رئيس الوزراء أن اليمن لم ولن يكون ساحة لغامرات ومشروعات النظام الإيراني في تهديد الملاحة الدولية وزعزعة أمن واستقرار دول الجوار والمنطقة، وأن الشعب اليمني بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية أكثر إصراراً من أي وقت مضى على استكمال جهود استعادة الدولة وإجهاض المشروع

## معارك في صروح والضالع وسقوط 5 أطفال في تعز بقصف للميليشيات

تعز، الشرق الأوسط،

تواصل قوات الجيش الوطني، المدعومة من تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة السعودية، تقدمها في جبهة صبرين شرق محافظة الجوف، الحدودية (شمال) حيث حررت عدداً من المواقع التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران.

وتزامنت هذه التطورات مع استمرار المعارك في مديرية صروح، غرب محافظة مارب، وذلك عقب هجوم شنته ميليشيات الحوثي الانقلابية في ميمنة المديرية، بعد أقل من 24 ساعة من مقتل ما لا يقل عن خمسة انقلابيين وإصابة آخرين في معارك شهدتها جبهة المخدرة بصروح، عقب تصدي الجيش الوطني لمحاولة تقدم حوثية إلى مواقعها، بحسب ما أفاد به مصدر عسكري.

وفي هذا السياق، أكد أركان حرب محور الجوف العميد صادق العكيمي، أن «قوات الجيش أحكمت سيطرتها بشكل كلي على مواقع أم الحجار وجبال صبرين بمديرية حب والشعف»، وفقاً لما نقل عنه الموقع الرسمي للجيش الوطني «سبتمبر نت»، إذ شدد نفيه أن «تكون

الميليشيات قد استعادتها كما تروج لذلك في إعلامها». وذكر العكيمي أن «مدفعية الجيش الوطني استهدفت مواقع الميليشيات الحوثية، في جبلي الطائرة والأطحال وكبدتها خسائر كبيرة في العدد والعدة».

ومن جانبه، قال العقيد في اللواء 155 مشاة ربيع القرشي، إن «قوات الجيش تمكنت من التقدم والسيطرة على عدد من المواقع في الجبهة ذاتها من بينها موقع الطويلات، وكبدت الميليشيات المنتمدة خسائر كبيرة في الأرواح والعنادر». وأشار القرشي إلى أن «الفرق الهندسية لقوات الجيش الوطني، نزلت أكثر من 500 لغم أرضي، زرعها الميليشيات الحوثية، في محاولة بائسة منها لإعاقة تقدم الجيش الوطني». وكان وزير الأوقاف والإرشاد في الحكومة اليمنية أحمد عطية، قال إنه «ههما

اصدت الحرب مع الميليشيات الإرهابية فإن الشعب اليمني لن يتراجع عن استعادة الدولة وتثبيت النظام الجمهوري». وجاءت تصريحات الوزير عطية خلال زيارته، الاثنين، لجبهات القتال في محافظة الجوف، رافقه فيها فريق من

الطفلة رحمة فارس عبده الشيبه وإصابة أربعة أطفال آخرين». وقالت المصادر نفسها، التي نقل عنها موقع الجيش، إن «الأطفال الذين أصيبوا إصاباتهم خطيرة للغاية والعدد مرشح لزيادة عدد الوفيات»، وإن «أثنين من الجرحى هما شقيقا الطفلة رحمة التي فارقت الحياة».

يأتي ذلك في ظل استمرار الميليشيات الحوثية بارتكابها الانتهاكات والمجازر في مدينة تعز، التي تحاصرها منذ خمس سنوات، وعدد من القرى السكنية في ريف المحافظة، مخلفة وراءها عشرات القتلى في صفوف المدنيين العزل بمن فيهم الأطفال.

في غضون ذلك، شهدت الجبهات الشمالية والغربية بمحافظة الضالع، اشتباكات عنيفة بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية. ونقل المركز الإعلامي لمحافظة الضالع عن مصادر عسكرية، قولها إن «الجبهات شهدت متغيرات جديدة»، وإنه «في تمام الساعة الحادية عشرة مساءً، الاثنين، اندلعت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة من الطرفين، وذلك إثر زحف ميداني شنته

دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة برئاسة نائب مدير الدائرة للشؤون الدينية العميد محمد هزاع. وصف ضباط المنطقة العسكرية السادسة، قال بن عطية إن «الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، ومشروعها الإسماعي الكهنوتي أوصلت الشعب إلى قناعة أنه لا خيار آخر أمامهم إلا الانخراط بالمشروع الرئيس هادي ودولة اليمن الاتحادي وإما الاستسلام لمشروع الإمامة».

وأعتبر الوزير عطية أن «اتفاق الرياض في مضمونه العام إيجابي حيث إنه الزم بعدم إنشاء أي تشكيلات وميليشيات مسلحة خارج وزارتي الدفاع الداخلية وهو أمر يمنع حدوث أي حروب في المستقبل». في سياق ميداني آخر، ارتكبت ميليشيات الحوثي الانقلابية مجزرة جديدة، جنوب تعز، سقط خلالها خمسة أطفال بين قتيل وجريح، جراء قصف الميليشيات الحوثي السكنية في مديرية الصلو.

وأفادت مصادر محلية بأن «قذيفة صاروخية أطلقتها الميليشيات سقطت على أحد منازل المواطنين في قرية الشرف بالمديرية ما أسفر عن مقتل

مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران صوب تحصينات القوات الجنوبية بجبهة باب غلق شمال عربي مديرية تعظية شمال الضالع، واستمرت عملية الهجوم لنصف ساعة وانتهت بكسر العملية الميدانية من قبل القوات الجنوبية المشتركة».

وأضاف المركز أن «وحدات من فرق القنصاصة الجنوبية استهدفت أهدافاً بشرية لسلي جماعة الحوثي وذلك في ساعات النهار الأولى بجبهة الخرازة في أقصى الشمال الغربي لمحافظة الضالع».

ونقل المركز عن قائد اللواء الرابع مقاومة العقيد أوسان الشاعري، تأكيداً «ثبات القوات المشتركة نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمعركة»، وإن «القوات المشاركة في جبهة الضالع تمضي بكل ثقة وثبات في سبيل تحقيق الأهداف العسكرية الاستراتيجية المشتركة للمعركة في إطار الشراكة مع دول التحالف العربي».

وقال الشاعري إن «مليشيات الحوثي اليوم في وضع لا تحسد عليه، إذ تشهد كل يوم مزيداً من التفيقر وتعرض للهزائم المتتالية بشكل مستمر».



مجموعة من الألغام التي تم نزعها من قبل «مسام» في اليمن (واس)

## نزع 1,528 لغمًا خلال الأسبوع الأول من نوفمبر

الرياض، الشرق الأوسط،

يواصل مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لنزع الألغام في اليمن (مسام)، أعماله في تجنيد اليمنيين من الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي في عموم مناطق البلاد، مما يعد تهديداً مستمراً على

مختلف أطراف المجتمع. وأعلن مشروع «مسام» نزع 1,528 لغمًا خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، منها 9 ألغام مضادة للأفراد، و438 لغمًا مضادة للدبابات و1,061 ذخيرة غير متفجرة، و20 عبوة ناسفة. وبلغ إجمالي ما جرى نزعه

## إجبار على العمل واشتباكات تصل إلى حد القتل

## العنف الأسري يسحق أطفال اليمن في ظل حكم الميليشيات الحوثية

صنعاء، الشرق الأوسط،

أغني عليها.

تقلت رامية إلى المستشفى، بحسب شهود تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» وهي في حالة خطيرة وسط اندياء تزدادت عن مفازقتها الحياة متأثرة بجراحها البليغة.

هذا الحادث المساوي الذي تعرضت له الطفلة رامية في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وهو الشهر الذي يحتفل فيه العالم بحلول الذكرى الثلاثين للمصادقة على اتفاقية حقوق الطفل الأممية، لكن هذه المناسبة الدولية لم تمنع الأب من ارتكاب جريمة، ولم تحفز الجهات الأمنية الخاضعة للحوثيين للقيام بمسؤولياتها القانونية إزاء الأب الجاني، الذي ظل طليقاً رغم أن

الحادثة تم تناولها في وسائل إعلام محلية وصارت قضية رأي عام.

أهالي الحي الذي تسكن فيه الطفلة رامية ما يزالون يجهلون مصير الطفلة الضحية وفتشت كل محاولاتهم لمعرفة المال الذي ال إليه حالها، بعد تعرضها للاعتداء القاتل من والدها ومنهم من لجأ إلى شرطة الميليشيات الحوثية للسؤال عن حالها دون جدوى ليبقى مصيرها غامضاً حتى لحظة كتابة هذه القصة. رامية التي يقول أهالي الحي - الذي تسكن فيه ويسمى حارة الشريف - بأنها كانت تقوم بأعمال شاقة تفوق عمرها كثيراً، وإمكانات جسمها الضئيل، حيث تقوم بنقل الماء من خزانات السبيل

إلى منزل والدها لمعظم ساعات اليوم.

حال الطفلة رامية يشبه حال عشرات الآلاف من الأطفال اليمنيين الذين ياتوا يعيشون أوضاعاً مأساوية في ظل الأوضاع الإنسانية المتردية التي تعيشها البلاد في ظل الصراع العسكري الدائر منذ نحو خمسة أعوام، وتداعياته الكارثية على كل مناحي الحياة. ناهيك من المعاملات السيئة التي يتلقاها الأطفال من قبل أقرب الناس إليهم، والتي تصل إلى حد القتل كما حصل للفتيات الثلاث اللاتي لقين حتفهن غرقاً على يد والدهن قبل أسابيع في صنعاء، وذلك عندما قام بإغراق فطلاته الثلاث اللاتي تتراوح أعمارهن بين

11 و3 عاماً، واحدة تلو الأخرى في خزان مياه في جريمة بشعة هزت مشاعر المجتمع اليمني.

وتقول الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية معنية بالأطفال إن صغار اليمن هم من أبرز ضحايا الصراع المتواصل منذ خمسة أعوام، حيث يعاني قرابة خمسة ملايين من الأطفال اليمنيين من سوء التغذية، بينما وجد الملايين منهم أنفسهم خارج أسوار المدارس، بعد أن أجبرت الحرب المستعرة نحو ثلاثة ملايين يمني على ترك منازلهم والنزوح إلى مناطق أكثر أماناً مصطحبين صغارهم الأبرياء الذين وجدوا أنفسهم يدفعون ثمنها باهظة لحرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

ومن وعاناة أطفال اليمن لا

تتوقف وهو أمر حدود، فقد نالهم كما يقول ناشطون في حماية حقوق الطفولة جميع أشكال الولايات والماسي من التفرقة قبل البعيد. وتقول منظمة الأمم المتحدة إن عشرات الأطفال اليمنيين يموتون يومياً لأسباب يمكن تجنبها لولا الحرب التي دمرت البنية التحتية للبلاد. وتوضح «يونيسيف» أن هناك أكثر من 6700 طفل يمني قتل أو أصيب منذ اندلاع الحرب في مارس (آذار) 2015. إضافة إلى أن هناك نحو 358 ألف طفل يمني يعانون سوء التغذية الحاد والوخيم.

المساعدة الإنسانية، وإن 18 مليوناً تقريباً منهم يعانون من الجوع، بينما يعني 8,4 مليون من الجوع الشديد، وإن غالبية هؤلاء الضحايا من الأطفال والنساء. تعامل السلطات الخاضعة للحوثيين مع جريمة الاعتداء على الطفلة رامية عبد الفتاح بصنعاء وعدم الكشف عن مصيرها رغم مضي نحو أسبوعين من تعرضها للتعذيب الشديد على يد والدها، وعدم اتخاذها أي إجراء ضده يعكس الغياب الفعلي لمضامين اتفاقية الأمم المتحدة على الموقع، رغم صادقة اليمن على هذه الاتفاقية التي تحل هذه الأزمات الذكرى الثلاثين للمصادقة عليها. وتنص المادة 19 من الاتفاقية على أنه يجب أن تعمل الحكومات

لكن كل هذه البنود المثالية لم تجد سبيلاً للتنفيذ على أرض الواقع فيما يخص الطفلة رامية بصنعاء، وغيرها عشرات ومئات الآلاف من أطفال اليمن ممن باتوا يتعرضون وعلى نطاق واسع لبطش القريب قبل البعيد في صورة تبعات على الحزن والأسى.



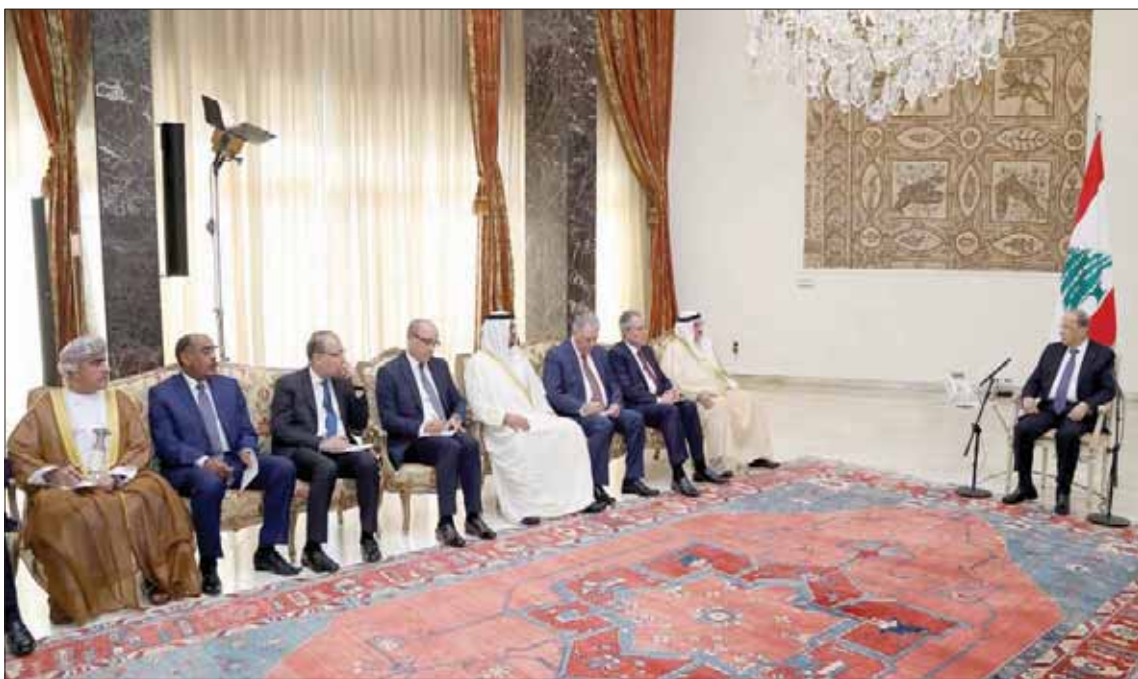




## عون يدعو الى تشكيل حكومة «تعمل خطة انقاذية»... وموفد فرنسي في بيروت تكثيف الاتصالات السياسية لتسهيل تأليف الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط

حذّر رئيس الجمهورية ميشال عون 3 نقاط للمعمل على تحقيقها في المرحلة المقبلة كردّ على حراك الشباب في الشارع. وخلال حديث تلفزيوني، مساء أمس، قال عون إن هذه النقاط هي: محاربة الفساد، ومعالجة الوضع الاقتصادي، والعمل لقيام مجتمع مدني. ودعا إلى تأليف حكومة تحمل خطة إنقاذية. وقال إن المشاورات لتكليف رئيس حكومة جديد ستبدأ الخميس أو الجمعة المقبلين لكنه أشار إلى أن الموعد النهائي يرتبط بإجابات من المعنيين بالاتصالات الجارية معهم حالياً. وقال رئيس الجمهورية إن مطالب المظاهرين لتلقي مع ما كان يطالب به خلال عمله السياسي، مشيراً إلى أنه وصل إلى موقع الرئاسة لبيروت، ولكنه لا يملك السلطة الكافية لتنفيذ ما يريد، لأنه مكبل بتناقضات الحكم وتناقضات المجتمع. ودعا المظاهرين إلى البقاء في الساحات لمساعدته، وطالب «بعمل إيجابي نداء معاً». وذكر بدعوته السياسيين في شهر رمضان الماضي إلى استعادة المواطنين إلى الوطن، لأن الشعب فقد الثقة بالسياسيين. واستقرت الاتصالات السياسية في محاولة لتسهيل تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، فيما قالت مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» إن الرئيس ميشال عون سيدعو إلى استشارات نيابية هذا الأسبوع، على أن تكون يوم السبت المقبل على أبعد تقدير. وعلمت «الشرق الأوسط» أن الحريري تلقى أمس سلسلة اتصالات عبر معلقة من الأطراف المعنية بتشكيل الحكومة، في ضوء إبدائه عدم الاهتمام بتبرؤ الحكومة العتيدة وفقاً



الرئيس ميشال عون خلال استقباله وفداً من السفراء العرب المعتمدين في لبنان (الاتي ونهرا)

مطلوبو البقاء يستعجلون إقراره والموقوفون الإسلاميون خائفون من استئنائهم

## المظاهرون اعتبروا تأجيل قانون العفو انتصاراً جديداً

بيروت، سناء الجاك

الواقع، وأحدهم أرسل ابنه أربع مرات إلى المظاهرين لإقناعهم بتوحيد الشارع الشيعي حتى لا يصار إلى تهديد البيعة الحاضرة للمقاومة. وبالطبع لم يلق أي تجاوب لأن الاحتجاجات هي ضد الفساد، وأشار إلى أن «المطلوبين وعائلاتهم عمدوا إلى قطع الطريق لمنع المظاهرات، ليتوقفوا بعد إعلان إرجاء الجلسة». ويشهد شمس على أن «حل قضية المطلوبين في بعلبك -الهرمل يكون في القضاء والحاكم وليس بموجب قانون عفو. فالقضية التي تعمد هذا الملف لها دلالاتها سواء لجهة قلة عدد القضاة وظروفهم والوضع المتردي لقصر العدل في بعلبك، يمكن أن لا يشمل موقوفهم، وخصوصاً الموقوفين الإسلاميين في طرابلس». ويقول المحامي أسير بشير لـ«الشرق الأوسط» إن «الهدف من قانون العفو في هذه المرحلة تنفيس الحراك أو تخفيفه. فالعائلات التي تعاني بسبب سجن أولادها تفضل الإفراج عنهم على الثورة بالتأكيد. وإذا حصلت الجلسة ولم تات بنتائج تحقق العدالة بين المظالمين إلى حدوث شرخ في الشارع. كما أن عدم إقرار القانون سيخجل أهالي السجناء المظاهرين مسؤولياً بقاء أولادهم في السجن». ويرى الناشط من بعلبك جهاد شمس في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «طرح القانون هو رشوة مباشرة لإفشال الحراك وتوتير الأضواء بين أهالي المنطقة وتحديداً بعد النزول إلى الشارع وحس حازج الخوف، ما أدى إلى مشاكل وتهديدات أطلقتها تجار مخدرات معروفون في المنطقة ومحامين من قوى الأمر

الفساد والمساءلة دون الإفلات من العقاب على المسار الصحيح. وفي لقائه مع سفراء مجموعة الدعم الدولية للبنان، شرح الرئيس عون وجهة نظره وموقفه من التطورات السياسية والأمنية والملاسات التي رافقت استقالة الحكومة والاتصالات الجارية لتشكيل حكومة جديدة تعمل على تحقيق الورقة الإصلاحية التي تبنتها الحكومة المستقيلة». ونظروا إلى المطالب التي رفعتها الحركة الشعبية وموقفه منها، والقوانين الإصلاحية التي تقدم بها منذ كان نائباً والتي أعاد التأكيد عليها مؤخراً. وأعرب السفراء أعضاء الوفد عن دعم دولهم للبنان «في هذه الظروف التي يمر بها»، مركزين على «أهمية تشكيل حكومة جديدة لمواكبة التطورات».

هذه الحكومة ستكون في وضع أفضل لطلب المساعدات الدولية. وقال في بيان بعد لقائه عون: «الوضع المالي والاقتصادي حرج، والحكومة والسلطات الأخرى لا يمكنها الانتظار أكثر من ذلك لمعالجة». وأكد المنسق الخاص أن مصلحة لبنان الوطنية ووحدة يجب أن تكون فوق كل اعتبار. كما أن الحماية المستمرة للمدنيين الذين يتظاهرون سلمياً من قبل القوى الأمنية وأيضاً ضد الحرضين والحفاظ على القانون والنظام وعمل الدولة واقتصادها دون استخدام القوة والعنف هي المسؤولية الرئيسية لقيادة لبنان وقوائمه الأمنية، مشيراً إلى ضرورة أن تعطي السلطات الأولية لتدابير عاجلة للحفاظ على الاستقرار النقدي والمالي والاقتصادي للبلاد، وكذلك وضع الإصلاحات الضرورية، وإنهاء

زيارته إلى لبنان بقلائه. وعلمت «الشرق الأوسط» من بعض الأطراف التي التقاها فارتو أنه لا يحمل مبادرة محددة وإنما يحضر إلى بيروت لجمع المعطيات التي قد تؤدي إلى حراك فرنسي حيال الأزمة اللبنانية. وأمس، كُفّ عون لقاءاته وشملت السفراء العرب المقيمين في لبنان الذين طالبهم بـ«مساعدة الدول العربية للنهوض بالاقتصاد اللبناني مجدداً»، والمنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان بيان كوبيش وسفراء مجموعة الدعم الدولية للبنان الذين أطلعهم عون على موقفه من التطورات الراهنة، وأعربوا بدورهم عن دعم دولهم للبنان. ودعا كوبيش القيادة اللبنانية إلى الإسراع في تشكيل حكومة جديدة تضم شخصيات معروفة بالكفاءة، مضيفاً أن مثل

## ضمن مجموعة قوانين وصفها بري بـ«الثورة التشريعية» قانون «استعادة الأموال المنهوبة» يتصدر النقاشات المنتظرة في مجلس النواب

بيروت، يوسف دياب

شكّل مشروع قانون «استعادة أموال الدولة المنهوبة»، طريقة إلى البرلمان اللبناني، ليكون مادة دسمة في الجلسة التشريعية التي أجازها رئيس مجلس النواب نبيه بري في الأسبوع المقبل، من ضمن ورشة قوانين وصفها بري بـ«الثورة التشريعية»، التي تواكب الثورة الشعبية المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، التي تطالب بإصلاحات جذرية في بنية الدولة التي ينخرها الفساد. هذا المشروع يكاد يكون من ضمن المشاريع القليلة، المحالة من الحكومة مباشرة على الهيئة العامة للتصويت عليه، من دون المرور باللجان النيابية المختصة لدرسه، ويأتي ذلك تحت وطأة ضغط الشارع، ومطالبة المظاهرين بمحاكمة المسؤولين السياسيين والموظفين الذين جنوا ثروات طائلة من المال العام. وفيما يرى موابكون للورشة التشريعية، أن إقرار قانون «استعادة الأموال المنهوبة» قد يكون الإنجاز الأهم للبرلمان، رأى مرجع قانوني أن «لبنان لا تقتضيه قوانين محاربة الفساد، واسترداد المال المسرووق من خزينة الدولة، بل يحتاج إلى جراحة في تطبيق القوانين النافذة حالياً، وخصوصاً قانون العقوبات». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن المادة 359 من قانون العقوبات تنص على أن (كل موظف اختلس أموالاً أو كسبها بطريقة غير مشروعة، أو جابها بحكم الوظيفة، مستغلاً نفوذه، أو وقب بالحبس من ثلاثة أشهر حتى ثلاث سنوات، وبغرامة أقلها قيمة المردود، مشيراً إلى أن المادة 638 من القانون نفسه تعاقب بالأشغال الشاقة إذا وقعت السرقة على أموال عامة، أو موجودات مؤسسة حكومية أو أي هيئة تابعة لإدارة رسمية). ولا تحتاج استعادة أموال الدولة المسروقة إلى سنّ قوانين جديدة، تستلزم أليات مقدرة لتطبيقها، وفق تعبير المرجع القانوني الذي أوضح أن «المادة 129 من قانون العقوبات، تلزم القاضي بأن يحكم بردّ الأموال المسروقة، مع العطل والضرم ومصادرة المسروق وإعادة الحال لما كان عليه». وتنتابن آراء المرجعيات القانونية حيال هذه القوانين وجودها، إذ اعتبر وزير العدل الأسبق إبراهيم نجار، أن «قانون العقوبات فيه ما يكفي من المواد



من المظاهرة أمام قصر العدل في بيروت أمس (إ.ب.أ)

انتقلوا بمسيرة إلى ساحة الشاعر خليل مطران مقابل القلعة. وفي صيدا، جبال عسرات المحتجين على محال المصارف وأجبرهم على إقفالها احتجاجاً على رفع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية. وفي البقاع جابت مظاهرة حاشدة شوارع عرسال، شارك فيها طلاب المدارس والمعاهد الخاصة الرسمية وأهالي البلدة والقرى المجاورة، رافعين الأعلام اللبنانية ومطالبين «بالإسراع بالاستشارات النيابية لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة وإقامة دولة قوية وقادرة تفق بجانب شعبيها وأساسها العدل والمساواة». وفي منطقة البقاع الأوسط بالإفقال، تجاوباً مع الإضراب الذي دعا إليه اتحاد نقابات موظفي المصارف، فيما شهدت الأتال المصارف الآلي حشوداً للنازحين السوريين الذين تجمعوا منذ الصباح أمام المصارف لقبض مساعداتهم.

بشد من المعتمدين. وافترض المعتمضون الأرض أمام قصر العدل في بيروت، مانعين القضاة والموظفين والمتقاضين من الدخول، فيما تمكنت قلة من الموظفين من دخول المكاتب قبل احتشاد المعتمضين، وعاد عدد كبير منهم ومن القضاة إلى أراجهم. وفي الشمال، استمرت التحركات في المنية والعبدة، وقام المظاهرون بإغلاق مصلحة المياه واستنجرل «ووجيرو» ومكتب الشؤون الاجتماعية في المنية. وفي بعلبك نفذ المظاهرون وقفة احتجاجية أمام مبنى قصر العدل، ثم

وزير التربية أكرم شهب، استمرت الاحتجاجات على الأرض أمام العديد من المؤسسات الرسمية في مختلف المناطق. وتجمع عدد من التلاميذ أمام وزارة التربية وسط انتشار للقوى الأمنية، كما نفذ اعتصام أمام مقر نقابة المحامين في بيروت، حيث شجّل إشكال بين المعتمضين وعدد من المحامين الذين كانوا يحاولون الدخول إلى مقر النقابة من الجهة الخلفية لتقصر عدل بيروت، وذلك بعدما عمدوا إلى إقفال كل المسارب التي تؤدي إلى مباني وزارة العدل وبيت المحامي التي باتت مغلقة ومع إقفال المدارس، التزاماً بقرار

بيروت، «الشرق الأوسط»

في اليوم السابع والعشرين لاستمر التحركات في مختلف المناطق في ظل الدعوة إلى الإضراب العام الذي أعلن عنه المحتجون في وشرطي الخليوي إضرابهم الفجوت، وأطلقت جمعية الصناعيين شرخة لإعادة العمل بالتسهيلات المصرفية، معلنة الاقتراب من الخطر وأن التأخر في المعالجة سيؤدي إلى الانهيار. وقال رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل: «نقرب من دائرة الخطر الكبير»، محذراً من أن «التأخر في المعالجة سيؤدي إلى الانهيار الشامل».

وناشد الجميل، في مؤتمر صحافي، جميع القوى السياسية لـ«الترفع والتضامن لإنتاج حكومة إنقاذية في أسرع وقت ممكن قادرة على القيام بالإصلاحات المطلوبة ووضع البلاد على طريق التعافي والنهوض والمحاسبة». وقال الجميل: «نغول على قضاء مستقل ونزيه قادر على الاستجابة لتطلعات الشعب ولا يخيب أماله ويكون أميناً وموثوقاً للأجيال الواعدة»، وطالب المصارف بـ«تأمين آلية التعامل المصرفي وتأمين السيولة اللازمة وتحديد سياسات نقد واضحة وصريحة وإلا سوف تتعرض الأسواق لقفذان سلبي ضروري». واعتبر أن «عدم تنفيذ إجراءات مصرف لبنان سيبرز عشرات الآف العائلات إلى أزمة حادة»، مشيراً إلى أن العامل شبيه مشلولة والحياة الاقتصادية إلى تراجع والثقة تفقد يوماً بعد يوم. أتى ذلك في وقت التزم موظفو المصارف بالإضراب الفجوت الذين دعاوا إليه، مطالبين بتأمين أمنهم كي تتحص كيفية تعاملهم مع العملاء في ظل هذه الظروف الاستثنائية، وهو ما أدى إلى تعطيل العمل في جميع فروع البنوك في لبنان، وأكد رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف استمرار الإضراب، اليوم (الأربعاء). كذلك بدأ موظفو الشركتين المشغلتين لطعام الخليوي «الفا» و«تاتش» إضرابهم الفجوت، فتوقفوا عن العمل في المراكز الرئيسية للشركتين، وفي المناطق، وحضروا إلى أماكن عملهم، لكنهم اعتصموا خارجها، رافعين شعارات مطلبية تدافع عن حقوقهم. وطالبوا وزارة الاتصالات بالاستجابة لمطالبهم التي لخصوها بالآتي: «عدم حسم 30% من

## بري وزوجته يرفعان السرية المصرفية عن حساباتها

بيروت، «الشرق الأوسط»

استقبل أمس كاتب العدل شادي رمال، ووقع على رفع سرية المصارف الشعبية التي بدأت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ورفعت شعار محاربة الفساد وهدر الأموال واستعادة الأموال المنهوبة.

أقدم رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري وزوجته على رفع السرية المصرفية عن حساباتها. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلان، أن بري











## ترحيب برلماني مصري باعترام تطبيق «عقوبات أوروبية» على أنقرة

القاهرة: محمد نبيل حلمي

المشاركة بين البلدين الموقعة في 2013، وغير بعيد عن ذلك، تنخرط بعض دول المتوسط في «مندی غاز شرق المتوسط» (EMGF) ومقره القاهرة، وهو يضم بخلاف مصر كلاً من اليونان، وقبرص، وإيطاليا، والأردن، وفلسطين، وإسرائيل، وجاء في البيان التأسيسي للمندى أنه «بمناسبة منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء وبشأن مواردها الطبيعية بما يتفق مع مبادئ القانون الدولي».

بدوره، يشير، النائب البرلماني، وعضو «الجنة الدفاع والأمن القومي»، وتخلت القاهرة وأنقرة في مساجلات قانونية وسياسية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، وأعلنت تركيا في فبراير (شباط) 2018، أنها لا تعترف بـ «قانونية اتفاق وقعته مصر وقبرص عام 2013 للتنقيب عن الغاز في شرق المتوسط»، فيما شددت القاهرة حينها على أن «الاتفاقية لا يمكن لأي طرف أن ينازع في قانونيتها، وهي تتسق وقواعد القانون الدولي، وتم إيداعها بصفتها اتفاقية دولية في الأمم المتحدة».

وبحسب البيان الأوروبي، الصادر، أول من أمس، فإن «الاتحاد الأوروبي سيتكمن من فرض حظر السفر، وتجميد الأصول على الأفراد، والكيانات المسؤولة عن أنشطة الحفر داخل المياه الإقليمية لقبرص».

ويعتقد الدكتور أحمد قنديل، رئيس برنامج دراسات الطاقة بـ «مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، أن «التحرك الأوروبي، مهم لكنه يبدو غير كافٍ، إذ استقبلته الكيان الانفصالي الذي لا تعترف بها سوى أنقرة».

ويضيف، النائب البرلماني المصري، والخبير في «الأمن القومي»، يحيى كداوني، عن «صحة الموقف المصري، بالتعاون مع اليونان وقبرص، ضد تركيا، ويقول إن «أنقرة تنتهك السيادة البحرية لدولة مستقلة، وهي قبرص، رغم أن الاتفاقيات المنظمة للحفر والتنقيب، مودعة لدى الأمم المتحدة».

ويبدأ «الترحيب بالخطوة الأوروبية، بشأن فرض العقوبات على تركيا».

أبدى برلمانيون وخبراء مصريون في أمن الطاقة، ترحيباً، بإعلان «وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي» التوقيع على «الإطار القانوني الذي يسمح للتحكم بفرض عقوبات على تركيا على خلفية أنشطة التنقيب عن الغاز قبالة ساحل قبرص (عضو الاتحاد)»، وفيما رأى بعضهم أنها «خطوة مهمة لكنها غير كافية»، أبدى آخرون تعويلاً على «خطوات أخرى من قبل قوى كبرى تحفظ أمن المتوسط».

وخلت القاهرة وأنقرة في مساجلات قانونية وسياسية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، وأعلنت تركيا في فبراير (شباط) 2018، أنها لا تعترف بـ «قانونية اتفاق وقعته مصر وقبرص عام 2013 للتنقيب عن الغاز في شرق المتوسط»، فيما شددت القاهرة حينها على أن «الاتفاقية لا يمكن لأي طرف أن ينازع في قانونيتها، وهي تتسق وقواعد القانون الدولي، وتم إيداعها بصفتها اتفاقية دولية في الأمم المتحدة».

وبحسب البيان الأوروبي، الصادر، أول من أمس، فإن «الاتحاد الأوروبي سيتكمن من فرض حظر السفر، وتجميد الأصول على الأفراد، والكيانات المسؤولة عن أنشطة الحفر داخل المياه الإقليمية لقبرص».

ويعتقد الدكتور أحمد قنديل، رئيس برنامج دراسات الطاقة بـ «مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، أن «التحرك الأوروبي، مهم لكنه يبدو غير كافٍ، إذ استقبلته الكيان الانفصالي الذي لا تعترف بها سوى أنقرة».

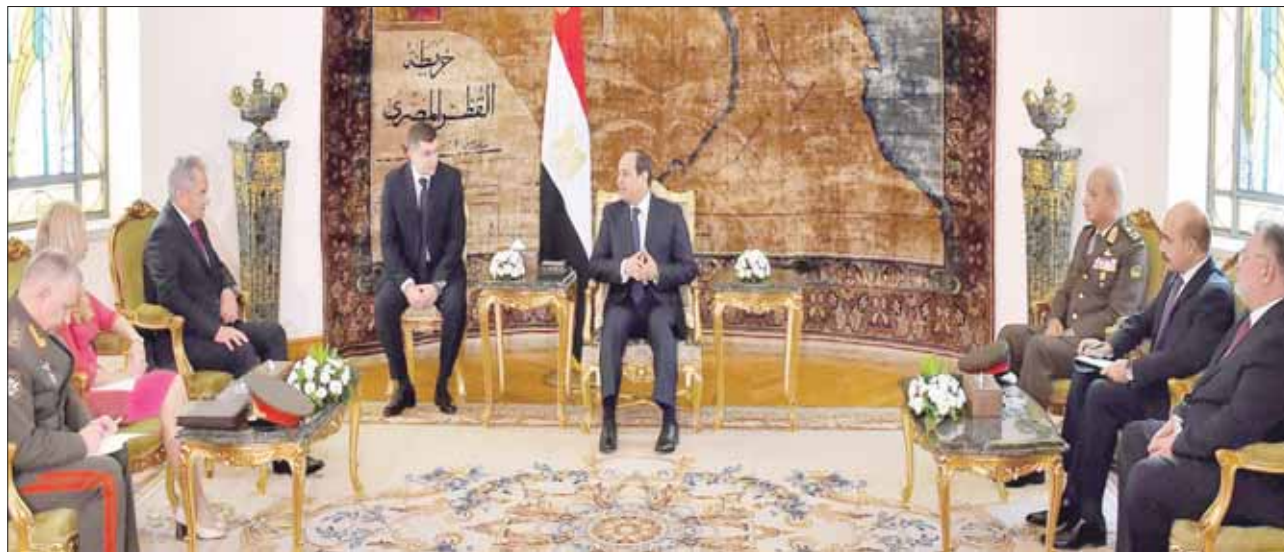
ويضيف، النائب البرلماني المصري، والخبير في «الأمن القومي»، يحيى كداوني، عن «صحة الموقف المصري، بالتعاون مع اليونان وقبرص، ضد تركيا، ويقول إن «أنقرة تنتهك السيادة البحرية لدولة مستقلة، وهي قبرص، رغم أن الاتفاقيات المنظمة للحفر والتنقيب، مودعة لدى الأمم المتحدة».

ويبدأ «الترحيب بالخطوة الأوروبية، بشأن فرض العقوبات على تركيا».

## السياسي التقى شويغو في القاهرة

# توافق مصري - روسي على تعزيز التعاون العسكري في مواجهة الإرهاب

القاهرة: محمد عبده حستين



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى استقباله وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

في المائة من الأسلحة الروسية التي حصلت عليها مصر في فترة خمسينات وستينات القرن الماضي، لا تزال في الخدمة في القوات المسلحة المصرية، بحسب هيئة الاستعلامات المصرية.

وتركز التعاون العسكري بين مصر وروسيا في الخمس سنوات الماضية على دعم قدرات الدفاع الجوي المصري، عبر تحديث منظومة الدفاع الجوي قصيرة المدى إلى منظومة (تور إم 2)، ومنظومة الدفاع الجوي متوسطة المدى إلى منظومة (بوك إم 2)، هذا فضلا عن إهداء روسيا القطعة البحرية (مولينيا 32 بي) للقوات البحرية المصرية.

بالإضافة للتسليح شهد التعاون بين البلدين في المجال العسكري تدريبات مشتركة ل وحدات المظلات تحت عنوان مصر للمرة الأولى أواخر الشهر (حماة الصداقة). كما استضافت مصر للمرة الأولى أواخر الشهر الماضي، فعاليات التدريب المصري الروسي المشترك «سهم الصداقة - 1»، بين عناصر من قوات الدفاع الجوي المصري والروسي.

الروسية مستعدة لتقديم المساعدة لمصر في تعزيز قدرات الجيش المصري، معتبرا أن «رئيس مصر والقوات المسلحة بالجمهورية، هما الضامنان للتنمية المستقلة والمستقرة للبلاد، وكبح انتشار التهديد الإرهابي في شمال أفريقيا»، وفقا لما نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وأضاف وزير الدفاع الروسي أن «وزارة الدفاع الروسية لتقديم العون في تعزيز قدرات القوات المسلحة الوطنية المصرية والقدرات الدفاعية».

وبين مصر وروسيا علاقات متميزة، تعمقت بوصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للحكم عام 2014، وتبلورت في عدة اتفاقيات تعاون ثنائي، على رأسها تنفيذ روسيا مشروع الضبعة النووي شمال مصر.

وعلى الصعيد العسكري، شرعت روسيا في تحديث الترسانة العسكرية المصرية وتزويدها بالأسلحة في إطار خطة تنويع مصادر التسليح التي أعلنتها مصر، خاصة أن 30

أثارها إلى خارج المنطقة، الأمر الذي يستدعي تكثيف التعاون بين البلدين من أجل التغلب عليها». وكان شويغو والوفد المرافق له قد استهل زيارته للقاهرة أمس بحضور الاجتماع السادس للجنة التعاون العسكري المشتركة المصرية - الروسية، حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع المصرية.

وترأس شويغو ونظيره المصري محمد زكي اجتماعات لجنة التعاون العسكري المشتركة، والتي تضمنت العديد من الملفات الخاصة بدعم أفاق التعاون في مجالات الدفاع والأمن ونقل وتبادل الخبرات والتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وأكد وزير الدفاع المصري اعتزاز بلاده مصر بعلاقاتها الراضية مع روسيا وحرص القوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون والشراكة في مختلف المجالات العسكرية والأمنية.

وأعلن شويغو أن وزارة الدفاع

وذكر المتحدث، أن اللقاء الذي حضره وزير الدفاع المصري الفريق أول محمد زكي، وعدد من كبار المسؤولين العسكريين الروس، تناول سبل تعزيز التعاون العسكري والتدريبات المشتركة بين البلدين، حيث تم الاتفاق على الاستمرار في تطوير وتعزيز التعاون القائم على هذا الصعيد.

كما تناول اللقاء آخر مستجدات القضايا الإقليمية، لا سيما سوريا وليبيا، ووفقا للبيان، توافق الجانبان على «الأهمية التمسك بالحلول السياسية لمختلف الأزمات التي تمر بها المنطقة، والحفاظ على وحدة الدول وسلامة أراضيها وتماسك مؤسساتها الوطنية، بما يلبى تطلعات شعوب المنطقة في استعادة الأمن والاستقرار».

وأكد الجانبان الحاجة إلى «تعزيز قنوات التشاور والتنسيق بشأن مختلف الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة في ضوء التحديات التي يتعرض لها الشرق الأوسط، والتي تمتد

اتفقت مصر وروسيا على تعزيز التعاون العسكري، في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وفي ضوء «ما يتعرض له الشرق الأوسط من تحديات وعلى رأسها الإرهاب»، وذلك خلال استقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة أمس، وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن المحادثات تناولت علاقات التعاون العسكري والأمني المشترك، حيث أكد الرئيس السيسي «اعتزاز مصر بالروابط الوثيقة التي تجمعها بروسيا وحرصها على مواصلة تعزيزها، على مختلف الأصعدة خلال الفترة المقبلة في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، لا سيما في المجال العسكري، في ضوء ما يتعرض له الشرق الأوسط من تحديات وعلى رأسها الإرهاب».

ونقل المتحدث، في بيان له، عن وزير الدفاع الروسي، اهتمام بلاده بتعميق العلاقات المتينة مع مصر، والتنسيق المكثف من خلال اللقاءات الثنائية المتعددة بين الرئيسين، وأخرها على هامش النسخة الأولى من القمة الأفريقية - الروسية التي عقدت نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بمدينة سوتشي.

وأكد المسؤول الروسي أهمية العمل على ترسيخ الجانب العسكري والأمني في إطار علاقات التعاون المشترك بين البلدين، لا سيما فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، مشيدا بالجهود المصرية في هذا الصدد لدحر تلك الآفة، ومونها بضرورة تضافر المساعي للدفع قدماً باليات مواجهة ذلك التحدي العابر للحدود على المستوى الدولي.

فهمالك النار  
لا يصدقون إلا للقوي!

mbc

حصراً  
17 نوفمبر  
الأحد - الأربعاء  
11

فهمالك النار  
mbc.net PM KSA



## تعدد المرشحين المتنافسين على رئاسة البرلمان التونسي... و«النهضة» في الصدارة «عددياً»

المسارات عن بعضها، وهو ما لا ترغب فيه أحزاب سياسية أخرى من بينها «حركة الشعب» (حزب قومي) التي تتمسك بعدم المشاركة في الحكومة التي ستشكلها «النهضة» وتترأسها، مقابل إصرارها على مقترحها المتعلق بـ«الحكومة الرئيس»، أي إعلان «النهضة» فشلها في تشكيل الحكومة ومن ثمة الجوء إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد، لتعينة الشخصية الأقدر على تشكيل الحكومة، وهو مقترح ترفضه «النهضة» وترفض مناقشته أو التشاور في شأنه.

فقد تحصل بدورها على 17 صوتاً وأقلية من أصوات بعض الأحزاب الحاصلة على أقل من 3 مقاعد برلمانية، وهي بالتالي لا تحظى، وفق متابعين، بحفظ كبرى لفوز بأحد المناصب المتنافس عليها في البرلمان وهي منصبها الرئيس ونائبها. وكانت حركة «النهضة» قد طلبت، قبل ساعات من انعقاد الجلسة الافتتاحية للبرلمان، من مختلف الأحزاب السياسية دعم مرشحها لرئاسة مجلس نواب الشعب وترك مسألة التداول في تشكيل الحكومة إلى وقت لاحق، وهي تحاول بذلك فصل

قبل أيام استعداداً للدورة البرلمانية الجديدة، وبعض الأصوات المستقلة. ويمكن أن يخال الشواشي، وفق هذه التحالفات، على نحو 60 صوتاً باحتساب بعض الأصوات المستقلة التي يُتوقع أن تساهل. ومن المنتظر أن يحصل رضا شرف الدين، مرشح حزب «قلب تونس»، على أصوات 38 من نواب البرلمان، 17 صوتاً من ممثلي «الحزب الدستوري الحر»، في حال عدم ترشح عبير موسى، وهذا ما يجعل شرف الدين يحصل على 60 صوتاً في أقصى الحالات، أما عبير موسى

تونس» التي يتزعمها يوسف الشاهد، علاوة على عدد من أصوات النواب المستقلين. وبذلك قد يحصل الغنوشي على أكثر من 90 صوتاً في دور الاقتراع الأول. أما منافسه الأول غازي الشواشي، المرشح عن حزب «التحدي الديمقراطي»، فهو يتنطلق بـ22 صوتاً يمثلون المقاعد التي فاز بها حزبه في البرلمان الجديد، و15 صوتاً من «حركة الشعب»، الحليف السياسي الأساسي لـ«التحدي»، علاوة على 15 صوتاً من كتلة «الإصلاح الوطني» التي تشكلت

المرتبين الأولى والثانية وإجراء منافسة ثانية بينهما يفوز من خلالها الحاصل على أكبر عدد من الأصوات مهما كان عددها. ويخدم هذا الوضع مرشح حركة «النهضة» التي جاءت في صدارة الفائزين في الاقتراع الثاني. وحسابياً، يتنطلق الغنوشي بأفضلية عديدة تترجمها المقاعد التي فازت بها «النهضة» وهي في حد ذاتها 52 مقعداً، إضافة إلى 21 مقعداً لـ«ائتلاف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، وهو حليف «النهضة» الأساسي، سيقع الاختيار على صاحبه

أقل عبير موسى رئيسة الحزب «الدستوري الحر» (حزب ليبرالي). ويقول مراقبون إن حظوظ المرشحين لرئاسة البرلمان تبدو متقاربة مع أفضلية عددية لرئيس «النهضة» راشد الغنوشي. غير أن التحالفات التي ستفرضها الجلسة الافتتاحية للبرلمان ستكون مؤثرة للغاية على موقف الحركة في شأن تقديم مرشح من قياداتها لرئاسة الحكومة المقبلة، إذ إنها تسعى إلى ضمان تصويت الأحزاب المرشحة للمشاركة في الائتلاف الحاكم

تونس: المنجي السعيداتي  
يعقد البرلمان التونسي الجديد، اليوم (الأربعاء)، جلسته الافتتاحية التي سيختار خلالها رئيس البرلمان ونائبها بين عدد من المرشحين على رأسهم راشد الغنوشي رئيس حركة «النهضة» (الحزب الإسلامي) وغازي الشواشي رئيس حزب «التحدي الديمقراطي» (حزب يساري وسطي) ورضا شرف الدين مرشح حزب «قلب تونس» الليبرالي الذي يتزعمه نجل القروي المرشح السابق لرئاسة الجمهورية، وبدرجة

## «الجيش الوطني» يؤكد إيجاباً هجوم لقوات «الوفاق» جنوب طرابلس

القاهرة: خالد محمود  
وسون أبو حسين  
احتمد القتال مجدداً في العاصمة الليبية طرابلس، وخاصة في ضواحيها الجنوبية، بين «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، حيث جرت معارك عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، وسط نزوح السكان المحليين. واندلعت معارك بحور الخلاط ومشروع الهضبة والسلة وعين زارة جنوب العاصمة، فيما شوهد سكان في حي الزهور بحور صلاح الدين وهم يغادرون منازلهم، في موشر على تصاعد الحرب في شهرها الثامن على التوالي من دون توقف.

وتحدث اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم «الجيش الوطني»، أول من أمس، عما وصفه بـ«مطاردة ناجحة من قبل وحدات الجيش للمليشيات الإجرامية الإرهابية من محيط مصنع إسمنت سوق الخميس مسيحي إلى غرب مشروع الهيرة بجنوب العاصمة»، لافتاً إلى استمرار المطاردة وسط «انهيارات» في صفوف القوات الموالية لحكومة «الوفاق».



متظاهرون في العاصمة الجزائرية أمس للتعبير عن رفضهم الانتخابات الرئاسية المقررة الشهر المقبل (رويترز)

أجروهم، لكن من دون أن تقدم لهم أي ضمانات باحترام مبدأ استقلال القضاء والفصل بين السلطات. وساد بعدها اعتقاد، وسط الحراك، بأن تعامل القضاة مع ملفات المتهمين سيشهد تغيراً بعد الصراع الذي دار مع وزير العدل بلقاسم زغماتي، الذي حصل على قرار من المحكمة الإدارية يقضي بعدم شرعية الإضراب.

من أمس، بحضور عدد كبير من المحامين والصحافيين ونشطاء الحراك وطلاب الجامعات. ونظمت للجنة الوطنية للإفراج عن معتقلي الرأي، مظاهرة خارج المحكمة وندت بـ«عالة التالفون»، في إشارة إلى أن القضاة الذين حاكموا المتظاهرين، تلقوا «تعليمات فوقية» مزعومة بإدانتهم ليكونوا عبرة لبقية نشطاء

الحرك الرسمي، بل إن الدستوري، بحسبهم، ينص على أن الأمازيغية لغة وطنية مثل اللغة العربية. وقال بعضهم، إن السلطات «أعدت الاعتبار للأبعاد الأمازيغية في التعديل الدستوري لعام 2016»، وعتدت عائلات المعتقلين التهمة بمثابة «إجراء سياسي يستهدف تهريب الحراك كي يتوقف».

بحمل راية أخرى غير العلم الوطني. وقال ممثل النيابة في مرافعته، إن المتظاهرين «أثاروا اضطرابات في البلاد بحمل راية لا وجود لها رسمياً، وقد عرضوا أمنها للخطر، وكان لا بد من التصدي لهم».

وذكر محامون، في مرافعاتهم، أن القادون الجنائي لا يتضمن أي عقوبة ضد شخص يحمل راية أخرى غير العلم الوطني. وقال ممثل النيابة في مرافعته، إن المتظاهرين «أثاروا اضطرابات في البلاد بحمل راية لا وجود لها رسمياً، وقد عرضوا أمنها للخطر، وكان لا بد من التصدي لهم».

ووصفت «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» وأشار حقوقيون باستغراب إلى أن محاكم بجهات أخرى، كعناية (شرق) ومستغانم (غرب)، أفرجت عن متظاهرين متابعين بالتهمة نفسها.

وكان المسماي قد أوضح في تصريحات تلفزيونية، أمس، أن العمليات العسكرية في طرابلس مستمرة على مختلف المحاور، مشيراً إلى أن قوات الجيش تعمل على «استكمال مهامها الرئيسية» قبل انعقاد مؤتمر برلين حول ليبيا. وقال «الجيش الوطني» في بيان مركزه الإعلامي إن قواته والقوى المساعدة في محور الطويلة جنوب طرابلس دروا هجوماً للمليشيات وكبدها خسائر فادحة.

في المقابل، قال مصطفى المعجى، الناطق باسم «عملية بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج، إنها كسرت «الجيش الوطني» خسائر مادية وبشرية بعد شنها هجوماً مضاداً في محور

## زعيم حزب «جبهة المستقبل» قال لـ «التنزيق الأوسط» إن قائد أركان الجيش «أقسم» على عدم الانحياز لأي مرشح عبد العزيز بلعيد: الجزائريون للمرة الأولى لا يعلمون من هو رئيسهم قبل الانتخابات

## حكومة السراج تؤيد محاكمة نجل القذافي أمام «الجنازية الدولية»

القاهرة: جمال جوهري  
ودافع للموم أمام المحكمة الدولية، على مدار ثلاث جلسات، أمس، من الاستماع إلى دفاع سيف الإسلام، نجل الأكبر للعقيد الراحل معمر القذافي، في طلب الاستئناف المقدم منه، بحضور محمد العفو وزير العدل التابع لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج.

انتهت المحكمة الجنائية الدولية، على مدار ثلاث جلسات، أمس، من الاستماع إلى دفاع سيف الإسلام، نجل الأكبر للعقيد الراحل معمر القذافي، في طلب الاستئناف المقدم منه، بحضور محمد العفو وزير العدل التابع لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج.

ووافق أحمد الجهاني مندوب المجلس الرئاسي الليبي للمحاكمة أمام الجنازية الدولية، «موافقون على ذلك وفقاً لقرار الدائرة التمهيدية بمحاكمته لديكم، وهو قرار صحيح».

ووافق أحمد الجهاني مندوب المجلس الرئاسي الليبي للمحاكمة أمام الجنازية الدولية، «موافقون على ذلك وفقاً لقرار الدائرة التمهيدية بمحاكمته لديكم، وهو قرار صحيح».

ووافق أحمد الجهاني مندوب المجلس الرئاسي الليبي للمحاكمة أمام الجنازية الدولية، «موافقون على ذلك وفقاً لقرار الدائرة التمهيدية بمحاكمته لديكم، وهو قرار صحيح».

ووافق أحمد الجهاني مندوب المجلس الرئاسي الليبي للمحاكمة أمام الجنازية الدولية، «موافقون على ذلك وفقاً لقرار الدائرة التمهيدية بمحاكمته لديكم، وهو قرار صحيح».

ووافق أحمد الجهاني مندوب المجلس الرئاسي الليبي للمحاكمة أمام الجنازية الدولية، «موافقون على ذلك وفقاً لقرار الدائرة التمهيدية بمحاكمته لديكم، وهو قرار صحيح».

ووافق أحمد الجهاني مندوب المجلس الرئاسي الليبي للمحاكمة أمام الجنازية الدولية، «موافقون على ذلك وفقاً لقرار الدائرة التمهيدية بمحاكمته لديكم، وهو قرار صحيح».



بلعيد عبد العزيز في تجمع جنوب الجزائر





















المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## عبد المنعم سعيد



علاوة على ذلك، توجد لدى المملكة خطة لنشر بنية تحتية إضافية، لاحتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه على مستوى المملكة.

مثل ذلك يمثل ثورة كبرى في التعامل مع واحدة من أهم الإشكاليات المعاصرة، ما بين حق كل شعوب العالم في التقدم والتنمية المستدامة من ناحية، واستحالة حدوث ذلك دون تهديد سلامة الكوكب من ناحية أخرى. حل هذه الإشكالية لا يكون إلا من خلال استلهام الطبيعة التي تلعب دوراً مهماً في إزالة الكربون، كجزء من اقتصاد الكربون الدائري. وإدراكاً لذلك فإن المملكة تتخذ إجراءات لتحقيق هذه الأهداف، بما في ذلك توسيع الغابات والمزارع، ورموج الأعشاب البحرية والشعاب المرجانية في كل من البحر الأحمر والخليج العربي، وهو مجال يمكن اتساعه إلى أبعاد جديدة، إذا ما جرت فيه مستويات أعلى من التعاون الإقليمي والدولي. ويبدو أن المملكة سوف تحاول أن تطرح الأمر على مؤتمر الدول العشرين في العام المقبل، عندما يتعقد في السعودية.

تحرك في جميع أرجائه وسكانه الأكثر من سبعة مليارات نسمة، للتنمية والتقدم. ومن ناحية أخرى، فإن هناك قطاعات اقتصادية مهمة في العمليات الصناعية والنقل يصعب استبعاد الطاقة الأحفورية منها؛ خصوصاً إذا ما تم تدوير انبعاثاتها من الكربون. والحقيقة أن هناك سوايق لهذا الأمر، فقد جرى استخدام غاز الميثان الناتج عن إنتاج النفط في أغراض مدنية؛ وفي عام 1980، قامت المملكة باستعادة تلك الغازات المرتبطة بالنفط، واستخدامها لإنتاج مجموعة متنوعة من المواد الكيميائية.

وقد مكن هذا صناعة البتروكيماويات من خلق آلاف من فرص العمل، والمدن الصناعية، والمساهمة في نمو الناتج المحلي الإجمالي، كما غدت محطات توليد الطاقة ومشآت تحلية المياه. وقد أنه تمت إزالة أكثر من 2,8 غيغاطن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون وفي الواقع، تقوم السعودية، وفقاً لما جاء في مؤتمر مبادرة «الاستثمار المستقبلي» بإصلاح نظامها البيئي بالكامل؛ حيث تقوم حالياً بتشغيل أكبر محطة لاحتجاز الكربون واستغلاله في العالم؛ حيث تصل إلى تحويل نصف مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، إلى منتجات مثل الأسمدة والمبتادول. وتدير أيضاً واحدة من أكثر المناطق تقدماً لاستخلاص ثاني أكسيد الكربون، والتي تلتقط وتخزن 800000 طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

## الدائرة الكربونية!

تهدد توازنات القوى العالمية (كانت حرب أكتوبر «تشرين الأول» 1973 غير بعيدة عن الذهن عندما كتبت الرواية). ما حدث في الواقع خلال العقود التالية أن قصة النفط تغيرت كثيراً عما جرى في الرواية؛ لأن الدول المنتجة امتلكت ثرواتها الطبيعية، وبات الحديث عن «أوبك» حديثاً عن «كارتيل» مهمين. لم تعد قصة النفط هي المساهمة في انتشار الملايين من الفقر، وإضاعة المدن، وحركة المناقشات والمواصلات، وأنها كانت وراء الإنتاج الزراعي، والصناعي بالطبع، وحتى الملاهي والجامعات. ما أصبح عليه النفط

هو تحمّل المسؤولية الخاص بفناء كوكب الأرض، نتيجة الاحتباس الحراري الناجم عن احتراق الوقود «الأحفوري» بأشكاله المختلفة. الصورة التلفزيونية والسينمائية للنفط الآن تدور حول الزلازل والأعاصير، وهجرة سكان الكوكب إلى كواكب أخرى، توجد فيها مخلوقات متوحشة.

لحسن الحظ أن هذه القصة لم تعد وحدها في الساحة، ولا المناظرات حول الطاقة الأحفورية والطاقة المتجددة، فقد بات هناك فكر جديد للنظر في قضايا الطاقة؛ بحيث تكون «الطاقة الكربونية» مساهمة في التنمية المستدامة، ودون إضرار بالكوكب الذي نعيش فيه.

«ملف الغد» بات ممكناً أن يكون «الآن»، والفكرة تأتي من المملكة العربية السعودية المؤهلة تماماً لكي تقود في هذا الطريق. فالمملكة واحدة من رواد

كانت رواية لورانس سوندرز «ملف الغد» أو «The Tomorrow File» هي أول ما قرأت بعد زهابي إلى الولايات المتحدة للدراسة في سبتمبر (أيلول) 1977. كان قد مضى عامان منذ نشرها في عام 1975، وضمها إلى عائلة القصص المثيرة للخيال العلمي التي تحصل على ما سُمّي «الأكثر مبيعاً»، والتي جرت أحداثها في عام 1998، أي قبل نهاية القرن والألفية بعاميين فقط. وهو ما بدا في ذلك الوقت بعيداً جداً.

وكما هو الحال في مثل هذه الرواية، فإن فيها كثيراً من الخيوط المتشابهة بين السياسة والاقتصاد والعلوم والعواطف، وهكذا أمور يجري حدوثها في عصر عشناه بالفعل، وعبرناه الآن بأكثر من عقدين من السنوات، تحقق فيها ما تحقق من أمور كانت «مستقبلية» وقتها، وبعضها الآخر نعرف يقيناً أنه ليس أضغاث أحلام، وإنما في طريقه إلى التحقيق.

ما كان لافتاً للنظر بشكل خاص لشاب قادم من العالم العربي، زاوية في الأحداث تتعلق بالطريقة التي ليس على طريقة الماضي الذي جعله محركاً للثورة الصناعية، ومساهمياً في انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، وضرورياً لحركة البشر بعد أن باتت السيارة عنواناً على عصرها، كما كان جديداً هو أن النفط فيه ما هو أكثر من قيمة الاحتراق المولدة للطاقة تسبب الحركة؛ فجوهر النفط أنه مادة «كربونية»، لا أن «الكربون» هو أساس المادة ذاتها، وبالعالم يمكن أن يصير غداً. كان ذلك نقلة كبيرة في التفكير وقتها تهدد مصالحي «الأشقاء السبعة» المهيمنين على صناعة النفط في العالم، كما أنها

## هناك فكر جديد للنظر في قضايا الطاقة بحيث تكون «الطاقة الكربونية» مساهمة في التنمية المستدامة من دون إضرار بالكوكب

يمكن استعادة توازن دورة الكربون في حلقة مغلقة، تعيد تدوير واستخدام ما خرج وانبعث، وتعيده في مسار الحياة والاستخدام من جديد. مثل ذلك يوفر طريقة جديدة لمواجهة تحديات التنمية المستدامة التي تقدر جميع الخيارات، وتشجع جميع الجهود المبذولة، للتخفيف من تراكم الكربون في الجو، مع تسهيل النمو الاقتصادي العالمي في الوقت ذاته.

المسألة ببساطة هي أن العالم لا يستطيع الاستغناء عن النفط، والطاقة الكربونية بوجه عام؛ لأن مصادر الطاقة المتجددة من رياح وشمس لا تحقق التوازن المطلوب بين الاحتياجات والاستخدامات الإنسانية. في عالم

يمكن استعادة توازن دورة الكربون في حلقة مغلقة، تعيد تدوير واستخدام ما خرج وانبعث، وتعيده في مسار الحياة والاستخدام من جديد. مثل ذلك يوفر طريقة جديدة لمواجهة تحديات التنمية المستدامة التي تقدر جميع الخيارات، وتشجع جميع الجهود المبذولة، للتخفيف من تراكم الكربون في الجو، مع تسهيل النمو الاقتصادي العالمي في الوقت ذاته.

المسألة ببساطة هي أن العالم لا يستطيع الاستغناء عن النفط، والطاقة الكربونية بوجه عام؛ لأن مصادر الطاقة المتجددة من رياح وشمس لا تحقق التوازن المطلوب بين الاحتياجات والاستخدامات الإنسانية. في عالم

## عبد المنعم سعيد



أي نفوذ يجعلها قادرة على تصويب مسار الحركة الفلسطينية وتفعيل شرعيتها ومؤسساتها.

بنظرة إلى حال منظمة التحرير الآن، فإننا نرى بوضوح كيف تجردت من فصائل كانت تسمى تاريخياً سدنة ما اصطلح على وصفه بالنصاب السياسي، وهذا بعد ذاته لا يسجل في صالح «فتح» ومعاركها الراهنة والمقلبة لاسترداد المكائنة والنفوذ.

أفقدنا نفوذها المحسوم والمتفوق داخل الحياة الفلسطينية وانتزعت منها أغلبية برلمان كانت هي صانعة فكرته والبياتة وحتى نظام انتخابه، ومنذ ذلك الوقت والحديث هنا يدور عن مساحة زمنية تزيد على عقدين، شاع مصطلح يتداوله الفلسطينيون وكل المتوغلين في شؤونهم من العرب وغير العرب مفاده أن «حماس» لم تقف بقوتها الذاتية ولا بشعبيتها ولا بصداقة شعاراتها، بل فازت من خلال استغلالها الحاذق

للفراغات الواسعة التي فتحت الطريق أمامها وكلها من صنع الصراع الداخلي في «فتح».

وحيث يحدث أمر كهذا، فلا مناص من أن يسحب تأثيره على الإطار المفترض أن يكون النذخ الأعلى والأوسع والأكثر أهمية على صعيد الشرعية الوطنية «منظمة التحرير» وما دام الفلسطينيون يتحدثون عن انتخابات عامة فيجدد بسياسيتهم ومفكرتهم وناشطتهم قراءه وضع المنظمة على حقيقته والتعامل معها على أساس أنها بالأمن ليست هي التي نراها اليوم. فلقد تحولت من كانت تسمى عن جدارة الدولة المعنوية للشعب الفلسطيني إلى مجرد شرعية عارية عن المستويات.

بعد كل ما تقدم فإن الإعلان المبكر وغير المفاجئ عن مباحثته مرشحاً وحيداً للرئاسة باسم «فتح» ينبغي أن يشعل ضوياً أحمر في غرفة قيادته، فالرجل لا يعاني من مضلة ترشيحه من قبل «فتح»، إن لا خلاف عليه، لذا فالمطلوب منه والحالة هذه أن يعمل منذ اللحظة على معالجة مسبقاً لما يتوقع أن يحدث في اليوم التالي لغيابه، فهذا أهم ما يحتاجه الشعب الفلسطيني المخوف كثيراً من احتمالات الفراغ والفوضى والتدخلات الخارجية بما في ذلك الإسرائيلية.

إن ترشح «فتح» عباس فهذا ما لا تستطيع الحركة بوضعها الراهن أن تفعل غيره، وهذا الترشيح البدیهي لا يعني مجرد تجديد ولاء وثقة، بل تكليف لآداء مهمات ثقيلة لتأمين ما سيأتي على كل المستويات.

## عباس 2019 - 2020

أولسو، ما أفسح في المجال أمام التاريخي الآخر عباس الذي لم يكن مجرد مهندس لأوسلو مثلما شاع هذا اللقب في حينه، بل صار الرجل الثاني بلا منازع في التراتبية العائلية لـ«فتح». لهذا ويفعل عوامل إيجابية أخرى نضجت على مستوى الوضع الفلسطيني والإقليمي والدولي انتقلت الرئاسة بسلاسة لأفنة من عرفات لعباس، ولقد حظي الخليفة التلقائي بإجماع قل نظيره في تاريخ الزعامة الفلسطينية.

ما إن نودي بعباس رئيساً للفلسطينيين بدأ بالمنظمة ثم السلطة ثم الدولة، وجد الرجل نفسه أمام مسؤوليات مضاعفة حتى عن تلك التي كانت في عهد عرفات، فعلى صعيد العملية السياسية التي كان عباس مهندسها ووضع تصاميمها والأكثر إخلاصاً لنجاحها، فإنها لم تتراجع فحسب بل تحولت إلى عكسها تماماً، وصار مجرد الحديث عن مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية مجرد هذر وجري وراء السراب.

وعلى صعيد الجبهة الداخلية التي كانت في كل المراحل الأرض الصلبة التي تقف عليها الحالة الفلسطينية، فقد انقسمت على نحو غير مسبوق في تاريخ

في وقت مبكر، أعلن عن أن الرئيس محمود عباس هو المرشح الوحيد لـ«فتح» في الانتخابات الرئاسية التي سيحدد موعداً فيما بعد.

الإعلان المبكر جاء بمثابة حسم مسبق لمعركة الخلافة التي تجري على نحو صامت ولكن بجهد صاحب، غير أنه حسم مؤقت، إذ إن السؤال الذي لم يجب عنه حتى الآن: من هو مرشح «فتح» حال غياب عباس؟

الإسراع في وضع العربة أمام الحصان أي إعلان الترشيح قبل حسم أمر المعركة الانتخابية، خصوصاً الشق الرئاسي منها، أملاه دافع موضوعي قوي هو عدم وجود مرشح تلقائي من بين قيادة «فتح» منذ كان الأمر عليه طيلة مسيرة عرفات الطويلة، فقبل زمن السلطة والانتخابات خصوصاً في الوطن، كان لعرفات مرشحون تلقائيون لخلافته، ويوسدك انتقاء أي واحد منهم ليجمع عليه أعضاء «فتح» وقادة الحركة، في ذلك الزمن كان في صلاح خلف وخليف الوزير وخالد الحسن وفاروق القدومي. غير أن للقدر سطوة لا ترد في صناعة التاريخ، فكان أن مات الثلاثة الكبار في حياة عرفات ولم يبق من التاريخيين سوى القدومي وعباس، أطل الله عمرهما.

كان القدومي قد أخرج نفسه من الحلبة حين اتخذ موقفاً جذرياً رافضاً لاتفاقات



## عبد الرحمن الرانتد

alrashed@aawsat.com

## لمن تفرغ الطناجر في لبنان؟

كما لو أن هناك جمعية سرية تحكم البلاد أو هكذا يصورها البعض؛ رجال دين ومصرفيون وسياسيون وشباب سلاح ومخدرات، يبدو التغيير الحقيقي شبه مستحيل أو مستبعداً إلى عقد آخر من الزمن.

إنما الخروج الجماعي إلى الشارع، وقرع الطناجر، وتحويل الغضب ضد السياسيين إلى احتفالية يومية في كل البلاد، نجح ليس في شد الانتباه إلى القضايا الرئيسية المعيشية والسياسية، بل أيضاً إلى أن الشكوى الجماعية وخذت اللبنانيين، لأول مرة منذ أن انقسمت البلاد في منتصف السبعينات طائفيًا وسياسياً. الغضب استهدف الشريحة العليا في الحكم: الرئيس المسيحي، ورئيس الوزراء السني، ورئيس النواب الشيعي، والقوى الخفية مثل زعيم «حزب الله» الذي يملك سلطات وجيشاً موازياً أكبر من الدولة نفسها.

قبطانة السفينة الغارقة يبدو أنها حلقة لشراف المزيد من الوقت. الوقت، في الحقيقة، هو أرخص سلعة في لبنان، فالبلاد في أزمة شبه دائمة ومستمرة، لا مثيل لها باستثناء القضية الفلسطينية. والخبر أنه لا سبب قاهر إلا يمنع عودة الحياة المدنية منذ نهاية الحرب الأهلية رسمياً. ففي عام 1991 توقفت الحرب، لكن استمر نظام الحرب.

في الأزمة الحالية طرحت أفكار للحل، وصفة علاجات اقتصادية، بخفض النفقات الحكومية ومحاربة الفساد. إنما لبنان ليس مريضاً بالحمى بل مريض بالسرطان، خفض النفقات واعتقال بضعة «قطط سمان» لن ينعّم المستثمرين الدوليين ولا المغتربين اللبنانيين، وستستمر الهجرات، وسيعود الناس إلى الشارع للشكوى.

لبنان يحتاج إلى تاهيل متكامل للنظام فلا يستمر مشكلة لمواطنيه ومشكلة للمنطقة. اليوم مشكلة للمنطقة لأنه يُستخدم لتجنيد المرتزقة للقتال في سوريا والعراق واليمن، وسوق يُستخدم لصالح الحكومات والمنظمات الأجنبية لخدمة أجناس مختلفة. في ظل الصراع لن تفلح العلاجات السياسية والاقتصادية المقترحة إلا في إطالة عمر الأزمة وإنهاك الدولة المريضة. كان المتفائلون يؤمنون بأن حظه أخيراً على مرمى حجر، عندما تسربت معلومات عن اكتشاف النفط والغاز على شواطئه. بعد خمس سنوات من الانتظار يعرفون اليوم أنه مثل السراب. وحتى لو حُسم ونُقّب عنه، وبدا التصدير في يناير (كانون الثاني) المقبل كما يُفترض، لن يحل مشكلة لبنان في وجود نفس الهيكل السياسي الحاكم. فاتفاق القوى السياسية على اقتسامه سيخثث الوضع القديم القائم إلى سنين طويلة مقبلة، وسيزيد النفط الصراعات واستخدام الأديان والتحالفات الخارجية في حفظ توازنات القوى الداخلية. ولا ننسى أن البترول ظهر وأنتج في دول مثل اليمن والسودان وسوريا ولم يزد هذه الدول سوى شقاء، ولم يجعل حكوماتها أكثر عفاً ونجاحاً حتى عندما كان سعر البرميل أكثر من مائة دولار. من دون نظام سياسي محدث يؤمن الحد الأدنى من الاستقرار والسيادة والعدالة، وينتهي الاستتجار الأجنبي، الإيراني وغيره، ويوقف النهب الداخلي. من دون مثل هذا الإصلاحات اللازمة لن تنكمش بل ستكبر وسيعود الناس للاحتجاج وقرع الطناجر.

## نبيل عمرو



أفقدنا نفوذها المحسوم والمتفوق داخل الحياة الفلسطينية وانتزعت منها أغلبية برلمان كانت هي صانعة فكرته والبياتة وحتى نظام انتخابه، ومنذ ذلك الوقت والحديث هنا يدور عن مساحة زمنية تزيد على عقدين، شاع مصطلح يتداوله الفلسطينيون وكل المتوغلين في شؤونهم من العرب وغير العرب مفاده أن «حماس» لم تقف بقوتها الذاتية ولا بشعبيتها ولا بصداقة شعاراتها، بل فازت من خلال استغلالها الحاذق

للفراغات الواسعة التي فتحت الطريق أمامها وكلها من صنع الصراع الداخلي في «فتح».

وحيث يحدث أمر كهذا، فلا مناص من أن يسحب تأثيره على الإطار المفترض أن يكون النذخ الأعلى والأوسع والأكثر أهمية على صعيد الشرعية الوطنية «منظمة التحرير» وما دام الفلسطينيون يتحدثون عن انتخابات عامة فيجدد بسياسيتهم ومفكرتهم وناشطتهم قراءه وضع المنظمة على حقيقته والتعامل معها على أساس أنها بالأمن ليست هي التي نراها اليوم. فلقد تحولت من كانت تسمى عن جدارة الدولة المعنوية للشعب الفلسطيني إلى مجرد شرعية عارية عن المستويات.

بعد كل ما تقدم فإن الإعلان المبكر وغير المفاجئ عن مباحثته مرشحاً وحيداً للرئاسة باسم «فتح» ينبغي أن يشعل ضوياً أحمر في غرفة قيادته، فالرجل لا يعاني من مضلة ترشيحه من قبل «فتح»، إن لا خلاف عليه، لذا فالمطلوب منه والحالة هذه أن يعمل منذ اللحظة على معالجة مسبقاً لما يتوقع أن يحدث في اليوم التالي لغيابه، فهذا أهم ما يحتاجه الشعب الفلسطيني المخوف كثيراً من احتمالات الفراغ والفوضى والتدخلات الخارجية بما في ذلك الإسرائيلية.

إن ترشح «فتح» عباس فهذا ما لا تستطيع الحركة بوضعها الراهن أن تفعل غيره، وهذا الترشيح البدیهي لا يعني مجرد تجديد ولاء وثقة، بل تكليف لآداء مهمات ثقيلة لتأمين ما سيأتي على كل المستويات.

بعد كل ما تقدم فإن الإعلان المبكر وغير المفاجئ عن مباحثته مرشحاً وحيداً للرئاسة باسم «فتح» ينبغي أن يشعل ضوياً أحمر في غرفة قيادته، فالرجل لا يعاني من مضلة ترشيحه من قبل «فتح»، إن لا خلاف عليه، لذا فالمطلوب منه والحالة هذه أن يعمل منذ اللحظة على معالجة مسبقاً لما يتوقع أن يحدث في اليوم التالي لغيابه، فهذا أهم ما يحتاجه الشعب الفلسطيني المخوف كثيراً من احتمالات الفراغ والفوضى والتدخلات الخارجية بما في ذلك الإسرائيلية.

إن ترشح «فتح» عباس فهذا ما لا تستطيع الحركة بوضعها الراهن أن تفعل غيره، وهذا الترشيح البدیهي لا يعني مجرد تجديد ولاء وثقة، بل تكليف لآداء مهمات ثقيلة لتأمين ما سيأتي على كل المستويات.





نواصل ريادتنا في صناعة الاستخدام بالقرارة السمرء  
توقيع اتفاقية مشروع محطة كوم أمبو بجمهورية مصر العربية

إنتاجية: 200 ميغاواط  
تقنية: طاقة شمسية (كهروضوئية)

مستفيد: 130 ألف وحدة سكنية  
الموقع: محافظة أسوان

أثر بيئي: خفض 280 ألف طن انبعاثات كربونية سنوياً

رؤية 2030  
الهيئة العامة للغذاء والدواء  
KINDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER  
كوا باور

# اقتصاد

## بنوك سعودية تؤكد توافق الشركة مع أحكام الشريعة

### «أرامكو» تعلن نطاق سعر الأسهم الأحد المقبل



تترقب الأوساط الاقتصادية إعلان «أرامكو» عن النطاق السعري للاكتتاب في الطرح الأولي الأحد المقبل (أ.ب)

للشركة 1,25 تريليون دولار. وأخيراً الاحتمال الخامس لوصول السعر إلى 18,7 ريال (5 دولارات) إذا كانت القيمة السوقية للشركة تريليون دولار واحد.

وقالت نشرة أصدرتها شركة «ساميا كابيتال» التي تدير الاكتتاب، عن إرشادات الاكتتاب للطرح العام الأول للأسهم «أرامكو»، حيث أوضحت أن الاكتتاب سيحتاج للأفراد بناءً على سعر محدد هو الأعلى للنطاق السعري الذي سيتم إعلانه مع بدء الطرح للأفراد يوم الأحد المقبل.

وحسب نشرة الإصدار، ستبدأ فترة الاكتتاب للمكتبتين من فئة الشركات والمؤسسات في الـ17 من الشهر الجاري وتنتهي في الرابع من الشهر المقبل، فيما يبلغ عدد أسهم الشركة 200 مليار سهم، برأس مال 60 مليار ريال (16 مليار دولار)، من دون لتداول الأسهم.

السعري الأعلى الذي سيتم الإعلان عنه حينها، فيما سينتهي الاكتتاب في الـ28 من الشهر الجاري.

وأشارت تقديرات لسينا ريوهات سعري غير رسمية، إلى احتمالات عدة، منها بلوغ سعر الاكتتاب في سهم «أرامكو» 37,5 ريال (10 دولارات) في حال إذا ما تم احتساب القيمة السوقية لـ«أرامكو» بنحو تريليوني دولار، فيما تشير توقعات الاحتمال الثاني إلى سعر طرح بقيمة 32,8 ريال (8,7 دولار) إذا تم تقييم القيمة السوقية عند 1,7 تريليون دولار، فيما يذهب الاحتمال الثالث إلى أن يبلغ سعر السهم 28 ريالاً (7,5 دولار) في حالة ما إذا تم تقييم القيمة السوقية عند 1,5 تريليون دولار، بينما الاحتمال الرابع يتوقع أن يكون السعر عند 23,4 ريال (6,2 دولار) إذا كانت القيمة السوقية

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت وثيقة استثمارية سعودية، أمس، أنه سيتم الإعلان عن النطاق السعري للاكتتاب في الطرح العام الأولي لسهم «أرامكو السعودية» العملاقة للنقط، الأحد المقبل، والذي سيكون موعداً لانطلاق اكتتاب الأفراد، فيما سيكون الإعلان الرسمي عن سعر الطرح للأسهم المكتتب بها في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقالت نشرة إرشادات مقتضبة بدأت البنوك في إصدارها بالملكة، إن من المقرر بدء فترة بناء سجل الأوامر لطرح «أرامكو السعودية» اعتباراً من السابع عشر من الشهر الجاري، وسيستمر حتى الرابع من ديسمبر المقبل، وعليه سيكون اكتتاب الأفراد بناءً على سعر محدد هو النطاق

## الأسواق العالمية تشبث بالتناؤل

وفي آسيا، ارتفعت الأسهم اليابانية في بورصة طوكيو للأوراق المالية الثلاثاء بأكبر قدر خلال الأسبوع، بفضل آمال بان يعزّز ضعف الين أرباح شركات التصدير الكبرى في البلاد.

وزاد المؤشر نيكى 0,81 في المائة ليصل إلى 23520,01 نقطة، وهو أكبر مكسب يومي منذ الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وبدأت الأسهم اليابانية الجلوسه أمس على هبوط وسط شكوك بشأن تقدم المحادثات التجارية الأمريكية والصينية وتصاعد العنف في هونغ كونغ، لكن الأسهم المحلية سرعان ما تحطت هذه المخاوف.

وجرى تداول الين قرب أقل مستوى في خمسة أشهر مقابل الدولار، وهذا الأمر الذي يفيد المصدرين؛ لأن ضعف العملة يدعم المنافسة التصديرية ويزيد الأرباح عند تحويلها من الخارج. وارتفع 156 سهماً على المؤشر نيكى، في حين انخفض 65 سهماً أمس. وعوض المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً الخسائر التي تكبدتها في وقت مبكر، وصعد 0,33 في المائة مسجلاً 1709,67 نقطة.

وارتفع مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات، أمس 0,1 في المائة، في الوقت الذي زاد فيه تفاؤل المتعاملين. وتقدم الدولار مقابل عملات الملاذ الآمن؛ إذ صعد 0,2 في المائة مقابل الين الياباني والفرنك السويسري في التعاملات المبكرة بلندن.

وانخفض البوروا 0,1 في المائة مقابل الدولار إلى 1,0225، وارتفع أدنى مستوى في أربعة أسابيع عند 1,0165 دولار الذي نزل إليه الأسبوع الماضي.

تشبثت أغلب الأسواق العالمية، أمس، لترتفع أغلب المؤشرات بينما كان المستثمرون يتربصون بكلمة متاخرة مهمة للرئيس الأمريكي دونالد ترمب سعياً لمؤشرات بشأن اتفاق تجارة مع الصين.

وكان من المتوقع أن يتناول ترمب في كلمته في نادي نيويورك الاقتصادي، السياسة التجارية للولايات المتحدة. كما ترقب المتعاملون سماع تلميحات بشأن الحرب التجارية الممتدة منذ فترة طويلة لإدارة ترمب مع الصين وأي تقدم صوب إبرام اتفاق «المرحلة واحد» التجاري، وكذلك الرسوم الأمريكية على السيارات الأوروبية.

وبدأت بورصة وول ستريت جلسة التداول على ارتفاع طفيف أمس مدعومة بأسهم التكنولوجيا. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 10,10 نقطة، أو 0,04 في المائة، إلى 27701,59 نقطة. بينما زاد المؤشر ستاندر اند بورز الأوسع نطاقاً 2,27 نقطة، أو 0,07 في المائة، إلى 3089,28 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 6,80 نقطة، أو 0,08 في المائة، إلى 8471,07 نقطة.

وفي أوروبا، وبحلول الساعة 1450 بتوقيت غرينتش، ارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,28 في المائة مع ارتفاع أسهم قطاع التكنولوجيا 0,3 في المائة. وتصدرت أسهم شركات صناعة الرقائق المشبه. كما ارتفع مؤشر «إكس» الألماني 0,56 في المائة، و«كاك 40» الفرنسي 0,38 في المائة، و«فونسي 100» البريطاني 0,48 في المائة.

## ترقب لاجتماع «أوبك» الشهر المقبل أسعار النفط تعاود التذبذب بتأثير تباطؤ الاقتصاد العالمي والحروب التجارية



عادت أسعار النفط للتذبذب مع عودة التركيز على التباطؤ العالمي وحروب التجارة (رويترز)

توقعت مجموعة المنتجين تراجعاً في حصتها السوقية من النسبة الحالية البالغة 35% إلى 32% بحلول 2025.

وأضاف تقرير «بنك الكويت الوطني» أنه وبعد عودة إنتاج الخام السعودي بسرعة إلى مستويات «طبيعية» نسبياً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد الهجوم الإرهابي بالطائرات المسيّرة على البنية التحتية في منشاتي بقيق وخرينص الشهر الماضي، تراجعت أسعار النفط ضمن نطاق أفقي ضيق معظم شهر أكتوبر، حيث انخفضت الأثار المتبقية للمخاطر الجيوسياسية بعد الاستعادة الكاملة للإنتاج السعودي. ومع غياب المخففات من جهة المعروض بشكل كبير، هيمت

مليون برميل تصل إلى 446,8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 1 نوفمبر، تراجعت الأسعار مرة أخرى.

وقد ساهمت أيضاً التقارير، التي أفادت بأنه من غير المرجح أن تدفع مجموعة دول «أوبك» حلفائها نحو المزيد من خفض الإنتاج لدى اجتماعها الوزاري المقرر في ديسمبر المقبل، في تراجع السوق. وقد جاء ذلك بعد أن توقع «أوبك»، في تقرير بعنوان «التوقع العالمي للنفط 2040»، أن الطلب على النفط عالمياً سينمو بقدر متواضع يبلغ 1,0 مليون برميل يوميا على المدى المتوسط، بينما سيرتفع إنتاج النفط الصخري الأمريكي بنسبة قوية تبلغ 40% بحلول 2025. وقد

لندن، مطلق مثير

عادت أسعار النفط إلى نطاقها المألوف مع نهاية الأسبوع الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، نتيجة المخاوف حول نمو الاقتصاد العالمي، وتحديدًا التقدم الأمريكي - الصينية، والمخاوف بشأن زيادة المعروض النفطي. فقد كان آخر تداول لخام برنت، وهو معيار عالمي لأسعار النفط الخام، عند نحو 62,5 دولار للبرميل، أي بارتفاع نسبه 16,2% منذ بداية السنة حتى الآن، متراجعا عن أعلى مستوى له في أربعة أسابيع في 5 نوفمبر حين سجل 63 دولاراً للبرميل تقريبا. فيما تم تداول الخام غرب تكساس، معيار أسعار النفط الخام الأمريكي، عند 57,2 دولار للبرميل؛ أي بارتفاع نسبه 26,1% منذ بداية السنة حتى الآن.

وأكد تقرير صادر عن «بنك الكويت الوطني» أن المؤشرات كافة خلطت بالارتفاع ثلاثة أيام بفضل إشارات بشأن التقدم في المفاوضات التجارية الأمريكية - الصينية، حيث تشير التقارير إلى إمكانية التوصل لاتفاق تجاري «مرحلة أولى»، وكذلك بفضل أرقام الوظائف الأمريكية وبيانات التصنيع التي جاءت إيجابية... ولكن بعد التقارير التي أفادت بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، ونظيره الصيني شي جينبينغ «قد لا يتكلمان من توقيع الاتفاق التجاري الجزئي» الذي لطالما سعيا إليه، حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل، إضافة إلى إصدار إدارة معلومات الطاقة الأمريكية بيانات تظهر أن مخزونات الخام الأمريكي قد ارتفعت بأكبر مما كان متوقعا (بزيادة بلغت 7,9

## التكلفة المرتفعة وحرب التجارة تضعفان مناخ الأعمال

### ربع الشركات الألمانية في الصين يدرس المغادرة

مستوى جديد. يُذكر أن النمو الاقتصادي في الصين يشهد تراجعا حاليا، حيث سجل معدل النمو في الربع الثالث من هذا العام 6 في المائة، وهو أدنى مستوى له منذ ثلاثة عقود. وعزا الخبراء ذلك إلى المتحددة، وتخوفات المستثمرين، ومساعي الصين للتصدي إلى الاستدامة المتزايدة.

ويتسبب تباطؤ النمو في الولايات المتحدة والصين التاجع عن الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم في عرقلة الاقتصاد العالمي وتراجع التطلعات الاقتصادية في ألمانيا.

إدارة الغرفة في بكين، ينس هيلديبرانت: «2020 ستحتميز على الأرجح بحالة عدم يقين حتمية بسبب النزاع التجاري وضعف النمو الاقتصادي العالمي والصيني».

وأشارت الغرفة إلى أنه رغم أن الصين لا تزال سوقا مهمة تقدم فرص أعمال قيمة للشركات الألمانية التي تستغل أرباحها، فإن إمكانات نمو الشركات الألمانية في الصين لا تزال محدودة بسبب القيود على دخول الأسواق والشروط التنظيمية المعقدة. وأوضح الغرفة أن من التعقيدات غير المباشرة التي تمثل أكبر العقبات أمام الشركات الألمانية في الصين، منح

الشركات الألمانية والشركات الصينية يجب أن تعمل في إطار متساو.

وأوضح السفير الألماني أن الشركات الألمانية «لم يتم إبلاغها في شكل جيد» عن مبادرة الحزام والطريق الصينية العملاقة، ولذا لم يمكنها الاستفادة من القدرات الاقتصادية للمشروع.

وتشمل مبادرة «الحزام والطريق» مشاريع عالمية ضخمة من موانئ وسكك حديد ومجمعات صناعية تمتد في أنحاء آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا، والتي سيتم استثمار تريليونات الدولارات في إطارها. وصرح السفير أن المبادرة «ممولة في شكل رئيسي

الصينية لها تأثير. وحذرت الدراسة من أن «توقعات قطاع الأعمال الألماني في الصين تراجعت لانسي مستوياتها في سنوات»، مشيرة إلى أن 25 في المائة فقط من الشركات التي شملتها الدراسة تتوقع الوصول أو تحطى أهدافها المخططة لهذا العام. وقالت أكثر من ثلث الشركات إن جهود بكين «لتحضير الملعب» للشركات الأجنبية «غير كافية».

وفي مادية غداء المناسبة، إطلاق الدراسة الثلاثاء، قال السفير الألماني في بكين كليمنس فون غوتزه إن «التنافس ينبغي أن يكون عادلا». وتابع أن «الشركات الأجنبية بما في ذلك

بكين: «الشرق الأوسط»



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,13	9,67	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,82	4,67	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,71	12,42	1936	3,67
يورو	€	4,13	4,01	0,42	4,05	0,41	0,34	0,78	17,76	10,66	1660	3,14

العملة	البلد	أمس	السابق
دولار اميركي	\$	8647,02	8709,14
يورو	€	1454,90	1454,30

العملة	البلد	أمس	السابق
دولار اميركي	\$	62,55	62,18

## 6 تريليونات دولار خسائر الهجمات الإلكترونية المتوقعة عام 2021

الرياض، فتح الرحمن يوسف

مسررح لإطلاق الجديد في عالم المستقبل التقني لكل المواهب من مختلف أنحاء العالم. وأضاف بيرزني قائلاً: «أثناء عملية التعلم التكييفي، يمكن للمستخدمين أن يشعروا مثل أبطال فيلم الجريمة. القوى العاملة بسرعة تحصل على روتين أنهم بحاجة إلى التعامل مع الحادث السيبراني بشكل صحيح، سواء في الأعمال التجارية أو في حياتهم الخاصة». مشيراً إلى أنه منع أحد موظفي البنوك من سرقة 900 مليون دولار من أحد البنوك في بنغلاديش قبل بضع سنوات، لأنه استعان بهذه الحلول الجديدة. علاوة على ذلك، وفق بيرزني، فإن صاحب العمل لديه حق الوصول إلى خريطة مخاطر الموظف القائمة على الأداء، وفي الوقت نفسه، فإنه يساعد على الانتقال للأمن السيبراني للمنظمة، مشيراً إلى أن هناك اهتماماً من منظمات أخرى من أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، ترغب في مفاوضات مع شركات تخطط لتوسيع محافظتها من خلال تطبيقات «سايبكس».

وشدّد بيرزني على ضرورة المحافظة على النظافة الإلكترونية للقوى العاملة، مع أهمية تقديم حزمة أولية داخلية تساعد الموظفين الجدد على أن يصبحوا «السيبراني الحكيم» (صاحب العمل)، بتلقي تقرير المخاطر، مع ضرورة الاهتمام بالتطوير المستمر للمهارات الإلكترونية.

ولفت بيرزني، أحد مؤسسي «سايبكس»، إلى أن «هناك تطبيقات حديثة، تساعد الموظفين غير التقنيين عبر المؤسسات، وعلى ذلك تصبح أصول الأمن السيبراني، بجانب الشركات من القطاع المالي قطاعات الاتصالات السلكية واللاسلكية»، مؤكداً أن أول منصة محاكاة الواقع الافتراضي المدعومة للأمن السيبراني توفر مختلف المواقف الإلكترونية المتخصصة والواقعية لاتخاذ القرارات بدلاً من محتوى التعليم الإلكتروني العام. وعرض بيرزني إمكانية إطلاق تطبيق جديد خلال المنتدى مسك الدولي، «مكتصة تمكّن من العثور على الوعي السيبراني، وتتبعه، وتعمل على تحسينه في مكان واحد، عبر تطوير المهارات الإلكترونية في العمل، مشيراً إلى أن «مسك»

## عبد العزيز بن سلمان؛ دورنا يكمن في تمكين الشباب... والنفط يحتاج 8 آلاف تخصص جديد قيادات اقتصادية عالمية تبحث حلول «مستقبل الوظائف» من الرياض

الرياض، صالح الزيد

شدت قيادات اقتصادية عالمية على ضرورة خلق فرص أكبر للشباب، والتركيز على التعليم والتدريب، في ظل التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم، خصوصاً مع التطورات التقنية والإعتماد على الذكاء الصناعي بشكل كبير في كثير من الأعمال، التي الفت وجود بعض الوظائف لتحل مكانها، الأمر الذي يتطلب من الدول والقيادات العالمية البحث لخلق فرص عمل أكبر للشباب.

وركزت أعمال منتدى مسك العالمي في نسخته الرابعة، الذي انطلقت أعماله أمس في الرياض، على بحث مستقبل الوظائف، التي تعد من أهم القضايا التي يتم بحثها حول العالم، إذ أشار الأمير عبد العزيز بن سلمان في عيد الغرزين، وزير الطاقة السعودي، إلى الاختلافات التي حدثت في السنوات الأخيرة في متطلبات سوق العمل، مؤكداً أهمية تمكين الشباب وتدريبهم، وأن دورهم يكمن في تمكين الشباب.

وذكر خلدون المبارك أن «الصناعات التي شهدناها، والتي مررنا بها في العالم أجمع، كان بها حالة تعطّل أو تغيير كبيرة، وهذا ما كان يحدث في كل صناعة بسبب التكنولوجيا وهذه الحالة»، مشيراً إلى أن صناعات مثل النقل والطاقة والرعاية الصحية، وكثير غيرها، ستأثر بوجود التكنولوجيا.

وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة «توتال» أن عالم الطاقة يواجه تحدياً كبيراً من أجل تقديم المزيد للعلم، إضافة إلى التحديات المناخية والاستدامة وغيرها،



الأمير عبد العزيز بن سلمان متحدثاً في الجلسة الأولى لمنتدى مسك في الشرق الأوسط

العمل الجماعي بإبعاده وتكامل التعاون هو مفتاح بناء الحياة في كل توجهاتها.

وذكر خلدون المبارك أن «الصناعات التي شهدناها، والتي مررنا بها في العالم أجمع، كان بها حالة تعطّل أو تغيير كبيرة، وهذا ما كان يحدث في كل صناعة بسبب التكنولوجيا وهذه الحالة»، مشيراً إلى أن صناعات مثل النقل والطاقة والرعاية الصحية، وكثير غيرها، ستأثر بوجود التكنولوجيا.

وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة «توتال» أن عالم الطاقة يواجه تحدياً كبيراً من أجل تقديم المزيد للعلم، إضافة إلى التحديات المناخية والاستدامة وغيرها،

مضيفاً أنه بسبب التكنولوجيا وسيشهد العالم تحولات في عدة مجالات للموامة مع الحياة، وقال: «إننا مجبرون مع الثورة الصناعية الرابعة والتكنولوجيا على أن نلغي بعض الوظائف، ولكن سنحولها إلى وظائف أخرى».

ومن جهته، أعلن المنتدى عن مؤشر الشباب العالمي المنبثق من المنتدى، حيث أظهر المؤشر الذي سل 25 ألف شاب من 25 دولة حول العالم، أن 82 في المائة من الشباب بالعالم يؤمنون بأن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة، وأن الشباب الذين يتشاورون في اقتصادات ناشئة يميلون سلوكاً إيجابياً تجاه التحديات أكثر من الناشئين في اقتصادات متقدمة.

ويركز المؤشر على تقييم التحديات التي تواجه تنمية الشباب حول العالم، بهدف إلهام المنظمات العاملة مع الشباب، ودعم جهودها من خلال تقديم الإحصاءات اللازمة، ويسعى المنتدى إلى استكشاف الاتجاهات الجديدة والتحولات الجارية في عالم العمل، بحضور نحو 5 آلاف شخص يمثلون أكثر من 120 دولة حول العالم، حيث يجمع المنتدى شخصيات قيادية في مجالات الأعمال، وريادية، وذلك خلال 3 أيام من الأنشطة المتنوعة لتطوير الممارسات الجديدة في عالم العمل، وتمكين الشباب من مهارات اللازمة لاتخاذ القرارات التي يحتاجون

## توجيه الجهات الحكومية برفع بيانات العوائد المحصّلة لوزارة المالية مركز لتنمية الإيرادات غير النفطية في السعودية العام المقبل

عامي (2018 - 2019) في تحسين أداء الإيرادات غير النفطية. وتنصّب جهود الحكومة على رفع كفاءة الإنفاق والحفاظ على الاستدامة المالية، بالإضافة إلى التركيز على السياسات المحفزة للقطاع الخاص وتحسين بيئة الأعمال، بما يسهم في انخفاض النفقات الحكومية عن المعتمدة في الميزانية لهذا العام.

**القطاع الخاص**

وشهد القطاع الخاص غير النفطي نمواً إيجابياً خلال النصف الأول من عام 2019 بمعدل 2,9%، مدعوماً بسياسات تحفيز القطاع الخاص، فيما استمرت معدلات الاستهلاك الخاص لنفس الفترة في النمو الإيجابي لتبلغ 4,4%، مقارنة بمعدل نمو قدره 2,6% للفترة نفسها من العام السابق مدعومة بالمبادرات التي نفذتها الحكومة لمساندة قطاع الأسر والقطاع الخاص.

وساهمت مبادرة تحفيز القطاع الخاص، والاستمرار في تنفيذ بعض المشاريع الكبرى في تحسين أداء عدة قطاعات أهمها قطاع التشييد والبناء، حيث عاد معدلات النمو الإيجابية خلال عام 2019 بعد تراجع لمدة ثلاثة أعوام متتالية.

وحققت الأنشطة الاقتصادية بشكل عام معدلات نمو حقيقي إيجابية مرتفعة، حيث سجل نشاط تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق، ونشاط خدمات المال والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال معدلات نمو بلغت 3,8 و5,1% على التوالي خلال النصف الأول من العام الجاري مقابل الفترة المماثلة من العام السابق.

**تقديرات 2020**

تواصل الحكومة تنفيذ الإصلاحات الهيكلية متوسطة وطويلة الأجل الهادفة إلى تنويع النشاط الاقتصادي وتحسين الاستفادة المالية في إطار الرؤية المملكة 2030، مع التركيز على دور القطاع الخاص ليكون المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

وتركز الحكومة على تنمية ورفع معدلات نمو الناتج المحلي غير النفطي باعتبارها مقياساً رئيساً لحركة النشاط الاقتصادي والقدرة على تنمية فرص العمل في القطاع، حيث نفذت الحكومة خطة على المدى القصير لتحفيز الناتج المحلي غير النفطي وذلك

على تحويل وحدة تنمية الإيرادات غير النفطية إلى مركز باسم «مركز تنمية الإيرادات غير النفطية»، والموافقة على الترتيبات التنظيمية للمركز.

وإلى تفاصيل أكثر حول الأسباب التي دفعت المملكة إلى التوجه إلى إنشاء هذا المركز في خضم هذا التقرير.

**القطاع غير النفطي**

دقت أسواق النفط خلال عام 2019 ناقوس الخطر للدول والاقتصادات التي ما زالت تعتمد على النفط بشكل كامل، حيث شهدت أسواق النفط تقلبات كبيرة، وتراوحت أسعار خام برنت بين نحو 69 دولاراً للبرميل خلال الربع الثاني 2019، لتتعدى وتنخفض إلى 62,8 دولار للبرميل في سبتمبر (أيلول) المنصرم.

وفيما يتعلق بالإنتاج؛ تشير تقارير منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) إلى أن جهود دول «أوبك» والمتمحّين خارجها للبرميل خلال الربع الثاني 2019، لدعم استقرار أسواق النفط، أسهمت في انخفاض إنتاج دول المنظمة خلال الربع الثاني من 2019 بنحو 510 آلاف برميل يومياً ليصل إلى 29,9 مليون برميل يومياً مقارنةً بالربع الأول من 2019.

**تحرّكات مبكرة**

ولم تتخطّ حكومة المملكة حتى الوصول لمرحلة الخطر؛ إذ بدأت التحرك مبكراً، ونفذت العديد من المبادرات لتنمية الإيرادات غير النفطية بهدف تنويع موارد الدولة للحد من تقلبات الإيرادات العامة ومن ثم الإنفاق العام.

وكان من أهم هذه المبادرات؛ تطبيق ضريبة القيمة المضافة، والمقابل المالي على الوافدين، والضرائب الانتقائية (التبغ) ومشركاته والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، حيث ساهمت هذه الإصلاحات في نمو الإيرادات غير النفطية بشكل ملحوظ، بالإضافة إلى إجراءات التصحيح التدريجي لأسعار الطاقة المحلية من خلال ربط المنتجات بالأسعار المرجعية التي من أهدافها ترسيخ استخدام الطاقة.

وقامت الحكومة بتبني عدد من الإصلاحات في العام الحالي 2019، من أهمها: تخفيض حد التسجيل الإلزامي في ضريبة القيمة المضافة، وزيادة المعتمدة للمقابل المالي على الوافدين، والضريبة الانتقائية على

سهولة تنفيذ المبادرة من الناحية الفنية، والتشريعية، والبنية التحتية، والاستفادة من التجارب السابقة.

وكشفت معلومات أن مركز تنمية الإيرادات غير النفطية المزمع قيامه في السعودية منذ الإعلان عنه في 2018، سيرى النور خلال العام المقبل 2020، حيث يُعَوّل عليه كمبادرة تنفيذية على المدى المتوسط للقيام بدور دعم الجهات الحكومية، وبرامج تحقيق الرؤية في المبادرات والمقرحات المتعلقة بزيادة الإيرادات غير النفطية.

ويُنظَر أن يعمل المركز على تهيئة البرامج المقررة والمقرحة في الجهات الحكومية بما يكفل الموافقة عليها وتنفيذها على الوجه الأكمل، في وقت سيقوم بمتابعة تنفيذ المبادرات المعتمدة، وتذليل الصعوبات التي قد تواجهها الجهات الحكومية، والعمل على تطويرها.

ويعمل المركز على تطبيق معايير لتقييم المبادرات غير النفطي، وفي مقدمتها حجم الإيرادات والتكلفة البيانات من تطبيق المبادرة، وحجم الوفورات بحيث تشمل حجم المبلغ المتوقع توفيره على الخزينة العامة للدولة من تطبيق المبادرة واستدامتها، بالإضافة إلى مدى

كشفت معلومات أن مركز تنمية الإيرادات غير النفطية المزمع قيامه في السعودية منذ الإعلان عنه في 2018، سيرى النور خلال العام المقبل 2020، حيث يُعَوّل عليه كمبادرة تنفيذية على المدى المتوسط للقيام بدور دعم الجهات الحكومية، وبرامج تحقيق الرؤية في المبادرات والمقرحات المتعلقة بزيادة الإيرادات غير النفطية.

ويُنظَر أن يعمل المركز على تهيئة البرامج المقررة والمقرحة في الجهات الحكومية بما يكفل الموافقة عليها وتنفيذها على الوجه الأكمل، في وقت سيقوم بمتابعة تنفيذ المبادرات المعتمدة، وتذليل الصعوبات التي قد تواجهها الجهات الحكومية، والعمل على تطويرها.

ويعمل المركز على تطبيق معايير لتقييم المبادرات غير النفطي، وفي مقدمتها حجم الإيرادات والتكلفة البيانات من تطبيق المبادرة، وحجم الوفورات بحيث تشمل حجم المبلغ المتوقع توفيره على الخزينة العامة للدولة من تطبيق المبادرة واستدامتها، بالإضافة إلى مدى

## مطالب بوضع قواعد تشريعية وتعليمية وتجارية وصناعية رقمية توأكب التحول المنتظر مؤتمر عربي يحذّر من التخلف عن اللحاق بموجة طفرة الاقتصاد القادمة

المنامة، محمد الحميدي

وسط اهتمام حكومي رفيع، دعا مؤتمر عربي منعقد في العاصمة البحرينية المنامة إلى ضرورة التحرك العملي للحاق بموجة الاقتصاد الجديدة المرتكزة على التقنية، حيث اعترف المتحدثون بأن فرصة الطفرات الاقتصادية الماضية ذهبت دون الاستفادة منها، مما يدعو لأخذ الحذر من التخلف عن الفرصة المتاحة حالياً، محددين بالذكر طفرة الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة، لا سيما مع توافر قواعد تأسيس يمكن البناء عليها، وانطلقت أول من أمس، أعمال المؤتمر الثامن عشر لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب بالعاصمة البحرينية المنامة، تحت رعاية الملك حمد بن عيسى



مؤتمر المستثمرين العرب يدعو للتبني بموجة الاقتصاد التقني والرقمي الجديدة في العالم (الشرق الأوسط)

آل خليفة عاهل مملكة البحرين، إذ أثنى عنه الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، لافتاً إلى أن يختتم أعماله، اليوم (الأربعاء).

وأكد ولي العهد تعزيز مفهوم الابتكار والإبداع بما يسهم في رفد الاقتصاد البحريني، مشيراً إلى أن مملكة البحرين مستمرة في تحديث وتطوير البنية التقنية بما يتوافق مع التوجهات الرامية إلى استفادة المزيد من الاستثمارات، ومواصلة فتح المجال أمام الأسواق العالمية ومواءمتها مع التشريعات والقوانين التي تسهم في زيادة الأنشطة الاقتصادية بما يخلق الفرص النوعية الواعدة أمام المواطنين.

وأفاد بأن البحرين تواصل العمل على مواكبة التطور المعلوماتي السريع في مجال التكنولوجيا الرقمية من خلال توظيفها للتقنيات الحديثة بأساليب مبتكرة، لافتاً إلى أن البحرين تسير بخطى ثابتة نحو خلق نماذج متقدمة في قطاع الأعمال من خلال مواصلة

رسم السياسات والاستراتيجيات المعجلة للتنمية الاقتصادية. في المقابل، شدد سمير عبد الله ناس، رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، خلال فعاليات المؤتمر على أهمية إنشاء بنية

تحتية تشريعية وتعليمية وتجارية وصناعية رقمية توأكب التحول للاقتصاد الرقمي، لافتاً إلى ضرورة بناء مراكز دراسات وأبحاث متخصصة لتسريع تحول المنطقة من مستهلك إلى

طور قادر على المنافسة، والعمل على إقامة شراكات فعّالة تكفل نقل المعرفة، وتسهم في خلق مزيد من الفرص النوعية أمام رواد الأعمال. كانت جلسات المؤتمر قد شهدت تشديدات على أهمية



## العجز التجاري التونسي يواصل الاتساع

تونس، المنجي السعيداني  
أكد المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) اتساع هوة العجز التجاري في تونس خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الحالية، وقال: إن الفرق بين الصادرات والسوريات ما زال شاسعاً؛ فقد بلغ الحجم الإجمالي للصادرات نحو 36,7 مليار دينار تونسي (نحو 13 مليار دولار) خلال الأشهر العشرة الماضية من السنة الحالية، في حين قدرت الواردات بنحو 53,3 مليار دينار (نحو 19 مليار دولار)، ونجح من ذلك عجز على مستوى الميزان التجاري بنحو 16,5 مليار دينار (نحو 6 مليارات دولار). وكان البنك المركزي التونسي قد سجل ارتفاع الأسعار عند التصدير، وقال: إن هذه الزيادة تعود إلى تطور سعر صرف الدينار، الذي سجل بين الأول من يناير (كانون الثاني) و24 أكتوبر (تشرين الأول) من السنة الحالية تحسناً بنسبة 9,1 في المائة مقابل الدولار، و5,1 في المائة مقابل اليورو. ولم تبرز الانعكاسات الإيجابية لهذا التحسن على الأسعار المتداولة في الأسواق التونسية، كما لم تؤثر إيجابياً على العجز التجاري الإجمالي الذي حافظ على مستويات قياسية مقارنة مع السنوات الماضية. وخلال الأشهر الماضية، تأثر الميزان التجاري سلباً نتيجة ارتفاع العجز التجاري في قطاع الطاقة الذي بلغ نحو 6,3 مليار دينار (نحو 2,1 مليار دولار)، وهو ما يمثل نسبة 38,5 في المائة من العجز التجاري الإجمالي. كما ارتفعت واردات المواد الفلاحية الأساسية والمواد الأولية المرتبطة بمادة الفوسفات، و مواد التجهيز والمواد الأولية والمواد نصف المصنعة، وهو ما كان له أثر سلبي على

بمبلغ 230 مليون دولار، في حين بلغت صادرات الإبل 97 مليون دولار، وصادرات اللحوم الأخرى 27 مليون دولار.

وقال الأكاديمي المستشار الاقتصادي، الدكتور طه حسين، لـ«الشرق الأوسط»، إن الدولة يمكن أن تجني أكثر من مبلغ 4 إلى 6 مليارات دولار الذي حدده وزير المالية لإعاش الاقتصاد، وإذا اتخذت جملة من السياسات التشجيعية للصادرات ووضعت حوافز لمخدرات المغتربين. وقد طه، الكتلة النقدية للمغتربين خارج الجهاز المصرفي بنحو 4 إلى 6 مليارات دولار، وأشار إلى أن الكتلة النقدية خارج الجهاز المصرفي بحسب تقرير لبنك السودان تقدر بنحو 354 مليار جنيه، وهذه تأثيرها كبير على الاقتصاد وتحتج لمعالجة. وأوضح أن المصادر الممول من الجهاز المصرفي لا يتجاوز 7 في المائة، وباقي الصادر تمويل ذاتي.

وقال حسين، إن شركات إنتاج الذهب حال وفرت لها مطلوباتها يمكن أن تغطي حاجة البلاد من السلع الأساسية (وقود المركزي للإحصاء). كما تواجه تحدي عدم استقرار سعر صرف الجنيه السوداني والذي يعانى من هبوط مستمر، حيث وصل سعر شراء الدولار لنحو 80 جنيهاً هذا الأسبوع، مقارنة بـ65 جنيهاً في المتوسط نهاية الشهر الماضي. ويمنظر الموازنة تحدي ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وفقاً لوزارة المالية فإن معدلات البطالة بالبلاد تتراوح بين 45 و50 في المائة من السكان.

ومن أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد السوداني اختلال الميزان التجاري، حيث بلغت الصادرات في موازنة عام 2019 ثلاثة مليارات دولار، مقابل 7 مليارات دولار حجم الواردات. بجانب عدم الاستفادة من القيمة المضافة للصادرات، خصوصاً قطاع الثروة الحيوانية الذي يساهم بنحو 13 في المائة من إجمالي الصادرات السودانية. وحسب تقرير رسمي، فإنه حتى يونيو (حزيران) 2019 بلغ صافي الضان نحو 2,2 مليون رأس،

## السودان يواجه تحديات أول موازنة للحكومة الانتقالية



تواجه حكومة رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك الانتقالية تحديات كبرى خلال وضع موازنة العام الجديد (أ.غ.ب)

وتواجه الموازنة العامة للدولة المرتفعة تحديات ارتفاع معدلات التضخم الذي بلغ في شهر أكتوبر الماضي 57,70 في المائة، بحسب تقرير الجهاز المركزي للإحصاء. كما تواجه تحدي عدم استقرار سعر صرف الجنيه السوداني والذي يعانى من هبوط مستمر، حيث وصل سعر شراء الدولار لنحو 80 جنيهاً هذا الأسبوع، مقارنة بـ65 جنيهاً في المتوسط نهاية الشهر الماضي. ويمنظر الموازنة تحدي ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وفقاً لوزارة المالية فإن معدلات البطالة بالبلاد تتراوح بين 45 و50 في المائة من السكان.

ومن أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد السوداني اختلال الميزان التجاري، حيث بلغت الصادرات في موازنة عام 2019 ثلاثة مليارات دولار، مقابل 7 مليارات دولار حجم الواردات. بجانب عدم الاستفادة من القيمة المضافة للصادرات، خصوصاً قطاع الثروة الحيوانية الذي يساهم بنحو 13 في المائة من إجمالي الصادرات السودانية. وحسب تقرير رسمي، فإنه حتى يونيو (حزيران) 2019 بلغ صافي الضان نحو 2,2 مليون رأس،

على قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية، يمكن أن يغطي نسبة كبيرة من الموازنة، مشيراً إلى أن دعم الزراعة والثروة الحيوانية في الميزانيات السابقة لم يتعد نصفاً في المائة، رغم مساهمتها بنحو 60 في المائة من عائدات الصادرات. وأشار النور إلى أن الحكومة تتبنى أطروحة صندوق النقد الدولي لمعالجة مشكلة الاقتصاد السوداني، وهذا لا يمكن أن يتم دون سند مالي دولي، وإلا سيؤدي إلى اختلالات اجتماعية كبيرة، مطالباً الحكومة بإعادة قراءتها للموقف من تمويل الموازنة والأفراط التي بنيت عليها الخاصة المتعلقة بالعدم الخارجي.

وتخطط الحكومة السودانية من خلال الموازنة المقترحة في النصف الثاني من عام 2020 إلى إنشاء شبكة دعم اجتماعي مهيماً لإلغاء الدعم الحكومي للسلع الأساسية. وقدرت إحصائيات حكومية سابقة قيمة دعم الحكومة للمحروقات بجميع مشتقاتها بنحو 2,2 مليار دولار سنوياً، في حين يصل الدعم للقمح إلى 365 مليون دولار سنوياً.

مشروعاً بالموازنة الجديدة ومساعدة السودان لنجاح برامج الإصلاحات الاقتصادية لمواجهة التعثر الاقتصادي، وعقد مؤتمر للمانحين مطلع عام 2020 لدعم الاقتصاد السوداني. وأعلنت الحكومة الانتقالية، أن تقديرات دعم الموازنة العامة، تتراوح ما بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار، وسبق أن أعلن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أن بلاده في حاجة إلى نحو ثمانية مليارات دولار لتنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية والإصلاح بالبلاد. وكانت إيرادات موازنة عام 2019 بلغت نحو 162,8 مليار جنيه، ما يعادل نحو 3,4 مليار دولار، وبنسبة عجز قدرت بنحو 3,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتعمل الحكومة السودانية على دعم المانحين للموازنة الجديدة من خلال اجتماع «اصدقاء السودان» الجديد المقرر عقده بالخرطوم في ديسمبر المقبل.

وكان مؤتمر «اصدقاء السودان» الذي عقد بواشنطن على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في أكتوبر، قد أقر بحسب وزير المالية السوداني تمويل 20

الخرطوم، خالد البلولة أزيق

شرعت الحكومة السودانية في وضع الموازنة العامة للدولة لعام 2020، والمتوقع إجازتها من قبل مجلسي السيادة والوزراء في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كاول موازنة للسودان بعد سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير الذي حكم قبضته على البلاد نحو ثلاثين عاماً عقب انتفاضة شعبية أطاحت بحكمه في أبريل (نيسان) من العام الحالي.

القطاعات المتخصصة بمجلس الوزراء، بدأت في وضع مؤشرات الموازنة العامة للدولة وسط تحديات تحيط بها، من واقع حالة الترددي الاقتصادي الذي يشهده السودان الذي خلفه النظام السابق.

وأعلنت وزارة المالية، أن مشروع موازنة 2020، يعتمد على موارد حقيقية وليس توقعات، وأن أهم ملامح موجهات مشروع الموازنة، تعتمد على تقليل الإنفاق الحكومي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وزيادة الصرف على التنمية والتعليم والصحة.

وقال وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي، إن السودان يحتاج إلى نحو خمسة مليارات دولار دعماً للميزانية، لمواجهة التحديات الاقتصادية وتشديد مشروع الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه الحكومة الانتقالية في السودان، وأوضح أن البلاد تحتاج إلى تمويل تخموي بقيمة تصل إلى ملياري دولار من المانوس الحصول عليها من صناديق تمويلية عربية. وتمثل العقود الأميركية المفروضة على السودان، بوضعه ضمن قائمة الدول الراضية للإرهاب منذ عام 1993، عقبة كبرى أمام انطلاق السودان للاستفادة من الدعم والمنح الخارجية، خصوصاً من صندوق النقد والبنك الدوليين لدعم الموازنة.

ولخص اجتماع مجموعة «اصدقاء السودان» عقد في واشنطن أكتوبر (تشرين الأول) في الماضي، إلى الاتفاق على

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال سهيل المزروعى وزير الطاقة الإماراتي أمس إنه لا يرى تعارضاً بين خطط شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) إدراج خام مريان وامتنال الإمارات لتخفيضات أوبك، وستطلق بورصة إنتركونتينتال العام المقبل بورصة جديدة في الإمارات لإدراج خام مريان وهو الخام الرئيسي الذي تنتجه شركة أدنوك.

وأضاف المزروعى أن الإمارات ستظل ملتزمة بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها بين أوبك وحلفاء بالتعاون مع روسيا. ويأتي حديث الوزير الإماراتي في وقت تنفذ فيه دول ما يعرف بـ«أوبك+» اتفاقاً لخفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يومياً، حيث يستمر ذلك حتى مارس (آذار) 2020 سعياً لدعم الأسعار.

وقال المزروعى للصحافيين في مؤتمر أدبيك للطاقة في أبوظبي إنه لا يرى تعارضاً بين إدراج خام مريان والزام الإمارات بما سيتم الاتفاق عليه مع أوبك، مضيفاً أنه لا يشعر بالقلق في هذا الشأن.

من جانب آخر، كشف المزروعى عن وجود خطط للتوسع في صناعة البتروكيماويات سيتم الإعلان عنها قريباً بهدف

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال أيمن سليمان، المدير التنفيذي لصندوق مصر السيادي (ثراء) إنه يتوقع زيادة رأسمال الصندوق المرخص به إلى تريليون جنيه (62,15 مليار دولار) من 200 مليار جنيه (12,5 مليار دولار) حالياً، خلال ثلاث سنوات أو أقل حسب التهيئة الاستثمارية واستجابة المستثمرين.

«أدنوك» تعلن عن عدد من الصفقات في مؤتمر «أديك»

## وزير الطاقة الإماراتي: لا تعارض بين إدراج «مريان» وتخفيضات «أوبك»



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال زيارته أمس مؤتمر أدبيك 2019 في العاصمة أبوظبي بحضور الشيخ سيف بن زايد والدكتور سلطان الجابر (وام)

ساحل أبوظبي، وتعد واحدة من أكثر منتجي العالم موثوقة للغاز المسال فائق التبريد. إضافة إلى ذلك، أعلنت «أدنوك» أيضاً عن توقيعها اتفاقية مع «غروب 42»، شركة الذكاء الصناعي والحوسبة السحابية التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، لتأسيس مشروع مشترك بهدف التطوير والتسويق التجاري لمنتجات

المورد الهيدروكربوني الأسرع نمواً بنسبة تتجاوز 4 في المائة سنوياً. ومن المتوقع أن يتجاوز الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال 600 مليون طن سنوياً بحلول عام 2035. بعد أن كان 300 مليون طن سنوياً عام 2017. وتنتج أدنوك للغاز الطبيعي المسال نحو 6 ملايين طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال من منشاتها في جزيرة داس قبالة

شركات تابعة لكل من «بي بي» و«توتال» تم بموجبها حجز أغلبية إنتاج أدنوك من الغاز الطبيعي المسال لغاية الربع الأول من عام 2022. ومع توقيع هذه الصفقات تواصل أدنوك للغاز الطبيعي المسال توسيع نطاق حضورها في أسواق ومناطق جغرافية جديدة.

وفقاً لمحللي قطاع النفط والغاز، يعد الغاز الطبيعي المسال

دراسة فرص التعاون في بيع أدنوك لمنتجات التكسير لـ«رونغشونغ»، والاستثمار في معالجة الغاز والتكرير والبتروكيماويات في الصين ودولة الإمارات، وتوريد وتسليم شحنات الغاز الطبيعي المسال لـ«رونغشونغ».

كما أعلنت أدنوك للغاز الطبيعي المسال التابعة لـ«أدنوك» أمس توقيع اتفاقيات توريد مع ملايين دولار). وقال سليمان على سؤال لـ«رويترز»: «رأسماننا المدفوع خمسة مليارات جنيه، منها مليار جنيه دفعته الحكومة والأربعة مليارات الأخرى سيتم سحبها وفقاً لاحتياجاتنا والمشروعات المتاحة... نتوقع رفع رأسمالنا المرخص به إلى تريليون جنيه خلال ثلاث سنوات أو أقل... كل ذلك يتوقف على استجابة المستثمرين والشهية الاستثمارية».

قال سليمان خلال جلسة نقاشية مع صحافيين بالقاهرة مساء الاثنين: «القطاعات التي سنعمل بها هي الصناعة والطاقة التقليدية والمتجددة والسياحة والمناطق الأثرية».

ووافق مجلس النواب المصري في يوليو (تموز) من العام الماضي على تأسيس صندوق للثروة السيادية برأسمال مرخص به 200 مليار جنيه ومدفوع بخمسة مليارات جنيه (310

وعالية، فيما يستقطب أكثر من 150 ألف زائر من أنحاء العالم، ويستضيف المؤتمر أيضاً أكثر من 980 متحدثاً استراتيجياً وفنياً في أكثر من 160 جلسة تغطي كامل سلسلة القيمة في القطاع

2019 على طبيعة العلاقة بين 10,4 ألف من أعضاء الوفود والمندوبين. إلى ذلك، قال كلاوديو ديسكالزي الرئيس التنفيذي لشركة إيني الإيطالية إنه لا يستبعد إمكانية الاهتمام بالاصول المصرية لدانة غاز، لكنه قال إن من المستبعد تقديم عرض محتمل، إذ إن الشركة الإيطالية

العلاقة لديها الكثير من الموارد بالفعل في المنطقة. وفي وقت سابق من العام الجاري، عيّنت دانة غاز الإماراتية مستشاراً لإسداء النصح بشأن بيع محتمل لإسداء النصح بصن. وقال ديسكالزي لـ«رويترز»: على هامش مؤتمر «أديك» إنه لم يفصح بعد أوراق البيع المحتمل وقال أيضاً: «لم أبدأ على الإطلاق، لكن الأمر لا يمثل أولوية بالنسبة لنا». وأضاف ديسكالزي أن مجموعة حضورها كبير في المنطقة، وأنها تطور موارد في حقل ظهر العملاق التابع لها وفي الصحراء الغربية بمصر. وعلى مدى العام الماضي، وسعت إيني حضورها في الإمارات وتحرص على تعزيز النمو.

الذكاء الاصطناعي والموجهة لقطاع النفط والغاز، من خلال تأسيس شركة جديدة ذات كيان قانوني وتشغيلي مستقل.

أبوظبي الدولي للبتروك «أديك» 2019 على طبيعة العلاقة بين قطاع النفط والغاز والعصر الصناعي الرابع»، والتقنيات الناشئة التي تعزز الإنتاجية والكفاءة في قطاع يساهم بنحو 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً لإحصاءات وزارة الاقتصاد الإماراتية.

وتلعب التقنيات الحديثة، دوراً رئيسياً في زيادة طلب شركات النفط والغاز على الخدمات التقنية والمهارات المرتبطة بها، ما يساعد على تسريع الفرص في المنظومة الاقتصادية ككل. وتشمل هذه التقنيات الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والبيانات الضخمة وتعلم الآلات والاتصمات والحوسبة السحابية والأمن الإلكتروني والحوسبة الطرفية والروبوتات والمركبات ذاتية القيادة.

ويجمع المعرض أكثر من 2200 جهة عارضة دولية على مساحة إجمالية تبلغ 160 ألف متر مربع تحضن 23 جناحاً وطنياً من عدد من الدول المختلفة، مع مشاركة 51 شركة نفط وطنية

اقتصادية التي نفذتها مصر، بالإضافة إلى كشف غاز ضخم وتبسيط قواعد تنفيذ المشاريع وخفض قيمة العملة المحلية. وقال سليمان، خلال الجلسة التي شرح خلالها رؤية الصندوق وحفظته على المدى القريب، إن هناك اهتماماً كبيراً من جانب المستثمرين على مصر خلال الأشهر الأخيرة بعد سنوات من الاضطرابات السياسية. وتشجع المستثمرون بفضل الإصلاحات

ويمثل «صندوق ثراء» الذراع الاستثمارية للدولة المصرية، ويهدف إلى تحفيز التنوع ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. وأضاف سليمان، الذي تم تعيينه مديراً للصندوق لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «قمنا بالترويج لمشروعات في مصر لاستثمرين من أميركا وأستراليا والصين وشرق آسيا وأوروبا... سنستثمر من خلال الصندوق أو

إشياء صناديق فرعية متخصصة أو من خلال إنشاء شركات. وسنعلن خلال أسابيع عن أول صندوق فرعي في السياحة، وخلال أشهر عن أول استثمار في مجال الطاقة.

وقال سليمان خلال جلسة نقاشية مع صحافيين بالقاهرة مساء الاثنين: «القطاعات التي سنعمل بها هي الصناعة والطاقة التقليدية والمتجددة والسياحة والمناطق الأثرية».

وقال سليمان خلال جلسة نقاشية مع صحافيين بالقاهرة مساء الاثنين: «القطاعات التي سنعمل بها هي الصناعة والطاقة التقليدية والمتجددة والسياحة والمناطق الأثرية».

وقال سليمان خلال جلسة نقاشية مع صحافيين بالقاهرة مساء الاثنين: «القطاعات التي سنعمل بها هي الصناعة والطاقة التقليدية والمتجددة والسياحة والمناطق الأثرية».

## «السيادي المصري» يتوقع رفع رأسماله إلى 62 مليار دولار في 3 سنوات

الأصول غير المستغلة «إلى الصندوق أو أي من الصناديق التي يؤسسها والمملوكة له بالكامل». وأضاف سليمان أن «بعض الأصول سيتم تملكها، وبعضها سيتم إدارتها حسب نوعية الأصول والقوانين الحاكمة لها وشهية المستثمرين». ويمنح القانون الصندوق حق تأسيس صناديق فرعية بفرده أو بالمشاركة مع الصناديق العربية.

شركات حتى الآن قدمت عروضاً للمقايضة للكهرباء لشراء حصص في محطات كهرباء سينمس، وأضاف أن الصندوق سيبسعي للاستحواذ على حصة بنحو 30 في المائة من إحدى محطات الكهرباء التي شيدتها سينمس، والتي سيقع عليها اختياره. فيما سيحصل مستثمر آخر على حصة أيضاً في المحطة. ويسمح القانون لرئيس الجمهورية بنقل ملكية أي من

إشياء صناديق فرعية متخصصة أو من خلال إنشاء شركات. وسنعلن خلال أسابيع عن أول صندوق فرعي في السياحة، وخلال أشهر عن أول استثمار في مجال الطاقة.

ويقال سليمان، خلال الجلسة التي شرح خلالها رؤية الصندوق وحفظته على المدى القريب، إن هناك اهتماماً كبيراً من جانب المستثمرين على مصر خلال الأشهر الأخيرة بعد سنوات من الاضطرابات السياسية. وتشجع المستثمرون بفضل الإصلاحات

ويقال سليمان، خلال جلسة نقاشية مع صحافيين بالقاهرة مساء الاثنين: «القطاعات التي سنعمل بها هي الصناعة والطاقة التقليدية والمتجددة والسياحة والمناطق الأثرية».

وقال سليمان خلال جلسة نقاشية مع صحافيين بالقاهرة مساء الاثنين: «القطاعات التي سنعمل بها هي الصناعة والطاقة التقليدية والمتجددة والسياحة والمناطق الأثرية».

وقال سليمان خلال جلسة نقاشية مع صحافيين بالقاهرة مساء الاثنين: «القطاعات التي سنعمل بها هي الصناعة والطاقة التقليدية والمتجددة والسياحة والمناطق الأثرية».

وقال سليمان خلال جلسة نقاشية مع صحافيين بالقاهرة مساء الاثنين: «القطاعات التي سنعمل بها هي الصناعة والطاقة التقليدية والمتجددة والسياحة والمناطق الأثرية».



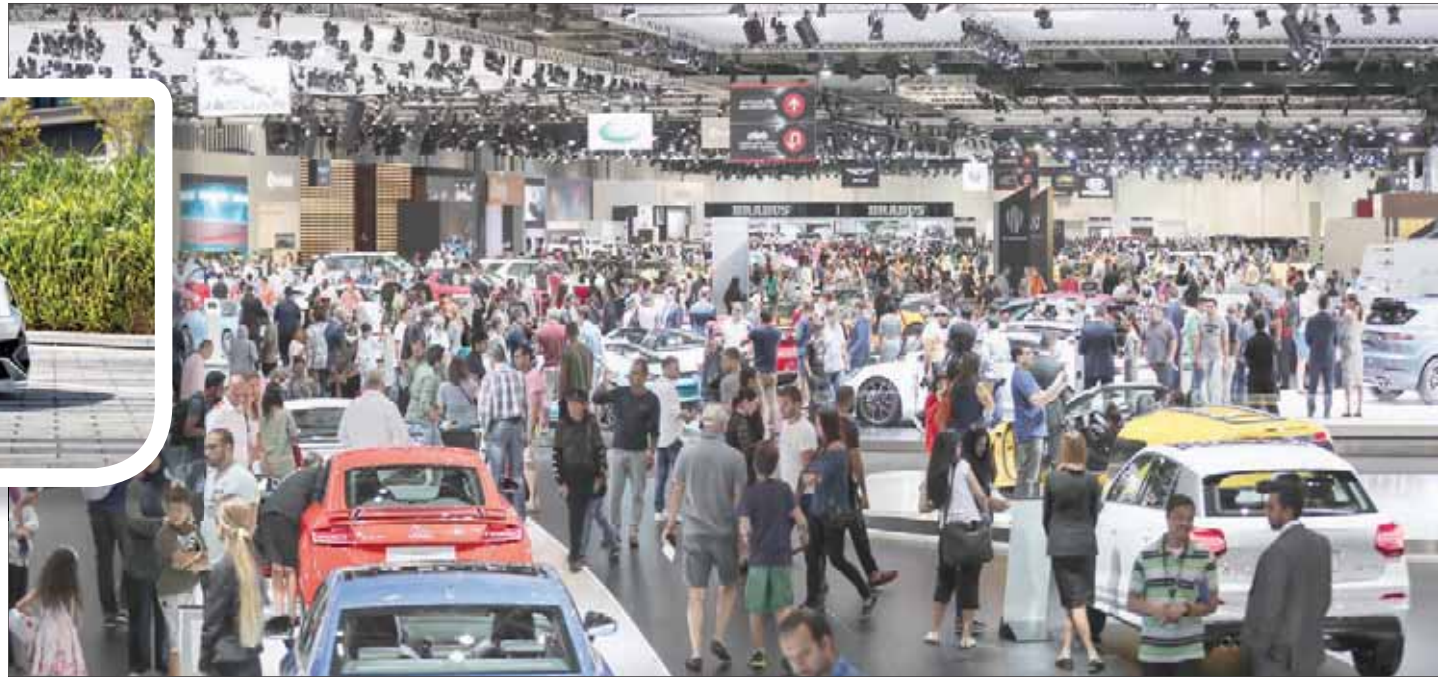
## معرض دبي الدولي للسيارات 2019: رحلة خيال متائق تحجب متاعب الواقع الصعب



«لايكان» من «دبليو موتورز»

مجال السيارات، حيث أسس فريق جوردان للسباقات في عام 1991، وكان أول من منح الشاب مايكل شوماخر فرصة التسابق. ومن أهم الشركات المشاركة في معرض دبي هذا العام كل من مرسيدس وجاغو و لاندروفر وكاديلاك وفيراري وشيفروليه ولنكولن ونيسان وبوغاتي ومازيراتي وجاك الصينية. وعلى الرغم من امتناع بعض الشركات عن المشاركة هذا العام، كما سبق وحدث في معارض هذا العام السابقة، فإن معرض دبي يمثل الحدث الأكبر في الصناعة في المنطقة كل عامين، بالتزامن مع معرض فرانكفورت الألماني، وهو من المعارض القليلة التي تتيح عقد صفقات البيع مباشرة خلال فترة المعرض. ومن أهم السيارات التي تلتفت الأنظار في معرض دبي هذا العام:

- تعرض شركة «بي إم دبليو» عن طريق وكيلها المحلي أحدث أجيال السيارة الكهربائية «إي 3» التي لم تكن متاحة من قبل في أسواق المنطقة. وتشمل فئات الشركة الأخرى الفئة الثامنة الرياضية، والفئات المتعددة للسيارات



معرض دبي للسيارات يستكشف آفاق التكنولوجيا

أثناء فترة المعرض المستمرة حتى يوم السبت المقبل. وعلى هامش المعرض، يقام مزاد للسيارات الكلاسيكية عبر 3 أيام تباع فيه عشرات السيارات الكلاسيكية النادرة، وتقدم فيه سيارة بيتل موديل 1974 كجائزة عبر تذاكر «رافل». وتباع في المزاد سيارة رولزرويس خضراء اللون كانت تملكها الممثلة العالمية اليزابيث تيلور. كذلك لم ينس المعرض الجانب النسائي، فنظم ركناً لعرض السيارات النسائية السوبر عبر نادي «أرابيان غايلز»، وهو الأول من نوعه في المنطقة. كما ينظم المعرض مسابقات للأطفال لرسم سيارات وأحد المؤثرين في

السيارات يتراجع لانعدام الإثارة في مشاهدة سيارات جديدة متراصة على مساحة شاسعة. ولذلك، توجهت جهود هذا العام إلى توفير فعاليات يشارك فيها جمهور الزائرين، بدلاً من مجرد التجول بين صفوف السيارات. فهناك إلى جانب أجهزة المحاكاة مسابقات «دريفت»، يقدمها أفضل المتسابقين في المنطقة، مع حضور من شخصيات مؤثرة في الصناعة، مثل إيدي جوردان، لإعطاء الناصح حول القيادة والأكسسوارات وأحدث التقنيات. كما يتيح المعرض فرصة الفوز بأكسسوارات للسيارة بقيمة 10 آلاف دولار لعدد 25 من الزوار المحظوظين، يمكن تركيبها في سياراتهم في

في أر» يأخذ الزوار في رحلة افتراضية فوق شوارع دبي، في لمسة لما سوف يكون عليه التحقل في المستقبل. كما يعرض استوديو الشركة مراحل تصميم سيارة رقمياً من البداية إلى النهاية، لكي ينتهي الأمر بنموذج رقمي ثلاثي الأبعاد. ويستكشف المعرض عروض رقمية وصوراً لوصلة «هايبربول» بين دبي وأبوظبي، وهو أنبوب مفرغ ينقل الركاب داخله في مركبات خاصة، بسرعات تصل إلى أكثر من ألف كيلومتر في الساعة.

### فعاليات للجمهور

وربما لاحظ منظمو المعرض أن الإقبال الدولي على معارض



«مرسيدس بروجكت وان»



«فالكريري» من «أستون مارتن»

### إشارات سريعة



«بلودهاوند» أثناء التجارب

- سجلت السيارة «بلودهاوند» رقماً قياسياً جديداً للسرعة بلغ 537 كيلومتر في الساعة (334 ميلاً في الساعة) على مضمار صحراوي. وتنتقل السيارة بمحرك نفث توربيني، وما زالت السيارة تخوض اختبارات على احتمال السرعة، ويسعى منظمو التجارب إلى وصول سرعات أعلى تتخطى 500 ميل في الساعة خلال العام الجاري.
- قال المتحدث باسم كارلوس غصن، الرئيس السابق لشركة «نيسان»، إن الاتهامات التي سربها فريق الادعاء عن مخالفات مالية من غصن باستخدامه أموال الشركة في أغراض خاصة خالية من الصحة وتهدف إلى تغطية الشغرات الموجودة في القضية المعروضة على المحاكم اليابانية حالياً، وينفي غصن كافة الاتهامات الموجهة إليه.
- عرضت شركة «إم جي» نموذجها الكهربائي الجديد «زد إس» قبل أيام في عرض للسيارات الحديثة أقيم في «ريجننت ستريت» في قلب لندن. وتتناسب السيارة مع القيادة داخل لندن حيث يتم إعفاء السيارات الكهربائية من كافة الرسوم التي تفرض على سيارات الوقود العضوي الأخرى.



النموذج الكهربائي «زد إس» من «إم جي»

## المشاركة في السيارات... الخوف من التكنولوجيا والرغبة في الملكية

عوامل تمنع فكرة المشاركة في الملكية. وتقرى الدراسة أن فكرة المشاركة في الملكية تحتاج إلى عشر سنوات أخرى على الأقل. وكشفت الدراسة أيضاً أن نسبة 75 في المائة من السائقين البريطانيين غير مستعدين لتبني تقنية القيادة الذاتية، وهي نسبة تخالف توقعات دراسات سابقة قامت بها صناعة السيارات. كما أن نسبة مماثلة ترى أن عدم ملكية سيارة يعني فقدان

لندن، الشرق الأوسط»

أصدرت مؤسسة استشارية اسمها «نيكرمان ستراتيجيك أدفائزرز» دراسة حول تبني التقنيات الحديثة في صناعة السيارات كشفت عن عوائق نفسية من السائقين تمنع تبني بعض هذه التقنيات، ومنها المشاركة في ملكية السيارات. من هذه العوامل الارتباط العاطفي بملكية السيارات والخوف من تبني تقنيات حديثة، وهي



الخوف من التكنولوجيا يعيق المشاركة في السيارات

## التوقيع على اندماج «بيجو» - «فيات» في ديسمبر



«فيات» 500، قد يتوقف إنتاجها

للأسهم. ويستمر جون إيلكان رئيس شركة «فيات» - كرايسلر» رئيساً لمجلس إدارة الشركة الجديدة الذي ينقسم مناصفة بين «فيات» و«بيجو». ويستمر المدير التنفيذي لشركة «بيجو» كارلوس تافاريس مديراً للشركة الجديدة لمدة 5 سنوات بالتبادل مع مدير من «فيات».

من ناحية أخرى، قررت شركة «فيات» الخروج من قطاع السيارات الصغيرة في أوروبا الذي تقوده حالياً بسبب التكلفة الباهظة لتطوير هذا القطاع للتواءم مع شروط نظافة العادم الأوروبية المشددة. ولم تعلن الشركة توقيت التوقف عن إنتاج السيارات الصغيرة التي تشمل نماذج مثل «باندا» و«فيات 500».

## في مؤيتها الأولى... «بنيتلي» تكشف عن نموذج كهربائي مستدام

لندن، الشرق الأوسط» مستدامة تعمل بالطاقة الكهربائية. وتعاون بنيتلي مع بعض الشركات العربية في بريطانيا في إنتاج مكونات السيارة مثل شركة غينزبورو التي تعمل في مجال المفروشات والتصميم منذ عام 1903. وتوفر الشركة الكسوة الطبيعية للتصميم الداخلي، وهي خالية تماماً من المكونات أو الانبعاثات الكيميائية. وتعاون بنيتلي أيضاً مع شركات إيطالية وأخرى أوروبية، بالإضافة إلى شركة كريستال تعمل من منطقة كمبريا البريطانية. وتدخل المعادن والأخشاب الطبيعية في صنع السيارة الجديدة التي تتخلص تماماً من المحتويات الكيميائية حتى في الطلاء الخارجي للسيارة.

عبرت شركة بنيتلي عن رؤيتها للمستقبل بالكشف عن نموذج تجريبي كهربائي مستدام أطلقت عليه اسم «إي إكس بي 100 جي تي». وقالت الشركة إن النموذج الذي يأتي في مؤيتها الشركة يستكشف أبعاد تقنيات المؤية الثانية في عالم تكون فيه الطاقة متجددة ومستدامة. ولا تقتصر تقنيات السيارة التجريبية على التحول إلى الكهرباء فقط، وإنما تشمل مكونات السيارة التي تعتمد على مصادر عضوية أو متجددة. وتصف الشركة السيارة الجديدة بأنها فخامة



بنيتلي «إي إكس بي 100 جي تي»



عقاريون: بعضها يغذي التضخم عبر تشجيع المضاربات

## تصنيف منشآت الوساطة العقارية في السعودية يضبط نبض القطاع

خدماته بمهارة ومسؤولية. وكانت الهيئة العامة للعقار قد أعلنت بأن الانضمام إلى مشروع تصنيف منشآت الوساطة العقارية متاح بشكل اختياري للمنشآت العقارية والأشخاص الراغبين في الحصول على تصنيف واعتماد الهيئة وإدراجهم ضمن هويتهم، مبيحة أن مشروع نظام الوساطة العقارية الجديد سوف يلزم عند صدوره العاملون كافة في القطاع العقاري بتطبيق أحكامه، بما فيها معايير التصنيف.

وتعتزم الهيئة إطلاق المشروع في بداية الشهر المقبل؛ وذلك بهدف تطوير مستوى المنشآت العقارية بالملكة للشباب والشابات السعوديين وزيادة تاهيلهم ورفع قدراتهم المهنية، وتحسين كفاءة الخدمات التي يقدمونها.

وتشترط الهيئة للحصول على تصنيفها أن يتم تطبيق المنشأة العقارية أو المرخص له لأربعة معايير، أولها الالتزام بتطبيق الحد الأدنى من نماذج العقود الموحدة المعتمدة، مثل عقد التسويق، وعقد الرغبة بالشراء، ومحضر التسلم والتسليم للوحدات العقارية، بجانب اجتياز موظف المنشأة أو المرخص له لدورات تدريبية لثلاث خدمات عقارية على الأقل، حيث تهدف الهيئة من هذا التصنيف إلى تنمية الكفاءات الوطنية التي تخدم هذا القطاع بجودة وفعالية.

وكان عصام المبارك، محافظ الهيئة العامة للعقار، قال في وقت سابق إن مشروع تصنيف منشآت الوساطة العقارية يأتي ضمن جهود الهيئة الرامية لتنظيم الأنشطة العقارية في السعودية، والسعي لرفع مستوى أداء القائمين على الوساطة العقارية وخدماتها ورفع كفاءتها وجودتها وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، وبما يتوافق مع مستهدفات «رؤية 2030» الطموحة للارتقاء بالقطاع العقاري وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.



يأتي تصنيف منشآت الوساطة العقارية ضمن جهود الهيئة العامة للعقار الرامية لتنظيم الأنشطة العقارية في السعودية (تصوير: خالد الخميس)

شركات الوساطة لترتيب على أكثر الأفرع العقارية التي يتم التسجيل بحققها مخالفات مستمرة نتيجة تحايلهم أو التغافل. وزاد الشمري، بأنه يجب وضع معهد مخصص لهيئة الجبل القادم في كيفية القيام بأمور الوساطة بالشكل الصحيح المتعارف عليه دولياً، والتأكيد على احتواء أنشطتهم؛ كونها عنصراً اقتصادياً مهماً يعتمد عليه شريحة كبيرة من المتعاملين كمصدر دخل رئيسي، وحاجة المستفيدين إلى خدماتهم أيضاً بالطريقة التي تكفل للجميع حفظ الحقوق والالتزام بالمعايير التي تضمن تاهيل جيل جديد واع من الوسطاء العقاريين يقدم

إعداد حقائق تدريبية لجميع مسارات الخدمات المقدمة من منشآت الوساطة العقارية. من جانبه، أوضح عبد العزيز الشمري، الذي يدير عدداً من المشاريع العقارية، بأن الحد من تجاوزات مكاتب الوساطة أمر مهم للغاية، ولا يمكن تنبؤ مدى استمرار التغافل عنها بجانب اجتياز موظف المنشأة أو المرخص له لدورات تدريبية لثلاث خدمات عقارية على الأقل، حيث تهدف الهيئة من هذا التصنيف إلى تنمية الكفاءات الوطنية التي تخدم هذا القطاع بجودة وفعالية، وبدات فعلياً في إطلاق الحملة التوعوية للمشروع، فقد أكملت في الوقت نفسه ومن خلال ذراعها الأكاديمية، المعهد العقاري السعودي،

الحصول على تصنيفها تطبيق المنشأة العقارية أو المرخص له أربعة معايير، أولها الالتزام بتطبيق الحد الأدنى من نماذج العقود الموحدة المعتمدة، مثل عقد التسويق، وعقد الرغبة في الشراء، ومحضر التسلم والتسليم للوحدات العقارية، في الشراء، ومحضر التسلم هذا القطاع بجودة وفعالية، وبدات فعلياً في إطلاق الحملة التوعوية للمشروع، فقد أكملت في الوقت نفسه ومن خلال ذراعها الأكاديمية، المعهد العقاري السعودي،

يعني وصولها مرحلة التنظيم والكفاءة والقدرة على التعامل مع مستجدات القطاع العقاري. وأشار الصانع، إلى أن حجم البلاغات المسجلة على منشآت شركات الوساطة، التي أعلنتها وزارة الإسكان عبر برنامج «إيجار» خلال النصف الأول من العام الحالي، تجاوز 800 بلاغ مباشر، وهذا يكشف عن ضرورة تاهيلهم وتدريبهم على أن المسؤوليات الملقاة على عاتقهم أكبر بكثير مما يقومون به، وأن التطور يمنحهم أيضاً التوسع في العمل بشكل أكبر، وأن القوانين وضعت للتطوير وتحفيز القطاع وليس لعرقلتهم أو الحد من إمكانياتهم.

وتشترط هيئة العقار تاهيلهم ورفع قدراتهم المهنية، وتحسين كفاءة الخدمات التي يقدمونها. وأضاف: «يتضح ذلك من خلال تباطؤ أو انعدام ظهور منشآت وساطة جديدة تعمل في الأحياء القديمة أو القائمة منذ سنوات، وذلك لاحتكار الموجودين هناك وتضييقهم على من يحاول الدخول ضمن دائرتهم الضيقة». وكانت الهيئة العامة للعقار قد أعلنت نيتها إطلاق مشروع تصنيف منشآت الوساطة العقارية في مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل، يهدف إلى تطوير مستوى المنشآت العقارية في المملكة وإيجاد فرص عمل نوعية للشباب والشابات السعوديين، وزيادة

القطاع أصبحوا يؤثرون هذه المهنة لأبنائهم لاستمرار الأعمال بالشكل القديم. وأضاف: «يتضح ذلك من خلال تباطؤ أو انعدام ظهور منشآت وساطة جديدة تعمل في الأحياء القديمة أو القائمة منذ سنوات، وذلك لاحتكار الموجودين هناك وتضييقهم على من يحاول الدخول ضمن دائرتهم الضيقة». وكانت الهيئة العامة للعقار قد أعلنت نيتها إطلاق مشروع تصنيف منشآت الوساطة العقارية في مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل، يهدف إلى تطوير مستوى المنشآت العقارية في المملكة وإيجاد فرص عمل نوعية للشباب والشابات السعوديين، وزيادة

الرياض، عبد الإله الشديد

وصف متداولون عقاريون قرار هيئة العقار تصنيف منشآت الوساطة العقارية في السعودية بالخطوة المهمة ضمن جهود ضبط هذا القطاع الأكثر فوضوية، في ظل غياب اشتراطات محددة للأعمال التي ينفذونها، وتعتبر هذه المنشآت أحد أهم أسباب تضخم العقار وانفلات قيمته، حيث يعتبرون المصدر الأول لعمليات المضاربة واحتكار المعروضات في وقت سابق، وهو ما تم احتواؤه بغرض ضريبة القيمة المضافة، كما أن نسبة مؤثرة من هذه الشركات تحت سيطرة الأجانب عن طريق التستر؛ مما ينعكس على تضائل فرص توطينها. وجاء قرار هيئة العقار مكملاً للقرارات السابقة التي ساهمت في تنظيم منشآت الوساطة، وأهمها برنامج «إيجار» الذي ساعد بشكل كبير في حفظ حقوق الأطراف والحد من التلاعب، كما أنه سبب في بظلاله إيجاباً على توطين فرص العمل عبر تاهيل البيئة الملائمة لذلك عبر إعدادهم ورفع قدراتهم المهنية؛ مما يسبب في نهاية المطاف نحو تحسين كفاءة الخدمات المقدمة ورفع جودتها، وإعادة صياغة القطاع من جديد عبر احتوائه بجميع أفرعه لإيجاد قطاع عقاري متكامل الأركان. ويعتبر عبد الله الزبير، الذي يمتلك شركة للتطوير العقاري، قرار تنظيم شركات الوساطة من أهم القرارات التي يمكن وصفها بالتاريخية في ظل عشوائيته واحتكاره، وطرق التعامل التي لم تتغير منذ نشأته قبل عشرات السنين، ورغم تضاعف الأعمال وتضاعف الاقتصاد السعودي وتفاعل القطاعات المساندة له بالعمل حسب هذا الزدهار، فإن ذلك لم يشمل هذه الشركات التي ظلت تقاقل للحفاظ على بيروقراطيتها واحتكارها وعدم الاندماج ضمن تنمية الاقتصاد المحلي الذي يتطور بشكل مستمر، مضيفاً بأن نسبة من العاملين في هذا

مع بدء تشغيل «الجيل الخامس» وزيادة استخدامات «الواقع الافتراضي» و«الواقع المعزز»

## التقنيات الحديثة تنقل القطاع العقاري في منطقة الخليج إلى مستويات جديدة

من خارج المنطقة والراغبين باستكشاف الخيارات المتاحة عن بعد قبل موعد وصولهم لقضاء عطلاتهم والقيام بجولاتهم السياحية، وهنا يأتي دور تكنولوجيا الواقع الافتراضي والمعزز التي تتيح لهم معاينة الأماكن التي سيخارون الإقامة السياحية فيها بتقنية 360 درجة.

### تصميم ثلاثي الأبعاد

وتوفر التكنولوجيا العقارية اليوم تطبيقات متكاملة تتيح للمعلم والمستثمرين خيارات جديدة مثل التصميم الداخلي الافتراضي للوحدات العقارية التي يرغبون بشرائها، وتقييم التكلفة التقديرية لتأثيراتها أو تغيير تقسيمها أو حتى إكساء أرضياتها وجدرانها وأسقفها بمواد عصرية من اختيارهم. كما يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي مستقبلاً لاحتساب القيمة التقديرية المستقبلية للعقار بعد خمس أو عشر سنوات بحسب المعلومات الجغرافية والبيانات العمرانية والسكانية والخطط الإنمائية المرسومة للمنطقة التي يوجد فيها.

### مرحلة جديدة

ومع هذه التطورات فإن القطاع العقاري الذي وصل خلال العقود الماضية الأزدهار والنمو على مستوى المنطقة قبل على مرحلة جديدة واعدة تفتح خلالها التكنولوجيا العقارية بتطبيقاتها المتقدمة المزيد من الآفاق والخيارات للمستثمرين والمتعاملين، بما يلي تطورات دول المنطقة الطامحة لتنويع اقتصاداتها واستدامة النمو فيها.

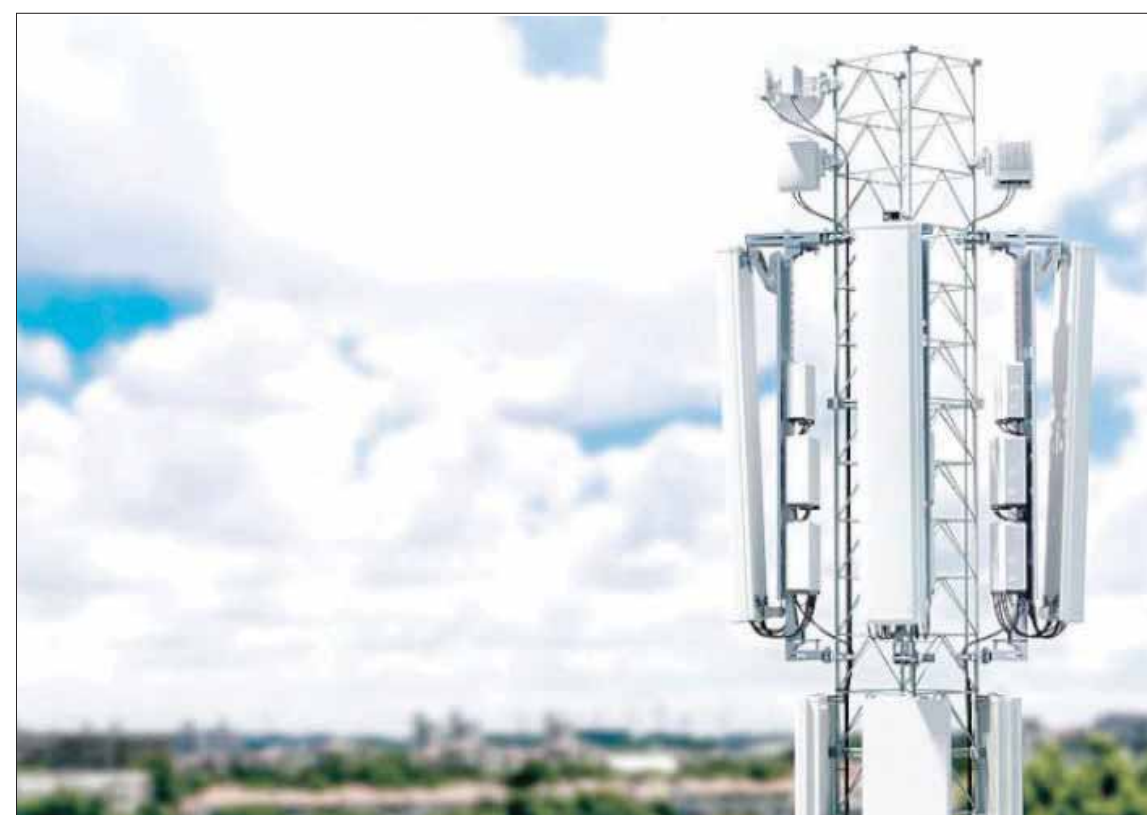
الاستثمارات الإقليمية والأجنبية المباشرة، ومنها «مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين»، و«تمكين»، على تعزيز موقع البحرين كبيئة حيوية جاذبة لشركات التكنولوجيا العقارية العالمية منها الناشئة في المنطقة.

وذلك بما توفره من تكاليف تشغيلية منخفضة وعمالة متخصصة مدربة، وبنية تحتية تكنولوجية متطورة، تعتمد تقنيات الجيل الخامس وأحدث تطبيقات التكنولوجيا المالية ونظم المعلومات الجغرافية، إلى جانب منظومة تشريعية مرنة تسمح للشركات الأجنبية في معظم القطاعات الاقتصادية بتملك أعمالها بنسبة 100 في المائة.

### سياحة القارات

وفيما تشهد المنطقة فعاليات عالمية تستقطب إليها السياح من مختلف أنحاء العالم، ومنها فتح السعودية مؤخراً باب التأشيرة السياحية وتطلعتها إلى استقبال 100 مليون سائح بحلول عام 2030، واستعدادات الإمارات لتنظيم حدث «إكسبو 2020» العالمي والذي يتوقع أن يستقطب 25 مليون زائر من مختلف أنحاء العالم، وتركيز البحرين في رؤيتها الاستراتيجية 2030 على الانتقال إلى اقتصاد متنوع منتج قادر على المنافسة عالمياً، يبرز شكل جديد من الخدمات العقارية التي تخدم القطاع السياحي من خلال التأجير قصير الأجل.

وتمثل التكنولوجيا العقارية في هذا المجال عامل النجاح الأبرز في استقطاب شريحة جديدة من المتعاملين تتمثل في السياح القادمين



تقنية شبكة الجيل الخامس للاتصالات ستقلل القطاع العقاري في المنطقة لتحوّل رقمي شامل يتمثل في انتشار تطبيقات ومنصات التكنولوجيا العقارية الذكية (الشرق الأوسط)

رقمية جامعة، تحول الخدمات الحكومية إلى رحلات خدمية بمواكبته أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا. خدمات حكومية متكاملة فيما تطبق الإمارات مبدأ الحكومة الذكية و«رؤية الإمارات 2021» و«مئوية المستقبل في مختلف قطاعات اقتصاد المعرفة والرقمنة والابتكار، ويتم حالياً العمل في الدولة على جميع الخدمات الحكومية المتكاملة، بما فيها خدمات بيع وشراء وتسجيل العقارات، ضمن منصات

الريادة وتقدم مسار تسهيل شراء العقارات وإتمام كافة معاملات تملكها عن بعد، وذلك من خلال التحويلات المالية الإلكترونية الآمنة التي تستخدم تقنية سلسلة الكتل «بلوك تشين» وتفعيل التوقيع الإلكتروني الموثق الذي يرتبط ببيانات المستثمر وحساباته المالية ومحفظته العقارية، ويمنع التلاعب بهويته.

الريادة وتقدم مسار تسهيل شراء العقارات وإتمام كافة معاملات تملكها عن بعد، وذلك من خلال التحويلات المالية الإلكترونية الآمنة التي تستخدم تقنية سلسلة الكتل «بلوك تشين» وتفعيل التوقيع الإلكتروني الموثق الذي يرتبط ببيانات المستثمر وحساباته المالية ومحفظته العقارية، ويمنع التلاعب بهويته.

ويعود أن شهد العالم صعود التكنولوجيا الإحالية في قطاع الغرف الفندقية والإقامة السياحية، ونمواً غير مسبوق لمنصات رقمية عالمية مثل «إير بي إن بي» و«هوسبيتكر» التي بنشت إجراءات عرض أو إيجاد غرف أو عقارات لفترات قصيرة للمسافرين والسياح، يستعد العالم لموجة جديدة من التطبيقات الرقمية الجديدة التي سنتقل بالقطاع العقاري وتجربة البحث عن عقار إلى مستوى جديد كلياً،

ويعود أن شهد العالم صعود التكنولوجيا الإحالية في قطاع الغرف الفندقية والإقامة السياحية، ونمواً غير مسبوق لمنصات رقمية عالمية مثل «إير بي إن بي» و«هوسبيتكر» التي بنشت إجراءات عرض أو إيجاد غرف أو عقارات لفترات قصيرة للمسافرين والسياح، يستعد العالم لموجة جديدة من التطبيقات الرقمية الجديدة التي سنتقل بالقطاع العقاري وتجربة البحث عن عقار إلى مستوى جديد كلياً،

دبي، مساعد الزياتي

تستعد دول منطقة الخليج لتطبيق تقنية شبكة الجيل الخامس للاتصالات، بما تحمله معها من سعيات وسرعات هائلة للإنترنت، وقدرات معالجة فورية للبيانات، يتطلع القطاع العقاري في المنطقة لتحوّل رقمي شامل يتمثل في انتشار تطبيقات ومنصات التكنولوجيا العقارية الذكية التي تستخدم تقنيات «الواقع الافتراضي» و«الواقع المعزز» وتحليل البيانات الضخمة» وتقنية «سلسلة الكتل أو البلوك تشين» لتقديم تجربة رقمية متكاملة للمستثمرين والباحثين عن الخيارات العقارية التجارية أو السكنية أو السياحية في المنطقة. وسنشاهد في المستقبل القريب في دول المنطقة، مثل السعودية والإمارات والبحرين، التي تستكمل بسرعة فائقة مراحل التحول الرقمي في بنيتها التحتية التكنولوجية المتقدمة، صعود سوق رقمية تفاعلية للعقارات تؤهل المستثمرين والمتعاملين لإحراز مختلف عمليات المعايينة والتفاوض وحجز العقارات وتسجيلها ونقل ملكيتها؛ دون الحاجة حتى إلى زيارة العقار أو المكتب العقاري أو الدوائر الحكومية المعنية بالعقارات والأراضي. وقال غابرييل سيقي، الرئيس التنفيذي لشركة «هيكس جين» وتعد استبيان «بروب تيك تايم» العالمي لعام 2019: «يسهم قطاع العقارات المتنامي في المنطقة في تعزيز الطلب على منظومة قوية للتكنولوجيا العقارية. كما

الموجة الجديدة

ويعود أن شهد العالم

صعود التكنولوجيا الإحالية

في قطاع الغرف الفندقية

والإقامة السياحية، ونمواً

غير مسبوق لمنصات رقمية

عالمية مثل «إير بي إن بي»

و«هوسبيتكر» التي بنشت

إجراءات عرض أو إيجاد غرف

أو عقارات لفترات قصيرة

للمسافرين والسياح، يستعد

العالم لموجة جديدة من

التطبيقات الرقمية الجديدة

التي سنتقل بالقطاع

العقاري وتجربة البحث عن

عقار إلى مستوى جديد كلياً،



## موجز

## «إعمار» الإماراتية تسجل ارتفاعاً في صافي الأرباح بنسبة 20% خلال الربع الثالث

دبي - «الشرق الأوسط» سجلت «إعمار العقارية» زيادة كبيرة في صافي الأرباح بنسبة 20 في المائة خلال الربع الثالث من 2019 لتصل إلى 1,331 مليار درهم (362 مليون دولار)، وذلك بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام 2018 والتي سجلت فيها أرباحاً صافية قدرها 1,110 مليار درهم (302 مليون دولار). كما ارتفعت الإيرادات بنسبة 14 في المائة خلال الربع الثالث من 2019، حيث وصلت إلى 6,075 مليار درهم (1,654 مليار دولار)، مقارنة بتسجيل إيرادات قدرها 5,348 مليار درهم (1,456 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وكانت «إعمار» قد سجلت مبيعات عقارية بقيمة 12,624 مليار درهم (3,437 مليار دولار) خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2019 (من يناير/كانون الثاني إلى سبتمبر/أيلول) في دبي، حيث حققت نمواً بنسبة 25 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2018.

ويعزى هذا النمو إلى اهتمام المستثمرين الأجانب المتواصل بالمشاريع السكنية والتجارية، إلى جانب المشترين الجدد للمنازل للمرة الأولى والذين يدخلون سوق العقارات في الإمارات العربية المتحدة.

وبذلك تكون «إعمار» قد سجلت في الأشهر التسعة الأولى من عام 2019 عائدات قدرها 17,644 مليار درهم (4,804 مليار دولار) وصافي أرباح قدره 4,442 مليار درهم (1,209 مليار دولار)، بفضل الأداء المرن لنشاطات العقارات والمراكز التجارية والضیافة.

قال محمد العبار، رئيس مجلس إدارة شركة «إعمار العقارية» و«إعمار للتطوير»: «تعتمد نتائج الشركة على ثوابتها الرئيسية وهي وجود أفضل العناصر البشرية التي تعمل لبناؤها ونهراً لتحقيق أعلى معدلات الرضا لعملاء الشركة من خلال تقديم أفضل المنتجات والخدمات. وفي ظل الظروف المتغيرة للأسواق التي تعمل بها الشركة، فإن الحفاظ على مستويات أداء عالية هو شهادة لفريق العمل المتميز بالشركة وجهودهم المستمرة في رفع معدلات الكفاءة وتقديم منتجات متميزة وتحقيق نتائج مالية جيدة».

## أسعار المنازل في بريطانيا تسجل أبداً وتيرة نمو هذا العام

لندن - «الشرق الأوسط» قالت شركة «هاليفكس» للرهن العقاري، إن أسعار المنازل في بريطانيا سجلت أبداً وتيرة نمو هذا العام خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ونقلت وكالة «بلومبرغ» لانتابا عن الشركة القول في بيان، إن أسعار المنازل ارتفعت بنسبة 0.9 في المائة خلال أكتوبر الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، لتبلغ 232249 جنيهًا إسترلينيًا (299 ألف دولار). وقد تراجعت الأسعار على أساس شهري بنسبة 0.1 في المائة. ويشار إلى أن عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أثرت بصورة سلبية على سوق العقارات خلال الأعوام الثلاثة الماضية، على الرغم من أن انخفاض معدلات الفائدة وقوة سوق العمل منعت حدوث تباطؤ اقتصادي حاد. وقال مدير الشركة، راسل جالي «النشاط العقاري والأسعار سوف تظل حركتهما محدودة في ظل الغموض الاقتصادي والسياسي المحيط ببريطانيا».

## «هواتشو» الصينية تشتري «شتايفنبرغر» الألمانية للضاد الفاخرة

دبي - «الشرق الأوسط» اشترت مجموعة «هواتشو» الصينية فنادق شتايفنبرغر في إطار سعيها للتوسع عالمياً بإضافة واحدة من أشهر السلاسل الألمانية الفاخرة. وستدفع «هواتشو»، وهي بالفعل خامس أكبر مجموعة فندقية في العالم من حيث القيمة السوقية، 700 مليون يورو (781 مليون دولار) نقداً لشراء «دويتشه هوسبيتاليتي»، الشركة الأم لـ «شتايفنبرغر». ويقدم «دويتشه» للضيافة التي من بين علاماتها التجارية «ماكس» التابعة لـ «شتايفنبرغر» و«جان إن ذا سيتي» و«انترسيستي هوتيلز» و«زليب»، عند 17 - 18 مثل أرباحها المتوقعة لعام 2019 قبل الفائدة والضرائب والإهلاكات واستهلاك الدين، أو أقل من عشرة أمثال أرباحها الأساسية المتوقعة لعام 2022.

وتدير «هواتشو» التي مقرها الصين ومدرجة في نيويورك، فنادق تستخدم نموذج حقوق الامتياز والعقارات المستأجرة، وتفتح ألف فندق سنوياً. وسيضيف الاستحواذ لها ما يزيد على خمسة آلاف فندق. وتدير «دويتشه هوسبيتاليتي» 118 فندقاً ولديها 36 فندقاً قيد الإنشاء، مع التركيز على أوروبا. وتخطط لزيادة عدد فنادقها إلى 250 بحلول 2024. وتشتري «هواتشو» شركة «دويتشه هوسبيتاليتي» من مجموعة «ترافكو» للسياحة التي يملكها رجل الأعمال المصري حامد الشينبي، والتي اشترتها من عائلة «شتايفنبرغر» في 2009. وسيبقى الشبتي مستمراً في مشروع مشترك بالشرق الأوسط.

## السعودية: «سكني» يوقع اتفاقية لتقديم الخدمات مع مستشفى الملك فيصل التخصصي

الرياض - «الشرق الأوسط» وقّع ماجد الحقييل، وزير الإسكان السعودي، والدكتور ماجد الفيض، المشرف العام التنفيذي للمؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، وبمقر وزارة الإسكان بالرياض، أمس، اتفاقية تعاون بين مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث وبرنامج «سكني»، بتولى من خلالها البرنامج تقديم خدمات إسكانية لمنسوبي المستشفى من المواطنين المدرجين في قوائم وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية. وتتضمن الاتفاقية التنسيق بين «سكني» ومستشفى الملك فيصل التخصصي لتقديم عروض خاصة لمنسوبي المستشفى عبر الجهات التمويلية التي ستوحد في معرض «سكني»، الذي سيقام داخل مقر مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، لتعريف ببرامج ومنتجات القرض العقاري من خلال برنامج «سكني». ويتيح المعرض مشاركة عدد من المطورين العقاريين لعرض مشاريعهم الإسكانية على منسوبي المستشفى بخصوصيات حصرية، خلال فترة إقامة المعرض. كما تتضمن الاتفاقية إتاحة برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، لتقديم أفضل التوصيات التمويلية والحلول العقارية وتطوير حلول سكنية تمويلية لمنسوبيه، إضافة إلى تواجده موظفي الإقتساق المباشر للناك من حالات التسجيل؛ إذ تهدف الاتفاقية إلى تفعيل الشراكة بين القطاعات الحكومية لتقديم خدمات مميزة لمنسوبيها وإيجاد بيئة عمل جاذبة.

كذلك الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية الأخرى، وباتى انضمام مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث استكمالاً لاتفاقيات سابقة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة الخدمة المدنية ووزارة العدل.

الطلبات تنفذ الشركة حالياً مشروع روك إيليت «Elite Rock» بالتجمع الخامس، وهو عبارة عن وحدات سكنية فندقية، لكنه قال إن «الطلب على هذا النوع من الوحدات يأتي من الأجانب، حيث ما زال المستهلك المصري يفضل المساحات الكبيرة».

وأضاف أن «المشروع الذي تنفذه الشركة يتوافق مع متطلبات العملاء الأجانب، ويحقق خطة الدولة في تصدير العقارات، من خلال تقديم وحدات فاخرة بخدمة فندقية متكاملة كاملة النشاط، ومزودة بالأجهزة الكهربائية، والأثاث بحسب رغبة العميل».

لكن عبد الفتاح أشار إلى «مشكلة تواجه المطورين الذين يتجهون لبناء هذا النوع من الوحدات السكنية، وهو أن الحكومة تصدر تراخيص البناء للمطورين العقاريين وفقاً لكثافات سكنية معينة».

وقال إن «ترخيص البناء ينص على بناء عدد معين من الوحدات السكنية على مساحة معينة، وبالتالي إذا أراد المطور أن يبني وحدات صغيرة فهو لن يستطيع زيادة عددها لتتناسب مع مساحة الأرض، وفي النهاية لا تحقق الوحدات الصغيرة الهدف المرجو منها بتوفير وحدات منخفضة السعر، ففي الحقيقة تكون هذه الوحدات غالية بالنسبة للمستهلك».

وأوضح أن «المطور يكون لديه الترخيص ببناء 400 وحدة سكنية وعلية أن يختار هل تكون بمساحة 300 متر، أو بمساحة 50 متراً». ويتراوح سعر المتر في أبراج «ذا جيت» في العنبر الجديدة ما بين 35 و40 ألف جنيه مصري، بينما يتجاوز سعر الوحدة بمساحة 55 متراً في مشروع أزادير للملين جنيهه وفقاً لطريقة الشراء ومدة التسقيط.



مشروعات عقارية جديدة تهتم بالمساحات السكنية الصغيرة

ولا يقتصر الأمر على الوحدات السكنية الصغيرة فقط، بل اتجه بعض المطورين العقاريين لبناء الشقق الفندقية في منطقة القاهرة الجديدة والتجمع الخامس، وبعض المدن الساحلية، لتلبية لطلبات المستهلك.

وقال المهندس عماد دوس، رئيس مجلس إدارة شركة البطل للإسكان والتعمير، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «هناك طلباً على الوحدات ذات المساحات الصغيرة من العملاء، كما أن البعض يطلب وحدات بمواصفات خاصة وخدمات فندقية، وتلبية لهذه

الوحدة ترتفع إلى 90 متراً». لكن الأمر ليس قاصراً على القطاع الحكومي، حيث دخل القطاع الخاص على خط تنفيذ وحدات سكنية صغيرة، وفي هذا السياق طرحت شركة «الشراقيات للتنمية العمرانية» - المرحلة الثانية «الأجنحة الرئيسية» من مجمع أزادير بالقاهرة الجديدة، متضمناً وحدات سكنية بمساحات صغيرة تبدأ من استوديو بمساحة 55 متراً، عبارة عن غرفة نوم واحدة، ثم وحدات من غرفتي نوم بمساحة 90 متراً، ووحدات من ثلاث غرف نوم بمساحة 130 متراً، وقال

محمد فريد خميس، عضو مجلس إدارة الشركة في مؤتمر صحافي للإعلان عن المشروع، إن «تنفيذ وحدات سكنية بمساحات صغيرة جاء بناء على الطلبات التي تصلنا من المستهلك عبر مسؤولي المبيعات».

وأرجع خميس زيادة الطلب على الوحدات السكنية ذات المساحات الصغيرة في مناطق مثل القاهرة الجديدة والتجمع الخامس، إلى ارتفاع أسعار العقارات في هذه المناطق بشكل كبير، حيث لم يعد المستهلك قادراً على دفع ثمن الوحدات الكبيرة.

الصغيرة المكونة من غرفة نوم واحدة، وصل إلى حد التردد، خاصة في القاهرة والساحل الشمالي».

وبرر عبد الفتاح زيادة حجم الطلب في الآونة الأخيرة «بارتفاع الأسعار بشكل كبير بحيث لم يعد المستهلك قادراً على شراء وحدات سكنية كبيرة»، موضحاً أن «الطلب على الوحدات الصغيرة المكونة من غرفة نوم واحدة يزداد في الساحل الشمالي، حيث يبحث المستهلك عن مساحات لا تتجاوز 50 متراً، وفي القاهرة أيضاً وإن كانت مساحات الوحدات ذات الغرفة

القاهرة، فتحية الداخني

في ظل ارتفاع أسعار العقارات في مصر بشكل يصفه الخبراء بأنه «مبالغ فيه»، بدأ مطورون عقاريون من الحكومة والقطاع الخاص تنفيذ وحدات سكنية بمساحات صغيرة يطلق عليها «استوديو» مكونة من غرفة نوم واحدة، أصلاً في توفير السكن بأسعار مناسبة للمستهلك، لكن هذا الاتجاه لم يسهم فعلياً في تحقيق الهدف منه.

وكانت الدولة ممثلة في وزارة الإسكان هي من بدأت هذا الاتجاه من خلال مشروعات الإسكان الاجتماعي التي توفر وحدات سكنية مدعمة للمواطنين بمساحات صغيرة تتراوح ما بين 67 متراً و90 متراً، وبعيداً عن الإسكان الاجتماعي الذي يقدم نوعاً من الإسكان المدعم للمواطنين بشروط معينة، بدأت الشركات الحكومية نتجه لتنفيذ وحدات سكنية صغيرة، وطرحت شركة «سيتي إيدج» مشروع «ذا جيت» في مدينة المعلمين الجديدة والذي يقدم نماذج مختلفة من الوحدات السكنية تبدأ من استوديو من غرفة واحدة بمساحة 50 متراً، وتصل إلى شقق كبيرة بمساحة 400 متر.

وقال الخبير العقاري تامر ممتاز لـ «الشرق الأوسط»، إن «الطلب يزداد فعلاً على هذا النوع من الوحدات لثريحة معينة من المواطنين، وهي تخاطب ذوي الدخل المحدود الذين يبحثون عن وحدات الإسكان الاجتماعي الصغيرة حتى يقل القسط الذي يدفعه».

بدوره أكد أحمد عبد الفتاح الخبير العقاري ومدير تطوير الأعمال بموقع «عقار ساب» الذي يقدم تحليلات للسوق العقارية المصرية، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن «هناك طلباً كبيراً على الوحدات السكنية

## الإمارة استقطبت مستثمرين من 41 جنسية في مختلف أنحاء العالم

## 1,1 مليار دولار قيمة التداولات العقارية في الشارقة خلال الربع الثالث



العمالات السكنية استحوذت على النصيب الأكبر بنسبة 64,4% من عدد المعاملات العقارية في الشارقة خلال الربع الثالث (وأم)

التصرفات التي تجري على العقار وفقاً لقانون الدائرة والقوانين المطبقة بالدولة وذلك تبعاً لأهمية القطاع العقاري في الاستثمار باعتباره من ركائز الاستثمار وفقاً للتوجهات العامة للدولة.

وأكد أن سوق إمارة الشارقة العقارية تتميز بانها سوق آمنة مقارنة بأسواق المنطقة، ويمثل مكاناً للاعتراف والأخلاق والمهنية، حيث تسعى الإمارة لتصبح الأكثر شفافية على مستوى المنطقة من خلال سن قوانين تحمي الحقوق وتساعد على تنمية القطاع العقاري. وحث المشاركين على أهمية التواصل مع الدائرة، منوها إلى حرص موظفي الدائرة على تذليل كافة المعوقات التي تعترض المطورين والمستثمرين بهدف إيجاد بيئة جاذبة للاستثمار العقاري.

وقال إن إمارة الشارقة باعتبارها عاصمة الثقافة العربية والإسلامية لا تدخر جهداً في تقديم وتنوير ذوي الشأن بهدف تحقيق الصالح العام، منوها إلى أن خطة الدائرة تشتمل على تنظيم عدد من الدورات التدريبية خلال هذا العام الجاري، بينما مع عدد من الجهات والمراكز التخصصية في هذا المجال.

من جهة تطرق المستشار شعبان رافت عبد اللطيف مدير إدارة الشؤون القانونية بغرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز الشارقة للتحكيم التجاري الدولي خلال الندوة عن قانون التسجيل العقاري، وأوضح العلاقة بين الدائرة والمطورين والمستثمرين، منوها بأن لدى الدائرة آلية عمل للتعاون مع المستثمرين والمطورين بما يخدم القطاع العقاري بالإمارة بصفة خاصة والدولة بصفة عامة.

الإمارة مستضمرين من 41 جنسية من مختلف أنحاء العالم خلال الربع الثالث من عام 2019، وبلغ استثمار مواطني دول مجلس التعاون الخليجي نحو 3,5 مليار درهم (952 مليون دولار) خلال الربع الثالث من العام الجاري، بينما بلغ قيمة استثمار الجنسيات الأخرى نحو 700 مليون درهم (190,5 مليون دولار).

إلى ذلك نظمت دائرة التسجيل العقاري بالشارقة بالتعاون مع مركز الشارقة للتحكيم التجاري الدولي اليوم ندوة بعنوان «نحو بيئة قانونية جاذبة للاستثمار» بهدف زيادة وتوسيع المعرفة العقارية ورفع كفاءة العاملين في السوق المحلي.

وقدم حمد المزروع مدير عام دائرة التسجيل العقاري شرحاً لدور الدائرة في القطاع العقاري من حيث التنظيم والتسجيل ونقل الملكية وكافة

التداول، حيث حقق فرع الذيد 1,2 في المائة من إجمالي حجم التداول، وفرع خورفكان 1,1 في المائة من إجمالي حجم التداول، بينما حقق فرع كلباء 0,8 في المائة من إجمالي حجم التداول.

وبتصنيف معاملات البيع بحسب نوع العقار في الإمارة، قال مدير عام الدائرة أن المعاملات السكنية استحوذت على النصيب الأكبر، بنسبة وصلت إلى 64,4 في المائة من عدد المعاملات الكلي، تلتها المعاملات الصناعية بنسبة 17,9 في المائة، فيما بلغت المعاملات التجارية نسبة 13,8 في المائة، وحلت المعاملات الزراعية في المركز الأخير بنسبة 3,9 في المائة.

وعلى صعيد المستثمرين، أكد الشامسي أن الإمارة ما زالت وجهة مفضلة للمستثمرين المحليين والعرب والأجانب، حيث استقطبت

الصحة العالمية، وحصولها على عضوية الشبكة كاول مدينة عربية تنال لعموم هذه الشبكة العالمية للمدن المراعية للسكن مما جعل من الشارقة مثلاً يحتذى به في منطقة الشرق الأوسط، ونقطة جذب للعائلات من شتى أرجاء العالم للإقامة فيها والتمتع بحياة آمنة مستقرة وسعيدة في ربوعها.

وذكر الشامسي أن الفرع الرئيسي استحوذ على 96,9 في المائة من إجمالي حجم التداول المسجل خلال الربع الثالث من عام 2019، وكانت أعلى منطقة في عدد التداولات الشارقة الخان في مدينة الشارقة بواقع 127 معاملة بيع، وأعلى قيمة تداولات في منطقة موليخ التجارية بواقع 253 مليون درهم (68,8 مليون دولار)، بينما شكل حجم التداول في الأفرع الأخرى 3,1 في المائة من إجمالي حجم

واوضح أن الإمارة غدت وجهة مفضلة للسياحة العائلية في المنطقة، وهي تسعى لترسيخ مكانتها المميزة كوجهة للعيش والعمل من قبل العائلات والباحثين عن الخدمات الأصالة والمعاصرة في أنماط وطرق حياتهم وعيشهم.

وفي هذا المجال أشار الشامسي إلى فوز إمارة الشارقة مؤخراً بجائزة «المدن الصديقة للأطفال واليافعين» الممنوحة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة والامومة «اليونيسيف»، عن فئة «الخدمات الاجتماعية الصديقة للطفل»، بعد تفوقها في تصويت الجمهور وتقييم الخبراء على أكثر من 200 مدينة حول العالم، وذلك في إنجاز عربي وإماراتي غير مسبوق، هذا إضافة إلى انضمام الإمارة رسمياً للشبكة العالمية للمدن المراعية للسكن التابعة لمنظمة

الشارقة، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير عقاري صدر مؤخراً عن حجم تداولات القطاع العقاري في إمارة الشارقة إلى 4,2 مليار درهم (1,1 مليار دولار) كتصريفات ورهونات عقارية خلال الربع الثالث من عام 2019، حيث وصل الحجم الإجمالي للمساحة المتداولة في معاملات البيع بالإمارة إلى 9,5 مليون قدم، وذلك حسب تقرير حركة التصريفات العقارية في مناطق ومدن الإمارة الذي أصدرته دائرة التسجيل العقاري في إمارة الشارقة.

ووصل عدد المعاملات خلال أشهر يوليو (تموز) وأغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) الماضية من العام 1453 معاملة في مختلف مناطق الإمارة، مقارنة بـ 11 ألفاً و933 معاملة خلال نفس الفترة من العام الماضي 2018 بنسبة تغيير وصلت إلى 31,4 في المائة، منها 646 معاملة بيع، و1453 معاملة عقد بيع مبدئي، فيما وصل عدد معاملات الرهن إلى 694 معاملة بقيمة وصلت إلى نحو 1,8 مليار درهم (490 مليون دولار)، كما بلغ عدد معاملات التثمين 210 معاملات.

وقال عبد العزيز الشامسي مدير عام دائرة التسجيل العقاري بالشارقة إن إمارة الشارقة أصبحت ملاذاً جذاباً للمستثمرين من داخل الدولة وخارجها بفضل توجيهات الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة لتوفير بيئة حاضنة للاستثمار العقاري مما ساهم في إعطاء قوة دفع إضافية أدت إلى نمو هذا القطاع الحيوي الذي يعد أحد أكثر القطاعات فعالية في الدولة.



من يشرب من مائها لا بد أن يعود إليها

## سرايفو جوهرة البلقان وحاضنة الجوامع والكنائس

سرايفو، وسام العمري

فرصاً للسائح ممارسة رياضة التجديف في المياه البيضاء، ورياضة المشي لمسافات طويلة، وصيد سمك السلمون المرقط، والريضة المائية في بحيرتين قريبتين. وتوجد خارج المدينة بعض المتاحف والمعارض التي تقدم لمحات عن التاريخ السياسي القديم لجمهورية البوسنة والهرسك منذ عهد الرئيس تيتو.

ويمكن زيارة المدينة باستخدام القطر المنطلق من سرايفو، ويتذكر نهاب وإياب لا تتعدى 6 جنبهات إسترلينية، وغالباً ما يكون مغلقاً أمام حركة المرور، عندما يزدحم بالسياح أو السكان المحليين الذين يبيعون سلعهم في السوق على طول النهر.

### تلوث الطعام البوسني وشرب الشيشة

سرايفو من أهم العواصم العالمية التي يجذب فيها السائح ما يناسبه من الطعام بسبب التنوع في الطعام الشرقي والأوروبي. وسواء اتجه السائح إلى المطاعم الراقية أو الشعبية، فإن مستوى النظافة هو نفسه، وكذلك الحال مع أنواع اللحوم والخضراوات الطازجة. ويمكن تجربة طبق بوسني نموذجي، مثل «apevapi» أو «čevapčići»، وهو سجن من اللحم المفروم المشوي

المقبل، يقدم مع الخبز الحار، أو طبق لحم الراقولي بالكريمة الحامضة والشوم، أو طبق ساراجسكي ساهان، المصنوع من الفلفل والبصل المحشو مع مكعبات طرية من لحم العجل. وأخيراً، يمكن التحلية بالموت، ويمكن أيضاً الدخول إلى المتحف، حيث تستغرق هذه الرحلة بضع ساعات بواسطة سيارة خاصة تنسج لثمانية أشخاص، وبأسعار معقولة.

مسرح سرايفو الوطني، تقدم الأكلات البوسنية الشعبية، مع الشاي والقهوة وعصير العنب الطازج، كما أنهم يفخرون بصناعة أفضل أنواع البقلاوة المحشية بالمكسرات أو القشطة والمربى والفواكه المجففة، مع نوع من الحلوى الشعبية التي يسمونها «هلفخة». ويمكن أيضاً شرب الشيشة، ولعب طاولة الزهر، وتناول الشاي والقهوة المنكهة بحبات الهال، في كثير من المقاهي الشعبية المنتشرة في الشوارع والأزقة الضيقة.

### القيام بجولات سياحية مع دليل

وتتوفر الفرصة للقيام بجولات سيراً على الأقدام مع مركز سرايفو، وتأخذ السائح إلى أغلب مناطق المدينة، بشقيها الإسلامي والأوروبي، مع تناول الفطائر والمشروبات الساخنة والباردة، ثم تعود به إلى نقطة الانطلاق نفسها.

التكلفة: 28 جنيهاً إسترلينياً.

يمكن تناول وجبة العشاء مع عائلة بوسنية، وتذوق الطعام المنزلي التقليدي والحلويات الشعبية والقهوة، مع فرصة للتعاور مع أفراد العائلة، وتوفر سيارة مريحة تأخذ السائح من مكان إقامته وتعود به أيضاً.

التكلفة: 26 جنيهاً إسترلينياً.



توجد بها مجموعة من الجوامع القديمة إلى جانب كنائس رومانية

ويمكن للزائر التجول داخله، والتعرف على الطريقة التي نجا بها الناس من المجاعة والموت، ويمكن أيضاً الدخول إلى المتحف، حيث تستغرق هذه الرحلة بضع ساعات بواسطة سيارة خاصة تنسج لثمانية أشخاص، وبأسعار معقولة.

### زيارة الآثار في هاسليهان

هي بقايا آثار قديمة في وسط المدينة، تعود إلى جزء من نزل للمسافرين تم بناؤه في عام 1543، ويضم غرفاً تستوعب نحو 90 نزيلاً من التجار مع بضائعهم، لأنه مزود بقاعات لشحن وتفريغ هذه البضائع، مع إسطبلات تسع لسبعين حصاناً. وهناك فكرة لإعادة بناء نسخة طبق الأصل من هذا المنزل، وتحويله إلى فندق مستقبلاً. ويحيط بهذا المنزل بازار صغير مسقوف بالخشب يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر، تتوزع فيه دكاكين صغيرة تباع القطع اليدوية المصنوعة بحرفية ومهارة، وبعض الأزياء الرجالية والنسائية التي تحمل توقيع مصممين محليين شباب، إضافة إلى المجوهرات المصنوعة يدوياً. وكانت النجمة بيونسيه قد اشترت إحدى هذه القطع في أثناء زيارتها للمدينة، وظهرت بها في أغنية «Spirit».

### مدينة كوينتش

هي واحدة من جواهر البوسنة والهرسك وأقدم مدنها، وتقع في جنوب غربي العاصمة سرايفو. وتتميز بطبيعتها المدهشة، وجسرها الحجري القديم الذي يربط ضفتي نهر نيريتفا ومتاحف فنون الخشب المدرجة في قائمة اليونيسكو. ويوفر نهر المدينة



منظر بانورامي للمدينة ونهرها

المدينة. وقد تم تدميره في عام 1993 بسبب الحرب، وأعيد ترميمه وافتتاحه في 2004، وهو مدرج حالياً في قائمة اليونيسكو، لما يمثله من بقايا العمارة الإسلامية في منطقة البلقان، وما يحمله من تفاصيل رائعة وضعها المصمم المسلم حيدر الدين، الذي استغرقه تنفيذها نحو تسع سنوات. ويُعتقد أنه قد بني من ملاط مصنوع من بيض البيض، ويقال إن كلفة بنائه قد وصلت إلى ثلاثمائة ألف درهم من الفضة.

الدخول إلى متحف نفق الأمل (Tunnel of Hope Museum) عبارة عن نفق يبلغ طوله

ويمكن شرب الماء النقي من النافورة الحجرية، والتمتع بمشاهدة فنون الخشب في ساحة السوق القديمة، إضافة إلى التجول في الشوارع الضيقة التي تقدم أنواع الطعام والحلويات التقليدية التي يصنعها عمال مهرة توارثوا المهنة عن أجدادهم.

ليس بسبب الماء بالتاكيد.

برنامج السائح في سرايفو

جولة في مدينة «باشاريشيا» القديمة لا يمكن زيارة سرايفو دون التجول في شوارع المشاة الرخامية في حي باشاريشيا التاريخي، فهو يعد نقطة الجذب السياحي الرئيسية للتعرف على مدينة بُنيت في القرن الخامس عشر الميلادي، وأصبحت اليوم بنصف حجمها الحقيقي، بسبب ما واجهته من حروب على مر التاريخ. ويقع هذا الجزء على الضفة الشمالية لنهر ميلجاكا، ويضغ بالمتاجر والمطاعم والبازارات والمساجد،

ويمكن التنقل في المدينة باستخدام الترام رقم 3 الذي يأخذ السائح عبر شرق وغرب المدينة بأوقات منتظمة وأسعار زهيدة، ولا تفتوته أيضاً تجربة مياه الينابيع الأنقى في العالم، وهنا يقول الناس: «من يشرب من ماء سرايفو، لا بد أن يعود إليها مرة أخرى»؛ وكثيرون يعودون لها مرة أخرى، ولكن

التي يعود تاريخها إلى أساس نشوء المدينة في القرن الخامس عشر الميلادي. أما إذا اتجه إلى الغرب، فإن المشهد يتغير تماماً. حيث تبدو أصامه البنايات ذات الطراز المعماري النمساوي المجري التي تطوق المكان كما السوار.

وما بين هذين الاتجاهين، تتوزع العاصمة على تاريخين منفصلين، ولكنهما متناغمين، ولا بد أيضاً من زيارة المنطقة المحيطة بمركز العاصمة، والسير في شارع «فرهادجا»،

وزيارة الحي القديم، حيث أسكن التسوق والبازارات والمطاعم والمقاهي ومحلات بيع البوظة والحلويات، والمشي نحو حي «ماريين دفور»، حيث تلوح بناية البرلمان ونزل

تقع العاصمة سرايفو في قلب البلقان، وهي مدينة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها 500 ألف نسمة، أكثر من نصفهم من المسلمين. وسط المدينة، يجد السائح لافتة كتب عليها «مجمع سرايفو للثقافات»، وإذا اتجه شرقاً، يجد نفسه في سرايفو العثمانية ذات الغالبية المسلمة، التي يعود تاريخها إلى

أساس نشوء المدينة في القرن الخامس عشر الميلادي. أما إذا اتجه إلى الغرب، فإن المشهد يتغير تماماً. حيث تبدو أصامه البنايات ذات الطراز المعماري النمساوي المجري التي تطوق المكان كما السوار.

وما بين هذين الاتجاهين، تتوزع العاصمة على تاريخين منفصلين، ولكنهما متناغمين، ولا بد أيضاً من زيارة المنطقة المحيطة بمركز العاصمة، والسير في شارع «فرهادجا»،

وزيارة الحي القديم، حيث أسكن التسوق والبازارات والمطاعم والمقاهي ومحلات بيع البوظة والحلويات، والمشي نحو حي «ماريين دفور»، حيث تلوح بناية البرلمان ونزل

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية

على مدى سنوات، كان الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك ملتبساً، وكانت الأخبار التي تأتي من العاصمة «سرايفو» في بداية التسعينات غارقة بمأسي الحرب والحصار. لكن الحال تغير الآن، بعد أن أعادت هذه العاصمة بناء نفسها من جديد، وتحولت إلى واحة مسالمة تستحق الزيارة لمن يريد أن يتعرف على تعدد الثقافات والأديان، ويقف عند جمال الطبيعة الكامن في ثناياها الغافية على نهر «ملجاشا»، وترتمي في أحضان وادي خلاب تحيط به الأشجار من كل جانب وتطوقه جبال الألب. ولا شك أن الزيارة ستكون فرصة للسائح للتعرف على تاريخ المدينة، حيث تلوح من بعيد المساجد القديمة، وعلى رأسها مسجد غازي هوسريفي بك، الذي يعد تحفة معمارية نادرة، وحيث تبيض الكنائس الرومانية العتيقة والبنايات ذات الطراز النمساوي الهنغاري. ولعل هذا ما دعا إلى إطلاق لقب «قدس أوروبا» على سرايفو. فإلى جانب أمانها، توجد فيها طيور الحمام في كل ركن وزاوية، ويعمل أهل المدينة في الحرف اليدوية التقليدية بصمت وكبرياء، وكانهم قد خرجوا من بطون واحدة من الحكايات القديمة؛ لا يطلبون من السائح الشراء، بل يدعوونه كي يتمتع في السجاد وفنون النحاس والخشب والفضة والتطريز وصناعة الحلويات التقليدية، ويتركون له حرية الفرجة. أما في المقاهي المنتشرة في كل مكان، فإن الخدمة والنظافة وتنوع المشروبات الساخنة والباردة تغري بالجلوس والتفريغ على هذا العالم المسالم بكل معالته التي تدعو للاسترخاء والدعة.

### حضارات متناهية وناس يعملون بصمت

تقع العاصمة سرايفو في قلب البلقان، وهي مدينة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها 500 ألف نسمة، أكثر من نصفهم من المسلمين. وسط المدينة، يجد السائح لافتة كتب عليها «مجمع سرايفو للثقافات»، وإذا اتجه شرقاً، يجد نفسه في سرايفو العثمانية ذات الغالبية المسلمة، التي يعود تاريخها إلى

أساس نشوء المدينة في القرن الخامس عشر الميلادي.

أما إذا اتجه إلى الغرب، فإن المشهد يتغير تماماً.

حيث تبدو أصامه البنايات ذات الطراز المعماري النمساوي المجري التي تطوق المكان كما السوار.

وما بين هذين الاتجاهين، تتوزع العاصمة على تاريخين منفصلين، ولكنهما متناغمين، ولا بد أيضاً من زيارة المنطقة المحيطة بمركز العاصمة، والسير في شارع «فرهادجا»،

وزيارة الحي القديم، حيث أسكن التسوق والبازارات والمطاعم والمقاهي ومحلات بيع البوظة والحلويات، والمشي نحو حي «ماريين دفور»، حيث تلوح بناية البرلمان ونزل

تقع العاصمة سرايفو في قلب البلقان، وهي مدينة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها 500 ألف نسمة، أكثر من نصفهم من المسلمين. وسط المدينة، يجد السائح لافتة كتب عليها «مجمع سرايفو للثقافات»، وإذا اتجه شرقاً، يجد نفسه في سرايفو العثمانية ذات الغالبية المسلمة، التي يعود تاريخها إلى

أساس نشوء المدينة في القرن الخامس عشر الميلادي.

أما إذا اتجه إلى الغرب، فإن المشهد يتغير تماماً.

حيث تبدو أصامه البنايات ذات الطراز المعماري النمساوي المجري التي تطوق المكان كما السوار.

وما بين هذين الاتجاهين، تتوزع العاصمة على تاريخين منفصلين، ولكنهما متناغمين، ولا بد أيضاً من زيارة المنطقة المحيطة بمركز العاصمة، والسير في شارع «فرهادجا»،

وزيارة الحي القديم، حيث أسكن التسوق والبازارات والمطاعم والمقاهي ومحلات بيع البوظة والحلويات، والمشي نحو حي «ماريين دفور»، حيث تلوح بناية البرلمان ونزل

تقع العاصمة سرايفو في قلب البلقان، وهي مدينة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها 500 ألف نسمة، أكثر من نصفهم من المسلمين. وسط المدينة، يجد السائح لافتة كتب عليها «مجمع سرايفو للثقافات»، وإذا اتجه شرقاً، يجد نفسه في سرايفو العثمانية ذات الغالبية المسلمة، التي يعود تاريخها إلى

أساس نشوء المدينة في القرن الخامس عشر الميلادي.

أما إذا اتجه إلى الغرب، فإن المشهد يتغير تماماً.

حيث تبدو أصامه البنايات ذات الطراز المعماري النمساوي المجري التي تطوق المكان كما السوار.

وما بين هذين الاتجاهين، تتوزع العاصمة على تاريخين منفصلين، ولكنهما متناغمين، ولا بد أيضاً من زيارة المنطقة المحيطة بمركز العاصمة، والسير في شارع «فرهادجا»،

وزيارة الحي القديم، حيث أسكن التسوق والبازارات والمطاعم والمقاهي ومحلات بيع البوظة والحلويات، والمشي نحو حي «ماريين دفور»، حيث تلوح بناية البرلمان ونزل

تقع العاصمة سرايفو في قلب البلقان، وهي مدينة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها 500 ألف نسمة، أكثر من نصفهم من المسلمين. وسط المدينة، يجد السائح لافتة كتب عليها «مجمع سرايفو للثقافات»، وإذا اتجه شرقاً، يجد نفسه في سرايفو العثمانية ذات الغالبية المسلمة، التي يعود تاريخها إلى

أساس نشوء المدينة في القرن الخامس عشر الميلادي.

أما إذا اتجه إلى الغرب، فإن المشهد يتغير تماماً.

حيث تبدو أصامه البنايات ذات الطراز المعماري النمساوي المجري التي تطوق المكان كما السوار.

وما بين هذين الاتجاهين، تتوزع العاصمة على تاريخين منفصلين، ولكنهما متناغمين، ولا بد أيضاً من زيارة المنطقة المحيطة بمركز العاصمة، والسير في شارع «فرهادجا»،

وزيارة الحي القديم، حيث أسكن التسوق والبازارات والمطاعم والمقاهي ومحلات بيع البوظة والحلويات، والمشي نحو حي «ماريين دفور»، حيث تلوح بناية البرلمان ونزل

تقع العاصمة سرايفو في قلب البلقان، وهي مدينة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها 500 ألف نسمة، أكثر من نصفهم من المسلمين. وسط المدينة، يجد السائح لافتة كتب عليها «مجمع سرايفو للثقافات»، وإذا اتجه شرقاً، يجد نفسه في سرايفو العثمانية ذات الغالبية المسلمة، التي يعود تاريخها إلى

أساس نشوء المدينة في القرن الخامس عشر الميلادي.

أما إذا اتجه إلى الغرب، فإن المشهد يتغير تماماً.

حيث تبدو أصامه البنايات ذات الطراز المعماري النمساوي المجري التي تطوق المكان كما السوار.

وما بين هذين الاتجاهين، تتوزع العاصمة على تاريخين منفصلين، ولكنهما متناغمين، ولا بد أيضاً من زيارة المنطقة المحيطة بمركز العاصمة، والسير في شارع «فرهادجا»،

وزيارة الحي القديم، حيث أسكن التسوق والبازارات والمطاعم والمقاهي ومحلات بيع البوظة والحلويات، والمشي نحو حي «ماريين دفور»، حيث تلوح بناية البرلمان ونزل

تقع العاصمة سرايفو في قلب البلقان، وهي مدينة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها 500 ألف نسمة، أكثر من نصفهم من المسلمين. وسط المدينة، يجد السائح لافتة كتب عليها «مجمع سرايفو للثقافات»، وإذا اتجه شرقاً، يجد نفسه في سرايفو العثمانية ذات الغالبية المسلمة، التي يعود تاريخها إلى

أساس نشوء المدينة في القرن الخامس عشر الميلادي.

أما إذا اتجه إلى الغرب، فإن المشهد يتغير تماماً.



المدينة القديمة



تتميز بأسواقها الشعبية وصناعاتها المحلية



من الطبيعة الساكنة إلى المتاحف الفنية والحياة الصاخبة

**أيام في لوزان... حيث تتراكم التجارب والذكريات اللذيذة**

لوزان، شوقي الرئيس

عندما تُدقق عليك الطبيعة بحليف هو أقرب ما يكون إلى الجنة، مثل بحيرة «لومان» الساكنة عند أقدام الجبال الخضراء الساحرة، تخف وطأة الحياة اليومية، ويندفع في العروق نشاط يجعلك تقبل بفرح وشغف على ما يستعصي عليك أو يضيق في أماكن أخرى... تلك هي الحال مع مدينة لوزان المترامية فوق التضاريس والتشكيلات الجيولوجية التي تجعل من طرقاتها صعباً وتسلفاً كما اتجهت. ولذا، فإن أهلها، للدلالة على المواقع فيها، يفصلون بين المدينة دون محطة القطار وتلك التي فوقها، وكلتاها متصّلتان بواسطة مترو يربط بين أطرافها بدقة الساعات السويسرية.

منذ عرفت لوزان مدينة تتأني في العناية بمبانيها العريقة وساحاتها، وتجدها باستمرار، لكنها أيضاً تفتح مساحاتها أمام الإبداع المعماري الحديث، حتى صارت تضم مجموعة من المباني لأبرز المهندسين العالميين، تستقطب فضول الزائرين واهتمام السياح بقدر ما تجذبهم مبانيتها القديمة. ينتظر إنجازها في عام 2021 هو حي الفنون الجديد، الذي يشمل متحف الفنون الجميلة، ومتحف الإليزيه، ومتحف «موداك» للتصميم الصناعي. هذه المتاحف سوف تصاف

إلى ستة أخرى موجودة، ويبرز من بينها المتحف الأولي الذي يرتفع ميناء الجميل على ضفاف البحيرة، شاهداً على الصلة الوثيقة التي تربط هذه المدينة بالرياضة، إذ يوجد فيها مقر اللجنة الأولمبية الدولية منذ تأسيسها. زيارة المتحف الأولي متعة لا تضاهي للكبار والصغار، يستعرضون فيه تاريخ الحركة الأولمبية، وأهم مراحلها، وأبرز أبطالها، إلى جانب قاعة مخصصة لتطور الملابس والمعدات الرياضية، وأخرى للملاعب والظهورات التي شهدتها المنشآت الرياضية على مر السنين.

ترك المتحف الأولي، ونتيجة صعباً في متحفه «فيسيل» لنصل إلى أحد أجمل الأحياء السكنية في زالت-عائلات أرسنقراطية من شتى أنحاء العالم، لجأت إلى لوزان بعد أن دار عليها الدهر السياسي في بلدانها. وفي هذا الحي، يقع فندق «سافوي» الشهير، إحدى جواهر «الفن الجديد» الذي بُني في عام 1907، وتم ترميمه مؤخراً ليستعيد كامل رونقه وعظمته، كواحد من أجمل القصور الفنادق في العالم.

وانسب المواقع للإطلال على المدينة في شكلها الأساسي من العصور الوسطى، والوقوف على الأسباب التي اقتضت هذا العدد الكبير من الجسور للتحقق فيها، هي محطة «فلون» للمترو التي يرتفع بمحاذاتها مبنى «متروبول» الذي كان

المتاجر في العالم. ويذكر أن كاتب الروايات البوليسية المشهورة، البلجيكي جورج سيمينون، صاحب الشخصية الأسطورية «ميجريه»، لم يكن يشتري تبغ إلا من هذا المتجر حتى وفاته في لوزان عام 1989. ولن ليس مهتماً بالتبغ ولوزان، فإن زيارة لهذا المتجر لها ما يبررها لأنافته، وما يزرع به من تاريخ، ولأن بمحاذاته يقع متجر «مانويل» للحلويات الذي يقدم منذ عام 1945 أفخر أنواع الشوكولا السويسرية.

أصحاب المزاج المتعكر ندعوهم للترفيه عن أنفسهم بزيارة ميدان «بالود» وسوق الخضراوات والفواكه الذي يقوم وسطه، ويمتد في نهاية

الأسبوع إلى الشوارع الصغيرة المحيطة به، ويضخ الحركة والألوان وأصوات الباعة الذين يتبارون منشدين للمناداة على منتوجاتهم. الكاتدرائية الكبرى، التي تعود إلى مطلع القرن الثالث عشر على الطراز القوطي، تستحق زيارة هادئة لما تحويه من روائع وتحف فنية. ومن الطرائف أن لوزان ما زالت تحتفظ بعادة انقرضت منذ العصور الوسطى، وهي أن الكاتدرائية ما زال لها حارسها الذي يسهر الليل في برجها، ليحذر السكان في حال وقوع سرقات أو حرائق، وينادي معلناً الساعة من العاشرة ليلاً حتى الثانية فجراً.

واقترحنا لأفضل المطاعم المتاجر في العالم. ويذكر أن كاتب الروايات البوليسية المشهورة، البلجيكي جورج سيمينون، صاحب الشخصية الأسطورية «ميجريه»، لم يكن يشتري تبغ إلا من هذا المتجر حتى وفاته في لوزان عام 1989. ولن ليس مهتماً بالتبغ ولوزان، فإن زيارة لهذا المتجر لها ما يبررها لأنافته، وما يزرع به من تاريخ، ولأن بمحاذاته يقع متجر «مانويل» للحلويات الذي يقدم منذ عام 1945 أفخر أنواع الشوكولا السويسرية.

أصحاب المزاج المتعكر ندعوهم للترفيه عن أنفسهم بزيارة ميدان «بالود» وسوق الخضراوات والفواكه الذي يقوم وسطه، ويمتد في نهاية



أحد سواحل المدينة



المتحف الأولي

التي تلخص نمط الحياة في هذه العاصمة الأولمبية هو «Brasserie de Montbenon» الذي لا تكتمل زيارة لوزان من دونة. وهو مطعم على الطريقة الفرنسية التقليدية، لكن مع الخدمة السويسرية التي لا تضاهي. وقد كان يتردد عليه عبقري الرقص الحديث، الفرنسي موريس بيجار، الذي قرر في عام 1987 أن تكون لوزان مقراً لفرقة العالمية التي حملت إلى كل الأرجاء اسم المدينة. وعرفاناً منها له، أطلقت اسمه على إحدى محطات المترو، وأقامت له نصباً تذكاريًا قرب المنزل الذي أمضى فيه آخر سنوات عمره. وجامعة لوزان العريقة هي أيضاً من المحطات اللازمة

في زيارة المدينة، خصوصاً بعد افتتاح مكتبها الشهيرة التي فاز تصميمها بعشرات الجوائز العالمية منذ تدهنها في عام 2010، حيث تتعاقب في رحابها سكنة البحيرة القديمة التقليدية، لكن مع الخدمة السويسرية التي لا تضاهي. وقد كان يتردد عليه عبقري الرقص الحديث، الفرنسي موريس بيجار، الذي قرر في عام 1987 أن تكون لوزان مقراً لفرقة العالمية التي حملت إلى كل الأرجاء اسم المدينة. وعرفاناً منها له، أطلقت اسمه على إحدى محطات المترو، وأقامت له نصباً تذكاريًا قرب المنزل الذي أمضى فيه آخر سنوات عمره. وجامعة لوزان العريقة هي أيضاً من المحطات اللازمة

التي تلخص نمط الحياة في هذه العاصمة الأولمبية هو «Brasserie de Montbenon» الذي لا تكتمل زيارة لوزان من دونة. وهو مطعم على الطريقة الفرنسية التقليدية، لكن مع الخدمة السويسرية التي لا تضاهي. وقد كان يتردد عليه عبقري الرقص الحديث، الفرنسي موريس بيجار، الذي قرر في عام 1987 أن تكون لوزان مقراً لفرقة العالمية التي حملت إلى كل الأرجاء اسم المدينة. وعرفاناً منها له، أطلقت اسمه على إحدى محطات المترو، وأقامت له نصباً تذكاريًا قرب المنزل الذي أمضى فيه آخر سنوات عمره. وجامعة لوزان العريقة هي أيضاً من المحطات اللازمة

التي تلخص نمط الحياة في هذه العاصمة الأولمبية هو «Brasserie de Montbenon» الذي لا تكتمل زيارة لوزان من دونة. وهو مطعم على الطريقة الفرنسية التقليدية، لكن مع الخدمة السويسرية التي لا تضاهي. وقد كان يتردد عليه عبقري الرقص الحديث، الفرنسي موريس بيجار، الذي قرر في عام 1987 أن تكون لوزان مقراً لفرقة العالمية التي حملت إلى كل الأرجاء اسم المدينة. وعرفاناً منها له، أطلقت اسمه على إحدى محطات المترو، وأقامت له نصباً تذكاريًا قرب المنزل الذي أمضى فيه آخر سنوات عمره. وجامعة لوزان العريقة هي أيضاً من المحطات اللازمة

التي تلخص نمط الحياة في هذه العاصمة الأولمبية هو «Brasserie de Montbenon» الذي لا تكتمل زيارة لوزان من دونة. وهو مطعم على الطريقة الفرنسية التقليدية، لكن مع الخدمة السويسرية التي لا تضاهي. وقد كان يتردد عليه عبقري الرقص الحديث، الفرنسي موريس بيجار، الذي قرر في عام 1987 أن تكون لوزان مقراً لفرقة العالمية التي حملت إلى كل الأرجاء اسم المدينة. وعرفاناً منها له، أطلقت اسمه على إحدى محطات المترو، وأقامت له نصباً تذكاريًا قرب المنزل الذي أمضى فيه آخر سنوات عمره. وجامعة لوزان العريقة هي أيضاً من المحطات اللازمة



منظر بانورامي وكأنه بطاقة بريد

## رحلة مع الممثلة اللبنانية كارمن بصيبص تجذبني الأحياء العتيقة وأشعر بطمأنينة غريبة في باريس



في إيطاليا

القاهرة، مئة عصام عندما تُفكر الفنانة اللبنانية كارمن بصيبص بالسفر خارج البلاد، فإن أول ما يخطر على بالها وتبحث عنه هي الوجهات الطبيعية. فهي، كما تقول، تولد لديها إحساساً بالرومانسية والصفاء، مضيفة أنها لا تهتم بالتسوق، بقدر ما تهتم بزيارة الأحياء العتيقة واكتشاف المطاعم.

في حوارها مع «الشرق الأوسط» تكشف عن أهمية السفر بالنسبة إليها، وكيف أعوتها عواصم تاريخية عريقة مثل باريس وأثينا وفلورنسا: «أعتقد أن السفر مهم للغاية، لأننا نتعلم منه الكثير. فلكل بلد ثقافته وعاداته وطبيعته التي تنعكس على نفوس أهله، وقد كنت حظوظة بالسفر إلى بلدان كثيرة منها بلغاريا وإيطاليا وفرنسا وغيرها من الوجهات التي أحب العودة إليها مراراً وتكراراً، لكني أيضاً أحرص على السفر إلى وجهات مختلفة لتمتع بتاريخ وثقافة غنية كل عام. من أكثر البلاد التي أحببتها إسبانيا واليونان. أثينا مثلاً تتمتع بأماكن طبيعية ساحرة للغاية، إلى جانب معالمها الأثرية المدهشة. أعشق أيضاً فلورنسا في إيطاليا فهي تختلف عن غيرها من المدن الإيطالية من حيث إطلالتها على البحر وشكل المباني والشوارع الضيقة المشقوقة وسط البلد. العاصمة الفرنسية باريس أيضاً من أجمل المدن بالنسبة لي وستظل عالقة في ذهني مدى الحياة. زرتها عدة مرات، وشعرت فيها بطمأنينة وراحة لم أجدهما في أي بلد آخر. الإحساس فيها جميل للغاية والرومانسية حقيقية تولد شعوراً لا يمكن وصفه انطباعي الأول.

بمجرد السير في شوارعها، فضلاً عن أن شقيقتي تقيم هناك، لذلك فإنها تتخذ انطباعاً عائلياً أيضاً. \* أغلب سفرياتي برفقة زوجي وعائلتي، وأكثر ما ابحت عنه يتوقف على البلد نفسه، لكن بشكل عام أركز على زيارة المعالم السياحية والمتاحف وأحرص على انتقاؤها بعناية، وقبل سفري لأي بلد أسأل عن أبرز المطاعم المشهورة فيه. أكثر ما أقوم به في السفر هو المشي في الشوارع والأحياء القديمة، لأن الشوارع كل بلد لها طبيعة مختلفة، وكلما كانت عتيقة، اكتسبت طابعاً روحانياً تشعر به في زواياها ومبانيها والسوانها، بل وتفرض روحها وأجواءها هذه حتى على المطاعم والكراسي في الطرقات. وبالنسبة لكون الأجواء جميلة وجذابة للغاية. لا أخفي أيضاً أن تجربة السفر، لأنه لا يمكن أبداً فصل الطعام والمطبخ عن ثقافة البلد الموجود فيها. \* في كل رحلة إلى الخارج أحاول الاستفادة والتعلم قدر الإمكان. وقد أصبحت أدرك تماماً أنه لا يمكن الحكم على بلد بأكمله من خلال زيارة قصيرة وإلى مدينة واحدة فيه. في بلغاريا مثلاً، سحنت لي الفرصة لزيارتها قبل 6 سنوات ونزلت في مدينة معينة فيها لكنني لم أحبها إطلاقاً، وشعرت فيها بالبرود وعدم الألفة. لكن بعد أن صورت فيها فيلم «العارف» اكتشفت وجهاً آخر. فقد أقمت في مدينة جميلة البلد بدرجة محت انطباعي الأول.

**سياحة في التاريخ****مدينة المساجد في بنغلاديش... روعة العمارة الإسلامية**

القاهرة، مروى صبري

تُرخ صفحات التاريخ الإسلامي بالعديد من الإمبراطوريات والممالك التي ازدهرت في العصور الوسطى وتركت وراءها تحفاً معمارية تشهد بتقدمها. ومن أبرز الأماكن المعينة هذه الحضارة «مدينة المساجد» في باجيرهات جنوب غربي بنغلاديش، والتي اشتهرت فيما مضى باسم خليفة آباد.

ظلت هذه المدينة التاريخية مخفية عن الأنظار على مدار قرات طويلة بسبب زحف الزراعات والأشجار عليها، حتى كشف النقب عنها أخيراً، مما دفع البعض لوصفها بأنها واحدة من مدن العالم المفقودة.

يعود تاريخ المدينة إلى القرن الخامس عشر على يد الجنرال التركي أولوغ خان جيهان. وكما يوحي اسمها، تضم المدينة الكثير



مسجد الستين قبة والذي يعتبر الأقدم في بنغلاديش

ضم المدينة إلى قائمته لمواقع التراث الإنساني عام 1983. فإن البنية التحتية للمدينة تكشف عن «قدر كبير من المهارة الفنية»

من المساجد التي يعود تاريخ بنائها إلى عصر سلطنة البنغال في القرن الخامس عشر ميلادياً. وحسب موقع منظمة «اليونيسكو» الذي



تضم المدينة أبنية تعكس المرحلة الأولى من تطور فن العمارة الإسلامية داخل البنغال

وتضم المدينة العريقة عدداً استثنائياً من الأبنية التي تعكس المرحلة الأولى من تطور فن العمارة الإسلامية داخل البنغال، بينها 360 مسجداً ومباني عامة وجسور. كما تشير تقديرات أخرى، إلى أن المدينة تضم بجانب مساجدها التاريخية الميزة 238 معبداً و17 كنيسة. لبقابه، بينما يضم 60 عموداً رفيعاً

وهناك أيضاً ضريح خان جيهان الذي يعود تاريخ إنشائه إلى عام 1459 ميلادية وجرى ترميمه في وقت قريب. ويعتبر الضريح جزءاً من مجمع أكبر يضم مسجداً وبناء آخر لم تعد معالمه واضحة. - السبيل الأمثل للوصول إليها، فهو الانطلاق من العاصمة دكا. - تنحصر أفضل فترة للاستمتاع بزيارة المدينة ما بين أكتوبر (تشرين الأول) ومارس. - ونظراً لما تحويه المدينة من عدد كبير من المساجد جعلها أقرب إلى مدينة مقدسة في نظر الكثير من أبناء البلاد وانتماء الغالبية الكاسحة من السكان للمسلمين، يحرص الزائرون على ارتداء ملابس محتشمة. - عادة ما تستغرق الجولات المنظمة لزيارة المدينة ما بين يومين وثلاثة أيام، ويجري تنظيمها براً عبر سيارات أو قطارات مكيفة.



# ثقافة

## موضع صراع دائم بين الشعوب والأنظمة

### من «البوساء» إلى اليوم... لمن الشوارع؟



ميرزا غوبادي

### اكسروا أقفاصكم!

أجمل ما خلفته حركة الاحتجاج في كل من لبنان والعراق، أنها أخرجت الناس من «الأقفاص» المذهبية والطائفية والفئوية... ففي لحظة تاريخية وجد الناس أنفسهم يشبه بعضهم بعضاً؛ في الأهم وجوعهم وحزنهم وأمالهم. كانت الدعاية السوداء تخوفهم بأن «الأخر» يريد أن يفتريهم وياكلهم، ولكنهم وجدوا أن هذا الآخر مظلّم جائع يبحث معهم عن شيء يأكله، ولديه مشاعر وعواطف وهموم وطموح ولا يختلف عنهم في شيء.

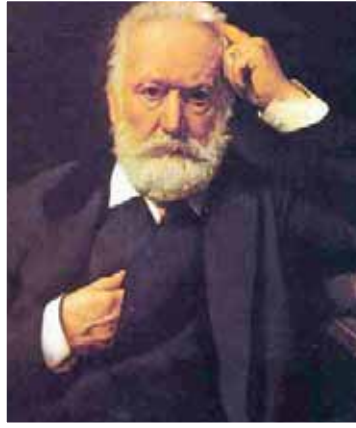
هي لحظة عابرة ربما لن تطول؛ لكنها قادرة على أن تؤسس وعياً جديداً يتجاوز تلك الخنادق والسدود والحواسر التي تنصّبها السياسة والأحزاب لكي تسوّر اتباعها وتعزلهم، أو تضع الآخرين في «التابوت» وتمنع وصولهم. أهمية تلك الموضة في العراق أولاً وفي لبنان تالياً، (حتى لو لم تستمر وتلاشت بعد ذلك)، أنها تثبت أن الناس قادرين على كسر قيودهم التي وضعها أهل السياسة. كانت التكوينات الحزبية والفئوية وسيلة لتنظيم المجتمعات، ولكنها بفعل التخلف والهيمنة أصبحت سياسة (فصل) وعزل وقطيعة، ماذا يحدث حين تصبح تلك الأحزاب أقوى من الدولة...؟ ببساطة: تنهار الدولة، وتصبح الديمقراطية شكلاً مشلولاً ومشوهاً، وينتج عنها ما نراه اليوم.

كيف تقطعت أوصال المجتمعات في بلد واحد، بفعل الفروقات الدينية والفكرية والسياسية...؟ كيف سمح للثقل للأحزاب أن ترسم هوياتهم وتحفر حولهم الخنادق...؟ وكيف سمح للناس عبر الأزمان لرجال الدين والسياسة بأن يصوغوا لهم قوالب تمنعهم من التواصل مع محيطهم...؟ ففي هذا الجو الذي تفصل بين الأحياء وبين الجماعات وبين الفئات الحواسر المسلحة، يصبح الناس رهينة الدعاية والتحريض والتعبئة وكل ما يجعلهم في حالة شحن وتوتر تجاه الآخرين ويدهفهم نحو التفتت...

ما يحزن، أنه في عصر الفضاء المفتوح الذي أصبح فيه لكل إنسان هوية رقمية تربطه بالصدقاء والكترونيين يشاركونه النقاش والحوار والتواصل وربما يؤنّ معهم جماعات ذات اهتمام مشترك وتوجهات متشابهة، أنهم خارج هذا الفضاء لا يرون إلا أنفسهم ومن هو لصيق بقبايلهم وطوائفهم وميولهم. لا يرون شركاءهم في الوطن والإنسانية ولا يتواصلون فيما بينهم أو يتحاورون أو يُخرجون اختلافاتهم للنقاش العام... ما زال كل شاب يعيش ويكبر ويشخ وهو لا يعرف صديقاً خارج جماعته الفكرية والطائفية، وربما كان ذلك الشاب زميله في مقعد الدراسة أو جاره في الحي المجاور. تاريخ العرب الذي كان مسكوناً بالكثير من الهواجس تجاه المختلف أنتج تجارب عريفة في التواصل وقبول التعدد خصوصاً في تاريخ الأدب العربي، وتاريخ الفقه والفلسفة والحديث، فقد كانت محافلهم تضحّ بالمناقشة من مختلف المشارب، حتى أساتذة الفقه وأئمة الحديث كانوا يتلقون علومهم من مدارس فقهية وعقائدية مختلفة، وهل ثمة نموذج أرقى من علاقة زعيم القرشيين والطلالين الشريف الرضي مع أبي إسحاق إبراهيم بن هلال الصايبي، وهي علاقة تجاوزت حدود الشعر والأدب إلى علاقة إنسانية عميقة، توجّها الشريف الرضي في قصيدته التي رثى فيها صاحبه قائلاً:

أعلمت من حملوا على الأعواد؟

أرأيت كيف خبا ضياء النادي؟  
جبل هوى لو خُر في الجرف اغتدى  
من وقع منتعاب الأرباد  
هذا أبو إسحاق يغلق رهنه  
هل نأسد أو مانع أو فنادي



فيكتور هوغو

اليومي والمستمر للفلسطينيين، وتدرّبت شرطة كثير من الدول في أوروبا وأمريكا وأفريقيا على أيدي خبراءه البارزين.

تغير طابع لعبة الشوارع

مجدداً بداية من عام 2000 على

يد البروفسور جين شارب الذي

السياسة الأميركي البارز الذي

كان أطلق في 1992 فكرة المقاومة

اللاعنفية، وهي تقنيات متعددة

(وصلت عددها إلى 198 كما

في كتابه الذائع الصيت «من

أيرلندي من السجن فرصتها

الساخنة، فشنت هجوماً - سمي

يمكن للمتظاهرين ضد الأنظمة

عشرات المتظاهرين قبل أن

يتفوقوا. لكنهم مع ذلك ما لبثوا

وبعد أقل من أسبوع أن عادوا

إلى الميدان مجدداً وأحاصوا مواجهة

عنيفة مع البوليس في جنازة

أحد المتظاهرين القتل. وتكررت

تلك المواجهات مرات عدة تالياً،

دون أن يتمكن أي من الفريقين من

فرض سيطرة نهائية على المكان.

تلك المواجهات دفعت

السلطات البريطانية إلى البحث

في توافيق مائه الماذخة، في

تجمعات المتظاهرين. وبالفعل

فقد تم تشكيل قوة خاصة لتفهم

الشغب عام 1925 في شغفها؛

كانت حينها مستعمرة بريطانية

- اتقنت فنون السيطرة على

الحشود، وخوض مواجهات

الشوارع وقمع المتظاهرين

بمطلق القسوة. وقد نقل ويليام

فيربين امر قوة بوليس شغفها

البريطانية تلك الفنون المستحدثة

والقضاية والإعلامية في حسم

الصراعات أو تقديم الدائل.

عندها سينتصر حتماً الطرف

الذي سينجح في فرض سيطرته

على الشوارع والميادين العامة،

ليبقى السؤال الحاسم لكل منازلة

بين المجتمع ودولته دائماً: لمن

الشوارع اليوم؟



مشهد من فيلم «البوساء» المستوحى من رواية فيكتور هوغو

الاستعادة الميدان، ووجدت في المظاهرة التي نظمت هناك خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للمطالبة بإطلاق سراح نائب الدوس على الحشائش» أثناء تفقدهم عبر الشوارع والأماكن العامة ببرلين. ربما كان على الفقراء الألمان أن يتعلموا شيئاً عن فنون الاحتجاج في الشوارع من جيرانهم الفرنسيين.

اللنديون الفقراء اختاروا طريقة أخرى للاحتجاج عبر احتلال ميدان الطرف الأغر والشهر في قلب العاصمة. وهم عام 1887 حولوا ذلك الميدان إلى ما يشبه فندقاً هائلاً في الهواء الطلق أقاموا فيه مع عوائلهم، واستحموا وغسلوا ملابسهم في نوافير مائه الماذخة، في حين انتشر بينهم الخطباء الشيورون وأصحاب الطرق الدينية والمشعوذون والمحسنون يوزعون الشعارات الصارخة والمناشير والأناجيل وأرغفة الخبز وقطع الصابون، حتى ضاق الميدان بسكانه العابرين على وسعة ففاضوا إلى الشوارع المجاورة. وقتها تحوّل ذلك الجزء من العاصمة الإمبراطورية إلى ما يشبه معسكراً خارجاً عن القانون على نحو استدعى تدخل رجال الشرطة لإخلاء الناس مرات عدة دون نجاح يذكر؛ إذ كانوا كلما طردوا من زاوية انتقلوا إلى أخرى. وهكذا عزمت السلطات على استخدام القوة الحاسمة

الطرق العريضة المستقيمة التي تمتد كالأشعة عبر أحياء المدينة كافة على نحو لا يعود معه ممكناً استخدام المتاريس لعزل الأحياء. وقد وصف الأميركي مارك توين عند زيارته لباريس نتاج تنفيذ تلك الخطة الهائلة التي وكانها أسقطت على تخطيط العاصمة من السماء، كاستعادة حاسمة للشوارع من أيدي الرعا: «الذين سيتعين عليهم منذ الآن البحث عن ملعب آخر إن هم رغبوا في مواجهة السلطات مستقبلاً؛ إذ إن طلقة مدفع منصوب في شمال المدينة كانت لتستمر دون أن تجد ما يعيقها حتى جنوب المدينة سوى أجساد المتظاهرين».

ومع ذلك، فإن فقراء باريس كان لهم رأي آخر. إذ نزعوا حجارة الطرقات مجدداً خلال اضطرابات 1871 التي قادت إلى كمينونة باريس الاشتراكية وأقاموا متاريس قاتلو وراءها بنشاعة منطلعة النظر قبل أن تستعيد السلطات زمام المبادرة عبر العنف الشديد وسفك الدماء بلا حساب. وقد استعاد المتظاهرون الفرنسيون هذه التقنية محدداً خلال ثورة الطلاب عام 1968 وكذلك أثناء مظاهرات السترات الصفراء الحالية، وكانهم جميعهم يتوارثون الخبرة من أجدادهم. خطاهم هوسمان بارون الطرق الشعاعية، بينما كتب عالم النفس الألماني فيلهيلم رايتشر أنه كان متيقناً من فشل

بها بسهولة. وقد استمرت شوارع باريس ساحة لمعارك جذب وتشذب بين الحكومات والمتظاهرين طوال الفترة منذ أيام الثورة الفرنسية في العقد الأخير من القرن الثامن عشر. وخلال معظم القرن التاسع عشر. التي تستخدمها النخبة لتنظيم الأمور في بلد ما، اندفعت دائماً لمواجهة المتظاهرين ويقسوة بالغة أحياناً بغية استعادة السيطرة على شرايين التجارة والأعمال منهم.

ولعل رواية «البوساء» للفرنسي فيكتور هوغو من أول الأعمال الأدبية التي أزعجت، وإن بصيغة غير مباشرة لذلك الصراع المستمر بين الناس والأنظمة للاستحواذ على الشوارع. وعلى الرغم من أن الانتاجات التلفزيونية والمسرحية الكثيرة عن الرواية تصور المتاريس التي أقامها المتظاهرون خلال ثورة 1830 وكانها تراكم من الصناديق وقطع الأثاث المفلن، فإن الرواية تتميز بوضوح إلى متاريس مبينة بانتظام دقيق كجدران من حجارة رصف الطرقات التي كانت سائدة حينها في شوارع باريس، وعدم المتظاهرون إلى نزعها من أماكنها وتدويرها كمادة بناء لجدران تطلق الطرقات المؤدية إلى أحيائهم، وتحميهم من طلقات رجال درك الحكومة وهجمات الفرسان، في الوقت الذي لا يمكن إشعال النيران

بها بسهولة. وقد استمرت شوارع باريس ساحة لمعارك جذب وتشذب بين الحكومات والمتظاهرين طوال الفترة منذ أيام الثورة الفرنسية في العقد الأخير من القرن الثامن عشر. وخلال معظم القرن التاسع عشر. التي تستخدمها النخبة لتنظيم الأمور في بلد ما، اندفعت دائماً لمواجهة المتظاهرين ويقسوة بالغة أحياناً بغية استعادة السيطرة على شرايين التجارة والأعمال منهم.

ولعل رواية «البوساء» للفرنسي فيكتور هوغو من أول الأعمال الأدبية التي أزعجت، وإن بصيغة غير مباشرة لذلك الصراع المستمر بين الناس والأنظمة للاستحواذ على الشوارع. وعلى الرغم من أن الانتاجات التلفزيونية والمسرحية الكثيرة عن الرواية تصور المتاريس التي أقامها المتظاهرون خلال ثورة 1830 وكانها تراكم من الصناديق وقطع الأثاث المفلن، فإن الرواية تتميز بوضوح إلى متاريس مبينة بانتظام دقيق كجدران من حجارة رصف الطرقات التي كانت سائدة حينها في شوارع باريس، وعدم المتظاهرون إلى نزعها من أماكنها وتدويرها كمادة بناء لجدران تطلق الطرقات المؤدية إلى أحيائهم، وتحميهم من طلقات رجال درك الحكومة وهجمات الفرسان، في الوقت الذي لا يمكن إشعال النيران

بها بسهولة. وقد استمرت شوارع باريس ساحة لمعارك جذب وتشذب بين الحكومات والمتظاهرين طوال الفترة منذ أيام الثورة الفرنسية في العقد الأخير من القرن الثامن عشر. وخلال معظم القرن التاسع عشر. التي تستخدمها النخبة لتنظيم الأمور في بلد ما، اندفعت دائماً لمواجهة المتظاهرين ويقسوة بالغة أحياناً بغية استعادة السيطرة على شرايين التجارة والأعمال منهم.

## سيرة القطة السينمائية منذ ولادة الفن السابع

تعتمد على ثلاثة أركان، وهي اللحن، والهارموني، والفكرة المهيمنة، التي تتكرر على مدار السمفونية، لا أن تكون لحناً موسيقياً يعزف نسفاً واحداً، فيما ترى سارة كوزلوف أن «السينما هي فن الشعوب لا النخب».

يختصر لنا المؤلف ببراعة مفهوم «اللقطة في عمق الميدان» بسبع نقاط تبدأ بزواوية التصوير، وتنتهي بحركة الممثل، بعد أن تمزج بينا المقدمة والخلفية، وتداخل الأشكال والخطوط داخل اللقطة الواحدة.

يرى السلطان أن الإيقاع هو صفة مشتركة بين الفنون جميعها، لكنها تبدو واضحة في الموسيقى، والشعر، والنثر الفني، والرص من دون أن نهمل الفنون المرئية، ولكي يحقق الشاعر أو الفنان هذا الإيقاع عليه أن يتبع أحد الطرق الثلاث، وهي «التكرار أو التعاقب أو الترابط».

يعترف المؤلف بأن الحركة هي الحقيقة الجمالية الأولى في الصورة السينمائية، لكننا نستطيع تقطيعها وتقديمها كلقطة جديدة قائمة بذاتها. ويواصل الباحث حديثه عن عناصر المونتاغ الأربعة عند كريستين تومسن، وهي العنصر المكاني والزمني والإيقاعي والبصري.

يختتم حسين السلطان كتابه باللقطة الطويلة، ويشير إلى أن هيتشكوك هو أول من فكر باللقطة الواحدة، وأنجز فيلم «الحبل» وأدخل عليه عنصراً جديداً، وهو القطع داخل اللقطة، ويستشهد بأمثال كثيرة لأفلام اللقطة الطويلة الواحدة مثل «مكبث» للمجري بيلا تار، و«اللاعب» لروبرت التمان، و«السيفينة» لأكسندر سوكوروف.

عوداً على بدء، يبحث هذا الكتاب عن الأهمية المصرية للسينما التي تبدأ باللقطة الخاطفة، وتنتهي باللقطة المشهدة، وسيجد القارئ بينهما مساحة كبيرة من التامل والتطبيقات النظرية المعقدة.

والإضاءة. ونظراً للخصوصية «اللقطة في الزمن» يستعين المؤلف بإيزنشتاين الذي يقول «إن كل لقطة تعمل كلعبة من ألعاب السيرك»، وعلى المؤلف أن يدرك كل لعبة على حدة، وهذه المعرفة الإدراكية لكل لقطة تمزج بثلاث مراحل، وهي: «التعرف والتحليل والاستيعاب»، وهذا ما توصل إليه الباحث من خلال مناقشة طلابه الذين بدأوا يعرفون اللقطات، ويميزون بين اللقطة الواعية، والتعبيرية، والتجريدية، والتجريبية. يكتظ هذا الفصل بالاقترابات المغرية، لكننا سنكتفي برأي تاركوفسكي الذي يقول بأن «الزمن شرط لوجود الأنا لدى الإنسان»، ويشبهه صانع الفيلم بالنحات الماهر الذي يُزِيل الزوائد من كتلة الرخام الصماء، ويصل منها منحوتة نابضة بالحياة.

يُنْبِئنا المؤلف في فصل «الحركة في اللقطة» بأن اللقطة تحتوي على فضاء ديناميكي يأخذ شكل بُعْدَيْن حركي وتعاقي، وأن الحركة هي التي جعلت السينما تنفرد عن بقية الفنون الأخرى. أما في فصل «اللقطة في الزاوية» الذي يميل فيه إلى الاختصار فيقول: «إن الزاوية هي المكان الذي يقرّر فيه المخرج وجود الكاميرا»، ثم يوضح أنواع الزوايا مثل «الزاوية الرأسية، والأفقية، وزاوية الكاميرا المنحرفة».

يعيدنا السلطان إلى أهمية الحوار من عهده في فصل «اللقطة في الحوار»، مستعيناً برأي باسטר كيتون، الذي يقول «إن الصمت من تبييم الألهة، وحدها القدرة هي من تثرثر»، ويورد تعاريف كثيرة للحوار من بينها تعريف ابن الإعرابي الذي يحدد ماهية الحوار بـ«التقريب من البعثة، ودلالة قليل على كثير»، كما يسرد لنا أربعة أنواع من الحوار، وهي «الذاتي، والموضوعي، والبيوري، والمحيطي». ويرى تروبي أن سمة الحوار مثل السمفونية التي

وفيلم «هيرمايس» 2006 للمخرج الفلبيني لاف بيان وطوله 9 ساعات. يتضمن هذا الفصل شرحاً وافياً للأداء التي تعارض المونتاغ، وترى فيه تضليلاً للمتلقي، وتزييفاً للواقع، تماماً كما رأت المدرستان الفرنسية والإيطالية اللتان تؤيدان المذهب الواقعي الذي يُعنى بالموضوع، ويراه أهم من الصورة، كما يؤكد على دور المخرج والممثل.

يُعرّج السلطان على المدرستين التعبيرية والشريالية، ويسلط الضوء على فيلم «كابينة الدكتور كاليغاري» 1919 للمخرج روبرت وين كاؤل فيلم الماني صامت استعملت فيه ديكورات حادة تُعبر عن حالة الرعب والجريمة. وقد تأثر هيتشكوك بالتعبيرية الألمانية في أفلامه الصامتة الأولى. كما يُركّز المؤلف في حديثه على المخرج الفرنسي لويس بونويل، بوصفه مؤسساً للسينما الشريالية، ويتوقف عند فيلمه المعروف «كلب أندلسي» 1929، و«العصر الذهبي» 1930 الذي هجا فيه الكنيسة الكاثوليكية، والفاشية.

يتوسع المؤلف في شروحاته المستفيضة، ففي موضوع «اللقطة في الكلا»، يستعير من بيكاسو مقولة شهيرة مفادها «اتقن القواعد كمحترف حتى تتمكن من كسرهما كفنان»، قبل أن يأخذنا إلى اللقطة التي تمتد في الوعي الإنساني وتشاطره اللاوعي. يؤكد المؤلف أن الأفكار مثل الأسماء، ويمكّنك أن تجد سمكة صغيرة في المياه الضحلة، لكن إذا أردت سمكة كبيرة فعليك أن تذهب إلى المياه العميقة، وهذا الأمر ينسحب على الأفكار الصغيرة والكبيرة. يتوقف المؤلف عند مخ المتلقي الذي يقوم باستطلاع ما هو موجود داخل اللقطة، ثم يبدأ بتحليل العناصر الداخلة في تكوينها مثل حجم اللقطة، والزاوية، وحركة الكاميرا، والممثل،

يُنْبِئنا المؤلف في فصل «الحركة في اللقطة» بأن اللقطة تحتوي على فضاء ديناميكي يأخذ شكل بُعْدَيْن حركي وتعاقي، وأن الحركة هي التي جعلت السينما تنفرد عن بقية الفنون الأخرى. أما في فصل «اللقطة في الزاوية» الذي يميل فيه إلى الاختصار فيقول: «إن الزاوية هي المكان الذي يقرّر فيه المخرج وجود الكاميرا»، ثم يوضح أنواع الزوايا مثل «الزاوية الرأسية، والأفقية، وزاوية الكاميرا المنحرفة».

يعيدنا السلطان إلى أهمية الحوار من عهده في فصل «اللقطة في الحوار»، مستعيناً برأي باسטר كيتون، الذي يقول «إن الصمت من تبييم الألهة، وحدها القدرة هي من تثرثر»، ويورد تعاريف كثيرة للحوار من بينها تعريف ابن الإعرابي الذي يحدد ماهية الحوار بـ«التقريب من البعثة، ودلالة قليل على كثير»، كما يسرد لنا أربعة أنواع من الحوار، وهي «الذاتي، والموضوعي، والبيوري، والمحيطي». ويرى تروبي أن سمة الحوار مثل السمفونية التي

لندن، عدنان حسين أحمد

## «عصافير تحلق في الأعماق» للمغربي محمد درويش

الرباط: «الشرق الأوسط»



عن دار «ملتقى الطرق المغربية»، صدرت حديثاً للشاعر سامح درويش مجموعة جديدة، بعنوان «عصافير تحلق في الأعماق»، في 170 صفحة، وهي المجموعة السابعة له.

وضمت المجموعة 150 قصيدة هايكو، بترجمة إلى اللغة الفرنسية وتقديم من طرف الشاعر الفنان نصر الدين بوشقيف، وترجمة إلى الإنجليزية للدكتورة

شروق نصري أستاذة اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بجامعة محمد الأول بمدينة وجدة. أما لوحة الغلاف، فكانت للفنانة التونسية هندة لوليزي.

وسامح درويش شاعر كاتب مغربي، عضو اتحاد كتاب المغرب، عضو بيت الشعر بالمغرب، وهو متخصص بالنقد الأدبي. وبالإضافة إلى الشعر، فلدرويش رواية ومجموعة قصصية واحدة، وكتاب في النقد القصصي المغربي.

## «قدم بين حافتين» أحمد فرحات

بيروت: «الشرق الأوسط»

عن دار «موزاييك للدراسات والنشر» صدرت حديثاً مجموعة شعرية، بعنوان «قدم بين حافتين»، للشاعر محمد فرحات.

وضمت المجموعة 92 قصيدة، في 140 صفحة من القطع المتوسط، وهي في أغلبها نصوص متوسطة وقصيرة اعتمدت على التكثيف والإيجاز، وتوصيل الفكرة ببساطة، ومن دون إطالة؛ غلب عليها الشعر العمودي، وركزت على الجانب الموضوعي في طروحاتها، وما يشغل بال المواطن

العربي من حالات تراجم وانكسار، وأيضاً كان للغزل والوجدانيات نصيب جيد في هذه المجموعة. مخطوط هذه المجموعة كان قد حصل منذ شهرين تقريباً على جائزة سعيد فرحات العربية لعام 2019، في لبنان. ومن أجواء المجموعة: أنا واللبل، قلبى والحياة وأشواقى، دموعي الذكريات أنا نهران من حزن اليتامى جبيني التبل عيناي الفرائ أنا في الحد درويش المنافي وكل السيدات محيّمات ولي تسعون قلباً من حديد بهم أحيأ وليس لهم رنأث.



السعودي الحربي يتوج بجائزة «مدرّب العام»

## المالكي يتعافى ويعود لتدريبات الأخضر

الرياض: عماد الموز



جانب من تدريبات المنتخب السعودي في طشقند (الشرق الأوسط)

قطاعات الفئات السنية خلال الفترة الماضية والتي توجهها بالحصول على لقب بطولة اتحاد غرب آسيا للناشئين والتأهل إلى نهائيات آسيا تحت سن 16 عاما المقررة في البحرين العام المقبل. من جانبه، عبر عبد الوهاب الحربي عن فخره واعتزازه بحصوله على هذه الجائزة، مرجعا الفضل في ذلك بعد الله إلى الجهاز الفني المساعد له ولاتحاد الكرة السعودي الذي ساعده كثيرا في ذلك.

وقال الحربي إن نجاحي اليوم بالحصول على هذه الجائزة هو نجاح وتكريم للعمل الجماعي، حيث الهدف الواحد الذي يسعى إليه كل مدرب يعمل للوصول إلى الهدف الرئيسي. وقدم الحربي شكره إلى رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة السعودي ياسر المسحل وأعضاء المجلس ومدير الفئات السنية الدكتور خالد بن مقرن وكل الأجهزة الإدارية والفنية واللاعبين الذين ساهموا في حصوله على الجائزة من خلال البيئة العملية التي عاشها معهم. ويحصل الحربي درجة الماجستير في التدريب الرياضي من جامعة طيبة وهو حاصل على الرخصة التدريبية (برو) وسبق له تدريب نادي أحد والحزم في الدوري السعودي للمحترفين في الموسم الماضي.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد أعلن حصول الحربي على الجائزة في 14 أكتوبر (تشرين الأول) ووجه له الدعوة لحضور حفل التكريم. بجائزة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للخبيرة من مدربي الفئات السنية لعام 2019 كمدرب العام، وذلك في الحفل الذي أقيم أمس الثلاثاء في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وجاء حصول الحربي على الجائزة نظير عمله المميز في

السعودي اليوم مؤتمرا صحافيا لمواجهة الغد، حيث ستحدث فيها عن حظوظ الأخضر واستعدادات المنتخب للقاء من ناحية أخرى، توج الاتحاد الآسيوي لكرة القدم العام، وجاء حصول الحربي على الجائزة نظير عمله المميز في

بعد تعافيه من نزلة البرد التي لحقت به، فيما واصل الدفاع عبد الله مانو تمارينه الخاصة. ويواصل «الأخضر» تدريباته اليوم الأربعاء على استاد باختكوركور في تمام الخامسة مساء. وسيعقد مدرب المنتخب

السعودي اليوم مؤتمرا صحافيا لمواجهة الغد، حيث ستحدث فيها عن حظوظ الأخضر واستعدادات المنتخب للقاء من ناحية أخرى، توج الاتحاد الآسيوي لكرة القدم العام، وجاء حصول الحربي على الجائزة نظير عمله المميز في

قال إن موافقة مجلس الوزراء على تنظيمها الجديد دليل على «الدعم اللامحدود»

## الفصيل يتعهد تطوير «هيئة الرياضة»

وفقا لـ «رؤية 2030»

الرياض، الشرق الأوسط



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل (الشرق الأوسط)

وافق مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدت أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في العاصمة الرياض على تنظيم الهيئة العامة للرياضة.

ورفع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة خالص الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وللامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء في جلسته التي عُقدت أمس بالموافقة على تنظيم الهيئة العامة للرياضة.

وأشار الأمير عبد العزيز بن تركي إلى أن الموافقة على تنظيم الهيئة العامة للرياضة، تمثل قرارا مهما ونقطة تحول في نظام إدارة العمل في الهيئة وتطوير جميع لوائحها الإدارية والمالية، وفق الأسس الحديثة التي تتوافق مع «رؤية المملكة 2030».

وأضاف: «يحتل القطاع الرياضي بالسعودية بدعم لا محدود من لدن القيادة الرشيدة، أثمر عن قفزات كبيرة في هذا القطاع الحيوي المهم، بتنظيم العديد من البطولات والفعاليات الرياضية العالمية في الفترة الماضية، التي وجدت متابعيه واهتماماً كبيرين محليا ودولياً، كما أننا نسعد خلال الفترة القريبة المقبلة باستقبال الزوار من شتى أنحاء العالم، لحضور العديد من الأحداث والفعاليات الرياضية العالمية». وتعهد رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية بمواصلة العمل ودعم حكومة بلاده للمضي قدماً بتطوير القطاع الرياضي في المملكة، وتوفير كل ما ينطلق له شباب وشابات الوطن، للوصول والتخليق برياضة المملكة عالمياً في كل الحافل الإقليمية والدولية.

وتستضيفها السعودية. وقال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل في تصريحات نشرتها صحيفة «أس» الإسبانية أمس: «أشعر بسعادة بالغة لما أسفرت عنه القرعة لأنها أتاحت إمكانية مشاهدة مباراة كلاسيفكو (بين برشلونة وريال مدريد) على لقب البطولة».

وأجريت قرعة البطولة أول من أمس «الاثنين» حيث جذبت القطبين الكبيرين الوقوع سويا في الدور قبل النهائي للبطولة التي تستضيفها جدة بالسعودية من الثامن إلى 12 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتبدأ فعاليات البطولة في الثامن من يناير المقبل بالمواجهة بين ريال مدريد وبلنسية ثم يلقي برشلونة في اليوم التالي فريق أتلتيكو مدريد. ومنذ 1982، كانت بطولة كأس السوبر تقام بمواجهة بين بطلي الدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا؛ حيث كانت بمثابة الستار عن فعاليات كل موسم. وأقيمت مباراة السوبر الإسباني في العام الماضي خارج إسبانيا حيث فاز برشلونة على إشبيلية 2 - 1 في المغرب.

وفي هذا الموسم، قرر لويس روبالييس رئيس الاتحاد الإسباني أسفرت عن احتمالية المواجهة بين ريال مدريد وبرشلونة في نهائي هذه البطولة التي

رازقان يبدي اندهاشه من بوليفارد الرياض

## الأزرق يوقع عقد رعاية جديداً ويستأنف تدريباته



رئيس نادي الهلال خلال توقيع عقد الشراكة أمس (المركز الإعلامي بالنادي)

الرياض: فارس السبيعي

وقع مجلس إدارة نادي الهلال مساء أمس برئاسة فهد بن نائف عقد شراكة مع الشركة الوطنية للرعاية الطبية والذي مثلها الدكتور عبد العزيز العبيد الرئيس التنفيذي للشركة بحضور أعضاء مجلس إدارة نادي الهلال وعدد من كبار التنفيذيين من الشركة الراعية. وجرت مراسم توقيع عقد الشراكة في قاعة كبار الشخصيات في استاد جامعة الملك سعود لتصبح «رعاية» بموجب العقد شريك التأهيل الرياضي للالعاب المختلفة والفئات السنية لكرة القدم بالنادي. وفي شأن آخر، قام الروماني رازقان لوشيسكو مدرب الفريق الأول بنادي الهلال وعائلته بزيارة منطقة البوليفارد إحدى المناطق التي تشهد فعاليات

مميزة ضمن موسم الرياض، وابتدى إعجابهم واندهاشه مما رأى ووصف هذه الفعاليات عبر حسابه في «إنستغرام» بالحدث العالمي، وأكد أنه سيستغل أوقات الفراغ لزيارة الفعاليات الأخرى بالعاصمة ضمن موسم الرياض.

وعلى صعيد الفريق الأول يعاود اللاعبون مساء اليوم استئناف تدريباتهم بعد إجازة الثلاثة أيام التي منحت لهم عقب فراغهم من مواجهة أوراوا الياباني في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا والتي كسبها الهلال 0 - 1.

وتشير المصادر إلى أن أحد المصادر الذين اختارهم البيباوي موجود في المملكة هذه الفترة، ويعد تقارير فنية لتسليمها للبيباوي الذي سيبدأ المهمة فور وصوله، في الاجتماع مع إدارة النادي، ويبحث خطة العمل في الفترة المقبلة. وسيقيم العدالة معسكراً إعدادياً في مدينة الدمام لمدة أسبوعين، يخوض خلاله الفريق مباراة ودية ضد الاتفاق، الأحد المقبل، من أجل فرض المدرب للنهج الفني الذي يسوق به في الفترة المقبلة، من حيث توظيف اللاعبين بالطريقة المناسبة لتحسين النتائج في الدوري. ومن جانبه، بين المدرب ناصيف البيباوي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه مستعد لخوض تحد جديد في الدوري السعودي مع الهلال، من خلال فريق العدالة المصاعد حديثاً، مشيراً إلى أنه أخذ انطباعاً إيجابياً عن الفريق، وهو مدرب يعشق التحدي، ولذا

وصل المدرب التونسي ناصيف البيباوي، أمس، إلى محافظة الأحساء، لبدء مهمته في قيادة الفريق الأول لكرة القدم بنادي العدالة، بعد الإجازة التي منحت للاعبين عقب الفراغ من خوض مباراة الجبيل، ضمن مباريات دور الـ64 من بطولة كأس الملك، حيث تأخر وصول المدرب، قبل أن يتم الانتهاء من إجراءات تأشيرة الدخول وحوارات الطيران. وقاد المدرب الوطني، عبد الهادي العبد الله، تدريبات الفريق الأخيرة، بعد فكاك الارتباط بالمدرب التونسي الكسندر القصري، إثر التعادل مع الحزم، والتراجع في المباريات الخمس الأخيرة، وعدم حصد أكثر من نقطة أثمرت وضع الفريق في جدول الترتيب، مع انقضاء الربع الأول من بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

غروس كثف التدريبات للياقية للاعبين

## الأهلي يلغي فكرة المعسكر بسبب «الغيابات»

جدة: محمد ياسين

كثف السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم من التدريبات للياقية للاعبين خلال الحصة التي تلت عودتهم من إجازة قصيرة لمدة أربعة أيام، عقب انتصارهم على الجندل الثلاثاء الماضي بأربعة أهداف مقابل هدف ضمن مواجهات دور الـ64 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، بجانب عدم إغفاله لتدريبات التقوية التي أخذ بتقسيمها على مجموعات من اللاعبين من خلال الحصة التدريبية في الأيام الماضية.

ويهدف الجهاز الفني لفريق الأهلي من خلال فرض حصة تدريبية للياقية مكثفة خلال فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية رفغ معدل لياقة اللاعبين بعد أن انضخ تدنيها في المواجهات الأخيرة التي خاضها الفريق، وكانت واضحة بشكل كبير في مواجهة البربري الأخيرة أمام الأضداد ضمن مواجهات الجولة التاسعة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي أشار إليها مدرب الفريق صراحة عقب المباراة، مؤكداً حاجتهم لعمل كبير لتجاوز هذا الأمر بعد تسلمه

مهمة الإشراف الفني على الفريق وسط معمة منافسات الموسم. وكان كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي طلب من مسؤولي النادي ضرورة إقامة معسكر إعدادي قصير خارجي للاعبين لاستثمار فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية والتي تقارب العشرين يوماً لتغذية برنامجهم التدريبي الذي يربغ في تنفيذه



لاعب الأهلي خلال الحصة التدريبية بعد انتهاء إجازتهم (المركز الإعلامي بالنادي)

بعد تسلمه المهمة خلفاً للمدرب الوطني المؤقت صالح المحمدي بعد إقالة الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي المدرب الكرواتي السابق برانكو إيفانكوفيتش إثر تعثر نتائج الفريق في بداية الموسم، وعدم رضاهم عن العمل المقدم، قبل أن يتراجع مدرب الأهلي عن قراره بسبب الغيابات الكبيرة

التي تضرب صفوف الفريق في نفس الفترة بغياب ما يقارب نصف قائمته المسجلة (15 لاعبا) دفعة بسبب الاستدعاءات الدولية لمنتخبات بلاده. من جهة أخرى، تابع الجهاز الفني المساعد مدرب فريق الأهلي مواجهة الفيصلي ووج التي أقيمت أول من أمس على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية

بمكة المكرمة ضمن مواجهات دور الـ64 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين بجانب مواجهة النصر والفيصلي السابقة والمؤجلة من الجولة السادسة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي أقيمت يوم الأربعاء الماضي رغبة في تسجيل الملاحظات الفنية على الأخير للاستفادة منها، حيث يلتقي مباشرة بعد استئناف مواجهات مسابقة الدوري نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ضمن مواجهات الجولة العاشرة للمسابقة.

وفتحت إدارة النادي الأهلي باب التواصل مع جماهير النادي، حيث شرعت في تلقي رسائلهم ومقترحاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتحديدا عبر حساب الواتساب الخاص بالنادي في خطوة رائدة ومميزة، وقال النادي عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر» في رسالة موجهة للجماهير: «عندكم مقترح أو رسالة للإدارة أو للاعبين أو للاجهزة الفنية والإدارية أرسلوها على الواتس»، في خطوة لقيت إشادة كبيرة وتفاعلا من قبل جماهير النادي لفتح قنوات التواصل معهم والاستماع لصوت محبي النادي.

بمكة المكرمة ضمن مواجهات دور الـ64 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين بجانب مواجهة النصر والفيصلي السابقة والمؤجلة من الجولة السادسة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي أقيمت يوم الأربعاء الماضي رغبة في تسجيل الملاحظات الفنية على الأخير للاستفادة منها، حيث يلتقي مباشرة بعد استئناف مواجهات مسابقة الدوري نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ضمن مواجهات الجولة العاشرة للمسابقة.

وفتحت إدارة النادي الأهلي باب التواصل مع جماهير النادي، حيث شرعت في تلقي رسائلهم ومقترحاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتحديدا عبر حساب الواتساب الخاص بالنادي في خطوة رائدة ومميزة، وقال النادي عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر» في رسالة موجهة للجماهير: «عندكم مقترح أو رسالة للإدارة أو للاعبين أو للاجهزة الفنية والإدارية أرسلوها على الواتس»، في خطوة لقيت إشادة كبيرة وتفاعلا من قبل جماهير النادي لفتح قنوات التواصل معهم والاستماع لصوت محبي النادي.

بعد قيادته النصر للمزاحمة على صدارة دوري المحترفين

## فيتوريا وجونز وإدواردو

يحصدون «جوائز أكتوبر»

عن شهر أكتوبر.

وحقق المحترف البرازيلي بنادي الهلال كارلوس إدواردو جائزة أفضل لاعب عن شهر أكتوبر الماضي، المقدمة من رابطة دوري المحترفين السعودي، بعد تميزه في الجولات 6 و7 و8 أمام الاتفاق وضحك والنصر، حيث سجل خلالها 5 أهداف.

وتضم اللجنة الفنية كلاً من خالد القروني وتركبي السلطان وسلطان اللحياني وخالد الشنيف ويوسف الغدير، التي وقع اختيارها على الفائزين بالجوائز البالغة قيمتها 50 ألف ريال لكل فائز، طبقاً لمعايير تم الإعلان عنها في وقت سابق.

يذكر أن الروماني رازقان لوشيسكو مدرب نادي الهلال، والأسترالي برادلي جونز حارس مرمرى فريق النصر، والبرازيلي رومارينهو مهاجم نادي الاتحاد، قد حصدا جوائز الأفضلية لشهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

حقق البرتغالي روي فيتوريا، والأسترالي برادلي جونز، والبرازيلي كارلوس إدواردو، ثاني الألقاب الشهرية في جوائز رابطة دوري المحترفين السعودي للمحترفين لشهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التي شهدت إقامة الجولات السادسة والسابعة والثامنة.

ووفقاً للجنة الفنية في الرابطة، فإن اختيار البرتغالي روي فيتوريا المدير الفني لنادي النصر لجائزة أفضل مدرب جاء بعد قيادته فريقه للعودة إلى المنافسة على صدارة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، برصيد 20 نقطة، عقب مرور 9 جولات.

فيما اختارت اللجنة الأسترالي برادلي جونز، حارس مرمرى فريق النصر، لجائزة أفضل حارس للشهر الثاني على التوالي، والبرازيلي كارلوس إدواردو لاعب نادي الهلال، أفضل لاعب

مستويات قوية متصاعدة، وكثيراً ما يمكن وصفها بـ«المفاجآت»، حيث تخسر فرق قوية ولها قيمة تاريخية أمام فرق أقل من الناحية التاريخية، وكذلك من حيث الجماهيرية، وهذا ما ميز دوري الموسم الماضي وهذا الموسم.

وأضاف: «النصر (حامل اللقب) خسر من الحزم، فيما تفوق على الهلال، كما تحقق فرق أخرى انتصارات مفاجئة، مما يشعل المنافسة، منوها بأن إلغاء ملحق الصعود والهبوط، والإبقاء على نظام الهبوط المباشر لثلاث فرق إلى دوري الدرجة الأولى، يعني أن العمل يجب أن يكون مضاعفاً من أجل الابتعاد عن مناطق الخطر والهبوط، مشدداً على أن هدفه هذا الموسم هو إبعاد العدالة عن الهبوط، وأنشأ الهبوط، وبقوة الدافع، يحدد النقاط التي يمكن أن تساهم في تحقيق هذا الهدف الرئيسي. وحول رؤيته بشأن اللاعبين

مستويات قوية متصاعدة، وكثيراً ما يمكن وصفها بـ«المفاجآت»، حيث تخسر فرق قوية ولها قيمة تاريخية أمام فرق أقل من الناحية التاريخية، وكذلك من حيث الجماهيرية، وهذا ما ميز دوري الموسم الماضي وهذا الموسم.

وأضاف: «النصر (حامل اللقب) خسر من الحزم، فيما تفوق على الهلال، كما تحقق فرق أخرى انتصارات مفاجئة، مما يشعل المنافسة، منوها بأن إلغاء ملحق الصعود والهبوط، والإبقاء على نظام الهبوط المباشر لثلاث فرق إلى دوري الدرجة الأولى، يعني أن العمل يجب أن يكون مضاعفاً من أجل الابتعاد عن مناطق الخطر والهبوط، مشدداً على أن هدفه هذا الموسم هو إبعاد العدالة عن الهبوط، وأنشأ الهبوط، وبقوة الدافع، يحدد النقاط التي يمكن أن تساهم في تحقيق هذا الهدف الرئيسي. وحول رؤيته بشأن اللاعبين

مستويات قوية متصاعدة، وكثيراً ما يمكن وصفها بـ«المفاجآت»، حيث تخسر فرق قوية ولها قيمة تاريخية أمام فرق أقل من الناحية التاريخية، وكذلك من حيث الجماهيرية، وهذا ما ميز دوري الموسم الماضي وهذا الموسم.

وأضاف: «النصر (حامل اللقب) خسر من الحزم، فيما تفوق على الهلال، كما تحقق فرق أخرى انتصارات مفاجئة، مما يشعل المنافسة، منوها بأن إلغاء ملحق الصعود والهبوط، والإبقاء على نظام الهبوط المباشر لثلاث فرق إلى دوري الدرجة الأولى، يعني أن العمل يجب أن يكون مضاعفاً من أجل الابتعاد عن مناطق الخطر والهبوط، مشدداً على أن هدفه هذا الموسم هو إبعاد العدالة عن الهبوط، وأنشأ الهبوط، وبقوة الدافع، يحدد النقاط التي يمكن أن تساهم في تحقيق هذا الهدف الرئيسي. وحول رؤيته بشأن اللاعبين



المدرب التونسي ناصيف البيباوي (الشرق الأوسط)

قبل بتولي هذه المهمة في ظل هذه الظروف التي يمر بها الفريق العدلاوي. وأشار البيباوي إلى أنه مر بتجارب موفقة في الدوري السعودي مع كثير من الفرق، وهو يرى أن الدوري يتطور، والفرق تقدم







مانشيني يؤكد أن استدعاء بالوتيلي للتشكيلة الإيطالية معياره الكفاءة وليس لون البشرة

## مباراة ليفربول وسياتي تحدث انشقاقاً في منتخب إنجلترا... واستبعاد سترلينغ

وأضاف «أحب بالوتيلي وهو في عمر بإمكانه أن يفعل الكثير. في حال الدولية سيكون على قاعدة الكفاءة وليس لتوجيه رسالة ضد العنصرية التي عانى منها اللاعب ذو البشرة السوداء».

وأدى مانشيني بتصريحاته خلال مؤتمر صحافي أعلنه أمس استعداداً لخوض المنتخب الذي سبق له ضمان التأهل، مباراته الأخرتين ضمن تصفيات كأس أوروبا 2020، وغاب اسم بالوتيلي عن التشكيلة، رغم دعوات مسؤولين كرويين إيطاليين إلى استدعائه في رسالة ضد العنصرية.

وقال مانشيني: «عندما استدعي ماريو بالوتيلي سيكون لأنه يستحق ذلك، وليس بسبب لون البشرة، أعرف ماريو وأحبه. تذكروا، أشرقت على ماريو عندما كان شاباً، لذا أعرفه تمام المعرفة».

وكان رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم غابريال غرافينا قد دعا إلى ضم بالوتيلي إلى تشكيلة المنتخب الذي سيحل ضيفاً على اليوسنة والهرسك 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، قبل أن تستضيف إيطاليا أرمينيا بعدها بثلاثة أيام، ضمن منافسات المجموعة العاشرة.

وأعرب مانشيني عن سعادته لتعاونه مرة أخرى مع جيانلوكا فيالي زميله السابق في سامبدوريا. وتولى فيالي أحد المناصب القيادية في الاتحاد الإيطالي لكرة القدم. وتحدث مانشيني على هامش آخر مباراتين لإيطاليا في تصفيات يورو 2020. وقال: «سيكون من الرائع أن نتعاون معاً مجدداً في المنتخب الوطني، كلانا حقق النجاح، لا نزال نشعر بأننا شباب، لكن الوقت يمر في النهاية».

وولد مانشيني وفيالي عام 1961 وتعاون كلاهما في خط هجوم سامبدوريا لثمانية مواسم، حيث قاد الفريق للفوز بلقب الدوري المحلي في 1991 بجانب ثلاثة ألقاب في كأس إيطاليا وأيضاً لقب كأس الكؤوس في 1990.

وتشارك فيالي في 59 مباراة دولية مع منتخب إيطاليا وسجل 16 هدفاً، فيما سجل مانشيني أربعة أهداف خلال 36 مباراة دولية.

وأوضح فيالي: «هذه التجربة ستجعلنا نشعر بالحيوية مجدداً، أشكر رئيس اتحاد الكرة الإيطالي غابريال غرافينا لأنه عرض علي المنصب، إنها وظيفة مهمة تمنحني فرصة البقاء قريباً من اللاعبين الصغار لمساعدتهم».

وأوضح فيريديناند الذي خاض 81 مباراة دولية «أنا كمدرّب أحاول وجود أكبر قدر من الانسجام في تشكيلي... لكن دعونا نتحلى بالصراحة فمثل هذه الأمور ليست غير معتادة. في مرات سابقة كنت جزءاً من أو كنت شاهداً على لكلمات في الوجه وكسر صلوع واعتداء على الأنف وركل الرأس وكأنها كرة القدم... السؤال الرئيسي هو لماذا لم يتم التعامل مع الأمر بشكل داخلي؟».

وفي إيطاليا أكد مدرب المنتخب مع الأمر بدعم اللاعب وليس بهذه الطريقة».

وأوضح فيريديناند الذي خاض 81 مباراة دولية «أنا كمدرّب أحاول وجود أكبر قدر من الانسجام في تشكيلي... لكن دعونا نتحلى بالصراحة فمثل هذه الأمور ليست غير معتادة. في مرات سابقة كنت جزءاً من أو كنت شاهداً على لكلمات في الوجه وكسر صلوع واعتداء على الأنف وركل الرأس وكأنها كرة القدم... السؤال الرئيسي هو لماذا لم يتم التعامل مع الأمر بشكل داخلي؟».

وفي إيطاليا أكد مدرب المنتخب مع الأمر بدعم اللاعب وليس بهذه الطريقة».

وأوضح فيريديناند الذي خاض 81 مباراة دولية «أنا كمدرّب أحاول وجود أكبر قدر من الانسجام في تشكيلي... لكن دعونا نتحلى بالصراحة فمثل هذه الأمور ليست غير معتادة. في مرات سابقة كنت جزءاً من أو كنت شاهداً على لكلمات في الوجه وكسر صلوع واعتداء على الأنف وركل الرأس وكأنها كرة القدم... السؤال الرئيسي هو لماذا لم يتم التعامل مع الأمر بشكل داخلي؟».



خلاف سترلينغ وغوميز انتقل من مباراة سياتي وليفربول إلى معسكر المنتخب (رويترز)

ملعب ويبيلي لتضمن بطاقة التأهل إلى النهائيات التي تقام في أكثر من دولة أوروبية، علماً بأن إنجلترا مستضيف الدارين نصف النهائي والنهائي.

وعلى سترلينغ على القرار، معرباً عن اعتدائه لما بدر منه وقال: «أنا ووجو نبادلنا بعض الكلمات لكننا حللنا الأمور فيما بيننا وأصبح الأمر وراعنا».

وأضاف «نحن في رياضة حيث تكون المشاعر ملتهبة وليد الحرارة للاعتراف بأن مشاعري تغلبت على تصرفاتي، كلانا نتفهم أن

الأمير يتعلق ب5 أو 10 ثوان وقد انتهى الأمر. نتطلع إلى الأمام ولا نريد أن نكثر من حجم ما حصل. يتعين علينا التركيز على مباراة الخميس».

من جهته يعتقد ريو فيريديناند مدافع إنجلترا السابق أنه كان يمكن التعامل مع الأزمة بشكل أفضل، وأن قرار استدعاء سترلينغ من تشكيلة إنجلترا سيريد الضغط على لاعب مانشستر سيتي.

وقال فيريديناند: «غاريت (مدرب المنتخب) دون شك في أسوأ موقف في مسيرته كلاعب أو كمدرّب. أشعر أنه كان يمكن بل ويجب التعامل

بعد تسجيله 8 أهداف في ست مباريات.

يذكر أن إنجلترا التي تخوض مباراتها الكروية الرقم (1000) في تاريخها في حاجة إلى التعادل على

تصنيفات كأس أوروبا 2020.

ونشب عراك بين اللاعبين خلال مباراة القمة بين ليفربول ومانشستر سيتي (3 - 1) في الدوري ويبدو أن تداعيات الخلاف انتقلت إلى معسكر المنتخب.

وكشفت صحيفة «إيلي ميل» أن بعض أفراد المنتخب الإنجليزي تدخلوا للفصل بين اللاعبين بعد «مواجهة بدنية ومحاولة سترلينغ الإمساك بغوميز من عنقه».

وقال مدرب المنتخب غاريت ساوتغيت: «يمكننا التأكيد على أن سترلينغ لن يكون ضمن حساباتنا لمباراة مونتينغرو بتصفيات يورو 2020 نتيجة للاضطراب الذي حدث في تدريبات الفريق في سان جورج بارك، لقد اتخذنا القرار بموافقة جميع أفراد الفريق، وعلينا أن نساند اللاعبين والتركيز على مباراة الخميس».

ويحتج منتخب إنجلترا لنقطة واحدة من هذه المباراة ليتمثل رسمياً إلى يورو 2020.

وأصدر الاتحاد الإنجليزي بياناً قال: «أحد أهم التحديات وإحدى أهم نقاط القوة بالنسبة لنا هو فصل عداوة الأندية عن المنتخب الوطني. للاسف، كانت أجواء المباراة بين ليفربول ومانشستر سيتي ما زالت متوتجة. نعتقد بأن قرارنا هو الأفضل لصالح الفريق. أما الآن فمن المهم جداً وبعد أن اتخذنا هذا القرار بموافقة جميع أفراد الفريق أن نساند اللاعبين والتركيز على مباراة مونتينغرو».

ويعتبر سترلينغ من أهم نجوم منتخب إنجلترا في هذه التصفيات

### 8 منتخبات عربية تطمح في انطلاق موقفة في تصفيات أمم أفريقيا 2021

## مواجهة صعبة للجزائر «حاملة اللقب» أمام زامبيا وسهلة لمصر أمام كينيا غداً

على التوالي في النهائيات، سيستضيف منتخب أفريقيا الوسطى.

ويواجه المنتخب المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد سبعة ألقاب، اختباراً سهلاً حينما سيستضيف منتخب كينيا الخمسين بالمجموعة السابعة، التي تضم أيضاً منتخبتي جزر القمر وتوغو، اللذين يلتقيان بالبطولة الأولى في العاصمة النوغالية لومي.

وعقب لقاءه مع نظيره الكيني، يستعد المنتخب المصري للعب مع ضيفه منتخب جزر القمر في مواجهة عربية ستكون الأولى بينهما يوم الاثنين المقبل. أما المنتخب السوداني، بطل أفريقيا عام 1970، فيستضيف اليوم منتخب ساوتومي وبرنسيب في الجولة الأولى، قبل أن يخرج ملاقاتاً جنوب أفريقيا في مواجهة محفوفة بالمخاطر بالجولة الثانية للمجموعة الثالثة التي تضم أيضاً المنتخب الغاني.

وتشهد الجولة الأولى الكثير من اللقاءات الأخرى الهامة، حيث تلحق مالي مع ضيفتها غينيا في المجموعة الأولى، التي تشهد لقاءً بين

التي تضم أيضاً منتخبتي جزر القمر وتوغو، اللذين يلتقيان بالبطولة الأولى في العاصمة النوغالية لومي.

وعقب لقاءه مع نظيره الكيني، يستعد المنتخب المصري للعب مع ضيفه منتخب جزر القمر في مواجهة عربية ستكون الأولى بينهما يوم الاثنين المقبل. أما المنتخب السوداني، بطل أفريقيا عام 1970، فيستضيف اليوم منتخب ساوتومي وبرنسيب في الجولة الأولى، قبل أن يخرج ملاقاتاً جنوب أفريقيا في مواجهة محفوفة بالمخاطر بالجولة الثانية للمجموعة الثالثة التي تضم أيضاً المنتخب الغاني.

وتشهد الجولة الأولى الكثير من اللقاءات الأخرى الهامة، حيث تلحق مالي مع ضيفتها غينيا في المجموعة الأولى، التي تشهد لقاءً بين



المنتخب الجزائري الفائز بلقب 2019 يبدأ حملة الدفاع عن البطولة بمواجهة زامبيا (إبأ)

الثقل أمام ضيفه منتخب زامبيا، بطل المسابقة عام 2012، الساعي للعودة للبطولة التي غاب عنها في النسخة الماضية التي أقيمت بمصر الصيف الماضي، وذلك في المجموعة الثامنة التي تضم أيضاً منتخب زيمبابوي وبوتسوانا.

ويرغب المنتخب الجزائري، الفائز باللقب عامي 1990 و2019 متصدراً ووصيف كل مجموعة للنهائيات في حالة احتلال منتخب الكاميرون المركزين الأول والنحاسية»، وذلك قبل أن يحل ضيفاً على منتخب بوتسوانا في الجولة الثانية يوم الاثنين المقبل.

ويلعب المنتخب التونسي مع ضيفه منتخب ليبيا في مواجهة عربية خالصة ضمن المجموعة العاشرة التي تضم أيضاً منتخب غينيا الاستوائية وتزانيا. وتشهد المباراة مواجهة منتخباً حاصلاً على المركز الثاني مع ضيفه منتخب ليبيا في المباراة الجديدة لمنتخب تونس، الذي تولى المسؤولية خلفاً للفرنسي

الذي تولى تدريب المنتخب المغربي، الذي تولى تدريب الخماسية، التي تضم أيضاً منتخب أفريقيا الوسطى وبوروندي.

وستكون هذه هي المواجهة الرسمية الأولى للفرنسي ذو الأصول اليوسنية وحيد خلوليدزيتش المدرب الجديد لمنتخب المغرب، الذي تولى تدريب

المستويات الأربعة للمنتخبات، ويشارك منتخب الكاميرون (مستضيف البطولة) في التصفيات رغم حجزه مقعداً في النهائيات بغض النظر عن ترتيبه في مجموعته، وسوف تحتسب مبارياته ونتائجه في تحديد المنتخبات الأخرى المتأهلة عن مجموعته.

ويتأهل من تلك التصفيات متصدراً ووصيف كل مجموعة للنهائيات في حالة احتلال منتخب الكاميرون المركزين الأول والنحاسية»، أما في حالة تواجده في المركزين الثالث أو الرابع، فسوف يتأهل أفضل 11 منتخباً حاصلاً على المركز الثاني في المجموعات الـ12، بالإضافة لمتصدري تلك المجموعات.

وتجرى الجولتان الأولى والثانية بالتصفيات خلال فترة التوقف الدولي الحالية، التي تنطلق اليوم وتستمر حتى 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

ويمثل الكرة العربية في التصفيات 8 منتخبات هي مصر وتونس والمغرب والجزائر وليبيا والسودان وموريتانيا وجزر القمر.

ويبدأ منتخب الجزائر (حامل اللقب) مشواره في التصفيات الخمسين بمواجهة من العيار

القاهرة، «الشرق الأوسط» تبدأ من اليوم وحتى بداية الأسبوع المقبل الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقررة في الكاميرون عام 2021.

وتم توزيع المنتخبات المشاركة في التصفيات على 5 مستويات بناء على تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الذي صدر في شهر يونيو (حزيران) الماضي، حيث شارك 44 منتخباً، أصحاب المستويات من الأول حتى الرابع، في مرحلة المجموعات بالتصفيات مباشرة، فيما اضطرت المنتخبات الثمانية، التي انضمت للمستوى الخامس، لخوض دور تمهيدي، تأهل منه أربعة منتخبات، حتى أصبح إجمالي المشاركين في التصفيات 48 منتخباً.

وتم تقسيم المنتخبات المشاركة في مرحلة المجموعات بالتصفيات على 12 مجموعة، حيث تضم المجموعات من الأول حتى الرابع منتخباً واحداً من كل مستوى من المستويات الثلاثة الأولى، بالإضافة لمنتخب متأهل من الدور التمهيدي، أما بقية المجموعات الأخرى، فنضم منتخبا واحداً من كل مستوى من

ناميبيا وضيفتها تشاد، وفي المجموعة الثانية، تلحق بوركينا فاسو مع ضيفتها أوغندا، كما تلعب مالاوي مع ضيفتها جنوب السودان، فيما تواجه الكونغو الديمقراطية، الفائزة بالبطولة عامي 1968 و1974، ضيفتها الغابون، وتلاقي أنغولا ضيفتها غامبيا في المجموعة الرابعة.

وتستضيف الكاميرون منتخب الرأس الأخضر (كاب فيري) في المجموعة السادسة، التي تشهد لقاءً آخر بين موزمبيق ورواندا، في حين تلحق السنغال، ووصيفة النسخة الماضية، مع ضيفتها الكونغو، وغينيا بيساو مع إيسواتيني (سوازيلاند سابقاً) في المجموعة التاسعة.

وفي المجموعة الحادية عشرة، تلاقي كوت ديفوار، الفائزة بأمم أفريقيا عامي 1992 و2015، ضيفتها النيجر، بينما تلعب مدغشقر مع إيثيوبيا، المتوجة بالبطولة عام 1962.

وتلحق نيجيريا، التي فازت بلكاس أعوام 1980 و1994 و2013، مع ضيفتها بنين في المجموعة الثانية عشرة، التي تشهد مواجهة بين سيراليون وليسوتو.

التي تضم أيضاً منتخبتي جزر القمر وتوغو، اللذين يلتقيان بالبطولة الأولى في العاصمة النوغالية لومي.

وعقب لقاءه مع نظيره الكيني، يستعد المنتخب المصري للعب مع ضيفه منتخب جزر القمر في مواجهة عربية ستكون الأولى بينهما يوم الاثنين المقبل. أما المنتخب السوداني، بطل أفريقيا عام 1970، فيستضيف اليوم منتخب ساوتومي وبرنسيب في الجولة الأولى، قبل أن يخرج ملاقاتاً جنوب أفريقيا في مواجهة محفوفة بالمخاطر بالجولة الثانية للمجموعة الثالثة التي تضم أيضاً المنتخب الغاني.

وتشهد الجولة الأولى الكثير من اللقاءات الأخرى الهامة، حيث تلحق مالي مع ضيفتها غينيا في المجموعة الأولى، التي تشهد لقاءً بين

التي تضم أيضاً منتخبتي جزر القمر وتوغو، اللذين يلتقيان بالبطولة الأولى في العاصمة النوغالية لومي.

## فيدرر يهزم بيريتيني ويجدد أمله في التأهل لنصف نهائي بطولة الماسترز للتنس

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.

وتقام البطولة بنظام مجموعتين تضم كل منهما أربعة لاعبين، على أن يتأهل أفضل اثنين إلى الدور نصف النهائي. وصنف الإسباني رافائيل نادال على رأس المجموعة الأولى («مجموعة أندريه آغاسي») إلى جانب الروسي دانييل مديفيدوف الرابع، اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السادس والألماني الكسندر زفيريف السابع وحامل اللقب.

وفي الجولة الأولى مساء أول من

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.

وتقام البطولة بنظام مجموعتين تضم كل منهما أربعة لاعبين، على أن يتأهل أفضل اثنين إلى الدور نصف النهائي. وصنف الإسباني رافائيل نادال على رأس المجموعة الأولى («مجموعة أندريه آغاسي») إلى جانب الروسي دانييل مديفيدوف الرابع، اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السادس والألماني الكسندر زفيريف السابع وحامل اللقب.

وفي الجولة الأولى مساء أول من

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.

وتقام البطولة بنظام مجموعتين تضم كل منهما أربعة لاعبين، على أن يتأهل أفضل اثنين إلى الدور نصف النهائي. وصنف الإسباني رافائيل نادال على رأس المجموعة الأولى («مجموعة أندريه آغاسي») إلى جانب الروسي دانييل مديفيدوف الرابع، اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السادس والألماني الكسندر زفيريف السابع وحامل اللقب.

وفي الجولة الأولى مساء أول من

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.

وتقام البطولة بنظام مجموعتين تضم كل منهما أربعة لاعبين، على أن يتأهل أفضل اثنين إلى الدور نصف النهائي. وصنف الإسباني رافائيل نادال على رأس المجموعة الأولى («مجموعة أندريه آغاسي») إلى جانب الروسي دانييل مديفيدوف الرابع، اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السادس والألماني الكسندر زفيريف السابع وحامل اللقب.

وفي الجولة الأولى مساء أول من

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.

وتقام البطولة بنظام مجموعتين تضم كل منهما أربعة لاعبين، على أن يتأهل أفضل اثنين إلى الدور نصف النهائي. وصنف الإسباني رافائيل نادال على رأس المجموعة الأولى («مجموعة أندريه آغاسي») إلى جانب الروسي دانييل مديفيدوف الرابع، اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السادس والألماني الكسندر زفيريف السابع وحامل اللقب.

وفي الجولة الأولى مساء أول من

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.

وتقام البطولة بنظام مجموعتين تضم كل منهما أربعة لاعبين، على أن يتأهل أفضل اثنين إلى الدور نصف النهائي. وصنف الإسباني رافائيل نادال على رأس المجموعة الأولى («مجموعة أندريه آغاسي») إلى جانب الروسي دانييل مديفيدوف الرابع، اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السادس والألماني الكسندر زفيريف السابع وحامل اللقب.

وفي الجولة الأولى مساء أول من



زفيريف (أب)



فيدرر (أبب)

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.

ببعد القاب الكبرى (20) والذي وصل إلى نهائي البطولة الختامية أربع مرات إلى جانب القاب الستة، في تحقيق مبتغاه وإحراق الهزيمة الثانية ببيريتيني الذي كان استهل مغامرته الأولى في هذه البطولة بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ووصف النبل، ما جعله الآن خارج دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور نصف النهائي.



تعانقا بجوار خط التماس وهما يرتديان قميصين عليهما عبارات مناهضة للتمييز العرقي

## مدربان من ذوي البشرة السمراء يتحدان في ملعب ماراكانا لمواجهة العنصرية في البرازيل

فاسكو دا غاما كانوا يريدون أغنية يقولون فيها إن ساو باولو «فريق من المثليين». وأشار دارونكو إلى أن المباراة لن تستأنف حتى تتوقف الجماهير عن كل الهتافات المعادية للمثلية، وقد صدر إعلان بهذا الشأن في الاستاد. وطالب المدير الفني لفاسكو دا غاما، فاندري لو كوسميجورغو، الجماهير بالتوقف عن ترديد مثل هذه الهتافات. وبالفعل، توقفت الجماهير على الفور، وتم استئناف المباراة. ومع ذلك، لا يزال كثير من الأشخاص في البرازيل يدافعون عن الإهانات العنصرية وكره النساء بصفتها «مقبولة» أو «مزاحاً» داخل الملعب، لكن هذا الموقف يتغير ببطء.

حيث تابع لوكاس، البالغ من العمر 20 عاماً، في تغريدته التالية قائلاً: «بحر هائل من دماء الفقراء، لكنني أعتقد قوي يا فيتزل، لأنك

لكن كما فعلت الديكتاتورية في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، فإن التهديد الذي يفرضه النظام القمعي العنصري قد يخلق المناخ المناسب لشن هجوم مضاد، وهو ما يمكن البعض في هذه الرياضة التي يجب أن تتسم بالتنوع والانفتاح من إعادة اكتشاف ضمير سياسي تقدمي. وفي بعض الأحيان، تبدو حملات مثل تلك التي كانت شعاراتها مكتوبة على قمصان كرة من روجر ماركواو خالية من الحياة، لأنها مجرد لفظة أخرى «فارغة»، لن تغير الأمر شيئاً، فالملطوب هو اتخاذ إجراءات قوية لمواجهة هذه العنصرية المستشرية في الملاعب والمجتمع البرازيلي ككل.



ماركاو مدرب فلومينينزي وروجر مدرب باهيا



وأضاف: «إذا لم يكن هناك تحيز في البرازيل، فلماذا يتلقى أصحاب البشرة السمراء تعليماً أقل جودة؟ وما السبب وراء حقيقة أن 70 في المائة من السجناء هم من أصحاب البشرة السمراء؟ ولماذا يكون الشباب السود أكثر عرضة للقتل في البرازيل؟ ولماذا يحصل الرجال والنساء من أصحاب البشرة السمراء على رواتب أقل من نظرائهم من أصحاب البشرة البيضاء؟ ولماذا تكون النساء من أصحاب البشرة السمراء أكثر عرضة للقتل مقارنة بالنساء من أصحاب البشرة البيضاء؟ وكما عدد النساء من أصحاب البشرة السمراء اللاتي يعملن في مجال الصحافة الرياضية؟ إذا لم يكن هناك تحيز في البرازيل، فما هي الإجابة على كل تلك الأسئلة؟»

وتابع: «نحن نعيش في تحيز هيكلية ومؤسسية، والإهانات والتهافتات العنصرية ما هي إلا أعراض لهذا المرض المستشري. المسؤولون تقع على عاتقنا جميعاً، لكن المسؤولية عن هذا التخلف والتراجع بعد مُضي 388 عاماً على انتهاء العبودية تقع على عاتق الدولة. لدينا نظام من المعتقدات والقواعد التي وضعتها وهي القواعد التي تنظم سلطات الدولة ووسائل الإعلام والكنيسة. وعندما لا ترغب هذه القوى في وجود العنصرية، وعندما ترى أن هناك حاجة إلى تصحيح المسار، فسوف يتغير الوضع.

لكن الحقيقة الآن تتمثل في أن هناك 10 ملايين شخص وأكثر من 25 جيلاً تم استعبادهم. لقد بدأ هذا الأمر في البرازيل الاستعمارية، واستمر بعدما أصبحت البرازيل إمبراطورية، ثم تمت التغطية عليه عندما تحولت البرازيل إلى جمهورية. نحن بحاجة الآن إلى الانتهاء من مرحلة الإنكار، والاعتراف بأن هناك مشكلة حتى يمكننا حلها.»

وأضاف ماتشادو: «إن الإنكار والسكوت هما بمثابة تأكيد على العنصرية. في الحقيقة، لا تعد الإهانات أو الهتافات العنصرية هي أكبر تحيز أشعر به، لكنني أشعر بهذا التحيز عندما أذهب إلى مطعم وأجد أنني الشخص

لندن، جوشوا لو تعمل كرة القدم في بعض الأحيان كنقطة انطلاق لمبادرات يمكن أن تؤثر على المجتمع ككل، وهذا هو ما حدث بالفعل في البرازيل مؤخراً. فقبل بداية المباراة بين فلومينينزي وباهيا على استاد ماراكانا الشهير، تعانق المديران الفنيان للفريقين بجوار خط التماس وهما يرتديان قمصاناً عليها عبارات مناهضة للعنصرية.

ويجب الإشارة إلى أن الرجلين من أصحاب البشرة السمراء، ومن النادر أن ترى مديرين فنيين من أصحاب البشرة السمراء يقودان فريقين يلعبان في الدوري البرازيلي الممتاز. ورغم أن أكثر من نصف السكان في البرازيل من أصحاب البشرة السمراء، أو من أصول مختلطة، فلا يوجد سوى اثنين فقط من المديرين الفنيين من أصحاب البشرة السمراء في الدوري البرازيلي الممتاز.

وكانت قصصهما مزينة بشعار «مرصد مكافحة التمييز العنصري في كرة القدم»، وهي منظمة تعمل بكل قوة من أجل القضاء على العنصرية في عالم كرة القدم. وقال المدير الفني لنادي فلومينينزي، ماركواو، في المؤتمر الصحافي قبل بداية المباراة: «أعرف ما أمثله، كمدير فني لنادي فلومينينزي، للأشخاص ذوي البشرة السمراء.»

ولا يزال بعض الناس في البرازيل يزعمون أن لون البشرة ليس له أي تأثير على فرص الشخص في الحياة، لكن هذا الأمر بعيد كل البعد عن الحقيقة.

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد انتهاء المباراة، تحدث المدير الفني لنادي باهيا، روجر ماتشادو، بكل وضوح حول هذا الأمر، قائلاً: «لواجهت بين مديرين فنيين من أصحاب البشرة السمراء أسماء المدرجات لا ينبغي أن تحظى باهتمام استثنائي. ورغم أن أكثر من 50 في المائة من السكان هم من أصحاب البشرة السمراء، فإن هذه النسبة ليست ممثلة بالشكل السليم هنا، لذلك يجب علينا أن نفكر ونسأل أنفسنا عن السبب وراء ذلك.»

عام 1998. وخلال الشهر قبل الماضي، قتلت الطفلة أغاتا فيليكس، البالغة من العمر 8 سنوات، على يد ضابط شرطة، وهي في طريقها إلى المنزل من المدرسة، واحتلت هذه الحادثة عناوين الصحف الدولية. وذكرت مجلة «فيجا» المحافظة أنه بعد إطلاق النار، ذهب نحو 20 ضابطاً من ضباط الشرطة العسكرية إلى المستشفى التي توفيت

أعرف الضحايا، والجميع يعرف شخصياتهم جيداً. لكن بالنسبة لويلسون فيتزل، حاكم ولاية ريو دي جانيرو، فإن كونك أسود وفقيراً يكفي لكي تتعرض للإبادة الجماعية.» وقد وصل فيتزل إلى هذا المنصب عن طريق ركوب موجة الهستيريا اليمينية المتطرفة التي أوصلت جابري بولسونارو إلى منصب رئيس البلاد.

الوحيد من أصحاب البشرة السمراء. وعندما ذهبت إلى الجامعة، كنت أنا الشخص الوحيد هناك من أصحاب البشرة السمراء. يقول الناس إن وجودي هنا هو دليل على أن العنصرية غير موجودة، لكن العكس هو الصحيح، وهي القواعد التي وجود العنصرية هو وجودي بمفردي في هذا المكان.» وفي اليوم نفسه الذي أقيمت فيه هذه المباراة، عبر لاعب سيسكا موسكو الروسي، لوكاس سانتوس، عن رأيه في وفاة غوميز كافالكانتي، البالغ من العمر 17 عاماً، الذي قتل مؤخراً بعدما أطلقت عليه الشرطة 6 رصاصات في صالون حلاقة في منطقة بارا بيدرو، على بُعد 15 كيلومتراً من ملعب ماراكانا الشهير.

وتعد وصوله إلى منصب حاكم ولاية ريو دي جانيرو، شن فيتزل حملة دامية من غارات الشرطة في أقرح أحياء الولاية. ومن الناحية النظرية، فإن الهدف من تلك الحملة هو كبح جماح عصابات المخدرات، لكن آثار هذه الحملة كانت مدمرة. وفي الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو (حزيران) من هذا العام، قتلت الشرطة في ولاية ريو دي جانيرو 885 شخصاً، وهو أكبر عدد من القتلى خلال 6 أشهر، منذ أن تم جمع مثل هذه البيانات لأول مرة في

### زعم البعض في البرازيل أن لون البشرة ليس له أي تأثير على فرص الشخص في الحياة بعيد كل البعد عن الحقيقة

فيها فيليكس، وطالبوا الموظفين بالمستشفى بتسليمهم الرصاصات، وأعرب كثير من الحاليين والسابقين، بما في ذلك فيليبي ميلو ورونالدينيو وكاكا ولوكاس مورا وكافو، عن دعمهم لبولسونارو، لكن الأحداث التي وقعت في نهاية هذا الأسبوع أظهرت أن هناك أشخاصاً آخرين غير رجعيين في كرة القدم البرازيلية،

وبعد وصوله إلى منصب حاكم ولاية ريو دي جانيرو، شن فيتزل حملة دامية من غارات الشرطة في أقرح أحياء الولاية. ومن الناحية النظرية، فإن الهدف من تلك الحملة هو كبح جماح عصابات المخدرات، لكن آثار هذه الحملة كانت مدمرة. وفي الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو (حزيران) من هذا العام، قتلت الشرطة في ولاية ريو دي جانيرو 885 شخصاً، وهو أكبر عدد من القتلى خلال 6 أشهر، منذ أن تم جمع مثل هذه البيانات لأول مرة في

بعد الانتقادات الواسعة لعقوبات «يويفا» ضد بلغاريا

## على الإنجليز محاسبة أنفسهم أولاً على الإساءات العنصرية

أرنولد، وتم منعه من حضور المباريات بعد ذلك. كما تجري الشرطة ومسؤولو النادي تحقيقاً حول مزاعم بحدوث إساءات عنصرية من جانب جماهير بريستول سيتي ضد لوتون تاون أثناء مواجهتهم في إطار دوري الدرجة الأولى. وفي هذه الحالات، يجري فرض العقوبات ضد الجماهير ذاتها، والتي ربما تتعرض للحرمان من حضور المباريات، وهو أمر يمكن تفهمه، لكن ما لا يمكن تفهمه تصاعد السخرية في ذات المساء ضد قرارات «يويفا»، واستعداد هارينغي بورو لخوض إعادة مباراة بالدور الرابع ببطولة كأس الاتحاد أمام يويفل، وكان شيئاً لم يحدث.

ولم يكن حوار الوحيد الذي حذر من أن جهود مكافحة العنصرية تتعرض للتقويض، في وقت تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في خضم حملات مناهضة للهجرة. ورغم تأكيد مؤيدي البريكست أنهم لا يتحركون بدافع من كراهية الأجانب أو العنصرية، تظل الحقيقة الواضحة أن العداء تجاه الشعوب والدول الأخرى في تزايد وأصبح أمراً مقبولاً فاليري باجيتات، إنه تعرض لإساءات عنصرية من جانب جماهير يويفل صاحبة الأرض. كما تعرض أحد مشجعي مانشستر يونايتد للطرد من أولد ترافورد بسبب توجيه إساءات عنصرية ضد لاعب ليفربول الكسندر ترنت



لاعب هارينغي بورو انسحبوا من الملعب بعد تعرض حارس الرمي باجيتات لإساءات عنصرية

إلا أنه أضاف أنه كان أعرب عن اعتقاده بأنه كان من الضروري تطبيقها بصرامة أكبر ضد بلغاريا. وقال بوار إنه بوجه عام يعتقد أن هذه البطولة لأن هذه المرة الثالثة التي تقع خلالها حوادث عنصرية من هذا النوع من قبل عصابات بلغارية متطرفة، وثمة عدوى مثيرة للقلق لمشاعر الكراهية المرتبطة بمشاعر اليمين المتطرف في بلد أو ناد ما.

لدى الاتحاد. وجميعنا نذكر الغرامة التي تعرض لها نيكلاس بينتر بقيمة 100,000 يورو أثناء بطولة كأس الأمم الأوروبية بسبب تورطه في تسويق غير قانوني عندما كشف عن سرورال يرتديه يحمل علامة «بادي باور» التجارية للملابس الرياضية. ويرى البعض في هذا الحادث دليلاً على المعايير المعوجة التي أقرتها قطاع من مشجعي المنتخب البلغاري، والتي استهدفت اللاعبين داكني البشرة من المنتخب الإنجليزي أثناء مباراة تامل لبطولة أمم أوروبا في 14 أكتوبر (تشرين الأول).

وتمثلت العقوبات في حظر الحضور الجماهيري خلال المباراة الدولية التالية لبلغاريا، وإرجاء قرار بحظر ثمان لمدة عامين على سبيل الاختبار وغرامة بقيمة 75,000 يورو (64,800 جنيه إسترليني). أما الرأي السائد هنا فيدور حول أن هذه مجرد إجراءات رمزية وتكشف أن «يويفا» لا يهتم حقاً بمحاربة العنصرية. وأعلنت حملة «كيك إيت أوت» المناهضة للعنصرية داخل الملاعب الإنجليزية أنها «تسرع بالإحباط، لكنها ليست مندثرة» من قرارات «يويفا»، ودعت الاتحاد الأوروبي إلى تقديم شرح لعملية صنع القرار لديه. وهو أمر يتعين على الاتحاد فعله بالتاكيد - ثم دعا مسؤولو الحملة إلى إجراء إصلاح شامل في منظومة العقوبات

لندن، ديفيد كون أصبح رد الفعل الإنجليزي تجاه عقوبات «يويفا» بخصوص التجاوزات العنصرية متوقفاً للغاية: شعور عام وفوري بالازدراء. وبدأ رد الفعل هذه المرة في غضون فوان من إعلان «يويفا» عن قرار لجنة النادي التابعة لها ضد الانتهاكات الصادمة التي أقرتها قطاع من مشجعي المنتخب البلغاري، والتي استهدفت اللاعبين داكني البشرة من المنتخب الإنجليزي أثناء مباراة تامل لبطولة أمم أوروبا في 14 أكتوبر (تشرين الأول).

وتمثلت العقوبات في حظر الحضور الجماهيري خلال المباراة الدولية التالية لبلغاريا، وإرجاء قرار بحظر ثمان لمدة عامين على سبيل الاختبار وغرامة بقيمة 75,000 يورو (64,800 جنيه إسترليني). أما الرأي السائد هنا فيدور حول أن هذه مجرد إجراءات رمزية وتكشف أن «يويفا» لا يهتم حقاً بمحاربة العنصرية. وأعلنت حملة «كيك إيت أوت» المناهضة للعنصرية داخل الملاعب الإنجليزية أنها «تسرع بالإحباط، لكنها ليست مندثرة» من قرارات «يويفا»، ودعت الاتحاد الأوروبي إلى تقديم شرح لعملية صنع القرار لديه. وهو أمر يتعين على الاتحاد فعله بالتاكيد - ثم دعا مسؤولو الحملة إلى إجراء إصلاح شامل في منظومة العقوبات



## ملك البحرين يسلم «أبو الفقراء» في باكستان «جائزة عيسى لخدمة الإنسانية»



العاهل البحريني خلال حفل «جائزة عيسى لخدمة الإنسانية» (الشرق الأوسط)

النامة، ميرزا الخويلدي الاستثنائيين الذين يقومون بتغييرات إيجابية في مجتمعاتهم.

وقد منحت جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في البحرين، هذا العام مؤسسة «إدهي» أكبر المؤسسات الخيرية الباكستانية التي أسسها رجل الأعمال الباكستاني عبد الستار إدهي المعروف بلقبه: «أبو الفقراء»، وهو فاعل خير وناشط اجتماعي وزاهد باكستاني يكنى «أبو الفقراء» و«ملك الرحمة»، وسبق أن رُشح مراراً لنيل جائزة نوبل للسلام.

وقد واجه عبد الستار إدهي، في سن مبكرة المرض الذي عانت منه والدته، حيث ولدت لديه تجرته في رعايتها رغبة في تأسيس جمعية خيرية لمساعدة الفقراء في جميع أنحاء العالم، وقد عبر عن ذلك بقوله: «دفعني محنة أمي إلى التفكير في أولئك الذين يعانون ولا يجدون من يساعدهم».

بدأ عبد الستار إدهي مشروعه الخيري بشراء شاحنة خفيفة استخدمها كسيارة إسعاف، وهدت «سيارة الفقراء»، التي تنقل الأشخاص المحتاجين إلى أقرب مستشفى، وخطوة، خطوة، أدت جهوده إلى إنشاء مؤسسة إدهي، التي أصبحت أكبر مؤسسة رعاية غير ربحية في باكستان.

وتعرف مؤسسة (إدهي) EDHI الخيرية الباكستانية، الفائزة بجائزة هذه السدرة، باعتبارها مؤسسة إسلامية تُعد أكبر مؤسسة خيرية باكستانية معروفة على النطاق العالمي في مجال الخدمة الإنسانية. ويغطي عملها كل البشر من جميع الملل والأديان والجسديات دون تفرقة، وأسستها رجل الأعمال الخيرية المعروف عبد الستار إدهي، وقد كرس حياته لخدمة البشر الأكثر فقراً، فأسس مؤسسة خيرية عملاقة من دون أي مساعدات حكومية أو دعم عالمي بنت مستشفيات للولادة ومشارح وأماكن مجهزة في مجال الخدمة الإنسانية. ويغطي عملها كل باكستان لخير الناس.

وفي بداية حياته انخرط في تجارة الأقمشة التي يعتمدها والده، ولكنه سرعان ما هجر مهنة أبيه، ومع نذر من أصدقائه أنشأ مستوصفاً صغيراً من حجرة واحدة في حي ميدانار في مدينة كراتشي القديمة. امتلك سيارة صغيرة وأصبح يتجول بها في المدينة ناقلاً المرضى وجرى الحوادث إلى المستشفيات لإسعاف. ومن هذه البداية المتواضعة أفلح عام 1951 في إنشاء مؤسسة استهوت الآلاف من المطوعين الذين يتبرعون بوقتهم وجهدهم لمساعدة الآخرين.

وحالياً يدير أبنائه وبناته 300 مركزاً للطوارئ منتشرة في كل أقاليم باكستان، تعمل على مدار الساعة بأسطول قوامه 1500 سيارة إسعاف و2800 سيارة إسعاف، و300 سيارة إسعاف صغيرة، اثنتان مستجارتان وتم امتلاك الثالثة، وتتلقى المؤسسة 6 آلاف مكالمة يستقبلها 200 مخابر هاتفية لطلب خدمة الإسعاف يومياً. ويات مؤسسة إدهي ملاجي لابتداء ملتحقة بالمدراس الابتدائية والثانوية ودور للمعاقين والأطفال المشردين، وأخرى للمدمنين على تعاطي المخدرات ومسكن للنساء المعندين عليهن. وهناك مراكز للاعومة والتنظيم الأسرة ومعاهد لتدريب المرضعات وبنوك للدم ومستوصف للدرن ومستشفى للسرطان.

والتي تمكها الحياة انخرط في تجارة الأقمشة التي يعتمدها والده، ولكنه سرعان ما هجر مهنة أبيه، ومع نذر من أصدقائه أنشأ مستوصفاً صغيراً من حجرة واحدة في حي ميدانار في مدينة كراتشي القديمة. امتلك سيارة صغيرة وأصبح يتجول بها في المدينة ناقلاً المرضى وجرى الحوادث إلى المستشفيات لإسعاف. ومن هذه البداية المتواضعة أفلح عام 1951 في إنشاء مؤسسة استهوت الآلاف من المطوعين الذين يتبرعون بوقتهم وجهدهم لمساعدة الآخرين.

وقد كرس حياته لخدمة البشر الأكثر فقراً، فأسس مؤسسة خيرية عملاقة من دون أي مساعدات حكومية أو دعم عالمي بنت مستشفيات للولادة ومشارح وأماكن مجهزة في مجال الخدمة الإنسانية. ويغطي عملها كل باكستان لخير الناس.

وفي بداية حياته انخرط في تجارة الأقمشة التي يعتمدها والده، ولكنه سرعان ما هجر مهنة أبيه، ومع نذر من أصدقائه أنشأ مستوصفاً صغيراً من حجرة واحدة في حي ميدانار في مدينة كراتشي القديمة. امتلك سيارة صغيرة وأصبح يتجول بها في المدينة ناقلاً المرضى وجرى الحوادث إلى المستشفيات لإسعاف. ومن هذه البداية المتواضعة أفلح عام 1951 في إنشاء مؤسسة استهوت الآلاف من المطوعين الذين يتبرعون بوقتهم وجهدهم لمساعدة الآخرين.

وحالياً يدير أبنائه وبناته 300 مركزاً للطوارئ منتشرة في كل أقاليم باكستان، تعمل على مدار الساعة بأسطول قوامه 1500 سيارة إسعاف و2800 سيارة إسعاف صغيرة، اثنتان مستجارتان وتم امتلاك الثالثة، وتتلقى المؤسسة 6 آلاف مكالمة يستقبلها 200 مخابر هاتفية لطلب خدمة الإسعاف يومياً. ويات مؤسسة إدهي ملاجي لابتداء ملتحقة بالمدراس الابتدائية والثانوية ودور للمعاقين والأطفال المشردين، وأخرى للمدمنين على تعاطي المخدرات ومسكن للنساء المعندين عليهن. وهناك مراكز للاعومة والتنظيم الأسرة ومعاهد لتدريب المرضعات وبنوك للدم ومستوصف للدرن ومستشفى للسرطان.

وقد كرس حياته لخدمة البشر الأكثر فقراً، فأسس مؤسسة خيرية عملاقة من دون أي مساعدات حكومية أو دعم عالمي بنت مستشفيات للولادة ومشارح وأماكن مجهزة في مجال الخدمة الإنسانية. ويغطي عملها كل باكستان لخير الناس.

وفي بداية حياته انخرط في تجارة الأقمشة التي يعتمدها والده، ولكنه سرعان ما هجر مهنة أبيه، ومع نذر من أصدقائه أنشأ مستوصفاً صغيراً من حجرة واحدة في حي ميدانار في مدينة كراتشي القديمة. امتلك سيارة صغيرة وأصبح يتجول بها في المدينة ناقلاً المرضى وجرى الحوادث إلى المستشفيات لإسعاف. ومن هذه البداية المتواضعة أفلح عام 1951 في إنشاء مؤسسة استهوت الآلاف من المطوعين الذين يتبرعون بوقتهم وجهدهم لمساعدة الآخرين.



خبراء «دار كريستيان ديور» يكشفون أسرار صناعة حقيبة «اليدي ديور» الأيقونية

«لويس فيتون» من بين نخبة العلامات الفرنسية الفاخرة المشاركة في المعرض



الاستثنائية في التصنيع، ويرافقه عرض آخر حول صناعة المشبوت الملكية، التي عادة ما يرتديها حكام الإمارات. ويجمع حرفيو الخلي مع حريفات «table - ladies» من دار «غيران» الفرنسية للعلطور، ضمن ورشة عمل تُقام في 27 نوفمبر لاستعراض براعتهم الحرفية. ويُعد التلي من الأشكال التقليدية للظنيز التي تمارسها النساء الإماراتيات؛ بهدف تزيين باقات وأكمام وعرقوش الكندورة والثوب بتصاميم معقدة والوان نابضة بالحياة.

بشارك حرفيون إماراتيون وعلامة باريسية شهيرة في صناعة المشغولات الفضية، يومي 27 و28 نوفمبر، ضمن ورشة عمل وحوار حول أساليب إنتاج المشغولات الفضية وصناعة الخزنج التقليدي، كما سيرعز الحرفيون الإماراتيون أساليب زخرفة مقبض الخزنج من أسس، وحتى 21 نوفمبر، ورشة عمل تفاعلية بمشاركة فناني السدو. والسيوم، تستضيف دار الشوكولاته الفاخرة بـ«هوتيل لو بريستول»، ورشة عمل بمشاركة أحد خبراء «بيت القهوة»، المبادرة التي أطلقتها دائرة الثقافة والسياحة -

التدريبية والعروض السينمائية والعروض المصوّرة التوضيحية التي ستكون بمثابة مكمّل استثنائي لتجارب الحرفيين. ولطالما كانت العلامة التجارية «لويس فيتون» دارة رائدة في فن ترجمة تطلعات العملاء ممن يعشقون السفر إلى مقننات ملموسة، وخلال الفترة 12 - 15 نوفمبر، سيتمكن عموم الجمهور من المشاركة في عرض تفاعلي بتقديم إحدى خيرات الرسم لدى «لويس فيتون»، حيث تعرض طريقتها، حسب الطلب، في رسم أي نوع من الصور والشعارات على أسطح المصاحف ذات الجوانب الصلبة، وتزامنًا مع ذلك، يقدم أحد فناني الخط الإماراتيين عرضاً في فن الخط العربي لإلقاء الضوء على تطورات هذا الفن الرفيع. ويكشف مجموعة من خبراء دار «كريستيان ديور»، عن أسرار صناعة حقيبة «اليدي ديور» الأيقونية، وذلك بالتعاون مع حرفيي القزور، خلال الفترة 12 - 16 نوفمبر. وستستضيف «فان كليف أند أربلز»، خلال الأيام 12 و15 و16 نوفمبر، عرضاً بديعاً حول تقنياتها

## أبوظبي تجمع نخبة من الحرفيين الإماراتيين بعلامات الرفاهية الفرنسية

أبوظبي، (الشرق الأوسط)

نظم بيت الحرفيين، المركز المعنى بحماية وصون التراث الإماراتي المعنوي العريق في منطقة الحصن، سلسلة ورش العمل بعنوان «حوارات المهارات والحرف اليدوية» بالتعاون مع لجنة «كولبير»، ثاني المبادرات بعنوان «فلانيري كولبير أبوظبي» و«الرفاهية الفرنسية في القرن الحادي والعشرين»، التي تمثل شراكة فريدة بين لجنة «كولبير» ودائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، وتتضمن المبادرات مجموعة واسعة من الفعاليات التي تستكشف مفاهيم وأسرار الرفاهية الفرنسية في القرن الحادي والعشرين والثقافة الفرنسية وحوارها المتواصل والمزدهر مع الثقافة الإماراتية.

دُشنت سلسلة ورش العمل بحضور محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، وعدد من الشخصيات.

بدأت سلسلة ورش العمل أمس، وتستمر حتى 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، بمشاركة نخبة من العلامات الفرنسية الفاخرة، مثل «ديور»، و«لويس فيتون» و«شانيل» و«فان كليف أند أربلز»، بالإضافة إلى عدد من الحرفيين الإماراتيين الذين يتعاونون ويشاركون في حوارات حول مهاراتهم الحرفية. تغطي هذه الورش والحوارات الحرف التراثية الإماراتية، مثل السدو وصناعة البشت وفن الخط وصناعة القهوة والخوص والتي وصناعة الخزنج، إلى جانب الحرف الفرنسية بما فيها التطريز وفن الطهي والمصوغات الفضية والمصنوعات الجلدية.

تتخلل الفعاليات، المقام على مدار أسبوعين، سلسلة واسعة من الحوارات والعروض والسدورات

يكنم سحر هذه التقنية الاستثنائية في ترصيع الأحجار الكريمة بأسلوب ساحر من دون إظهار الأجزاء المعدنية التي تحملها، حيث لا يتقن تقنية الترصيع الغامض سوى عدد قليل من صانعي المجوهرات

## أول امرأة تتولى رئاسة تحرير صحيفة «فايننشال تايمز»

لندن، (الشرق الأوسط)

أعلنت «فايننشال تايمز» أمس، تعيين رولا خلف، ورئيسة تحرير الصحيفة، لتكون أول امرأة تتولى رئاسة المؤسسة البريطانية منذ تأسيسها قبل أكثر من 131 عاماً. وذلك بعدما أعلن رئيس التحرير ليونيل باربر أنه سيرتكب المنصب في يناير (كانون الثاني). وذكرت الصحيفة في بيان أنّ خلف، معاونة رئيس التحرير الحالي باربر، الذي يتولى هذه المهام منذ

14 عاماً، ستخلفه في هذا المنصب. وعلى «تويتر» كتبت الصحافية أنّها «مسرورة» لتعيينها، مضيفة «إنه لشرف كبير».

ومنذ انضمامها للصحيفة قبل 20 عاماً، شغلت خلف مناصب نائب رئيس التحرير ورئيسة تحرير الشؤون الخارجية ورئيسة تحرير شؤون الشرق الأوسط، وسعت خلال السنوات القليلة الماضية إلى زيادة عدد القراء من النساء وكذلك المحررات في الصحيفة. وبذلك ستنتضم رولا التي ولدت في

لبنان إلى كاترين فاينر رئيسة تحرير صحيفة «الغارديان» لتكون ضمن قلة من النساء اللواتي يتولين رئاسة تحرير صحف كبرى في بريطانيا.

وقبل انضمامها للصحيفة «فايننشال تايمز» عام 1995، عملت رولا في مجلة «فوربس» في نيويورك وهي حاملة لشهادة الماجستير من جامعة كولومبيا. وقد عملت أيضاً، في الشرق الأوسط خلال ثورات الربيع العربي. من جانبها، أكد تسونيو كيتا رئيس مجموعة «نيكايا» اليابانية



## علماء يعثرون على المسار التاريخي لـ«النهر الأبدى» عمر النيل نحو 30 مليون سنة

يبلغ نحو 30 مليون عام - أي نحو ستة أضعاف العمر الذي كان يعتقد من قبل. وخُص البحث، المنشور في مجلة «نيتشر جيوساينس - العلوم الجيولوجية الطبيعية»، في عددها الصادر بتاريخ 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، إلى أنه إذا لم تكن حركة الأحاديث العميقة هي التي تحافظ على نبات مسار نهر النيل، لكان مسار النهر قد تحول إلى الغرب منذ فترة طويلة، وربما غير مجرى التاريخ معه سواء بسواء.

يقول كلوديو فاسينا، المؤلف الرئيسي للدراسة، والبروفسور في كلية جاكسون للعلوم الجيولوجية في جامعة تكساس فرع أوستن: «أحد أهم واكبر الأسئلة التي تراودنا بشأن نهر النيل، يتعلق بتاريخ نشأته الحقيقي، وسبب استمرار جريانه طوال هذه الفترة الزمنية الكبيرة. والإجابة مثيرة للدهشة بدرجة كبيرة».

من شأن نتائج البحث أن تحسم جدلاً نشأ منذ فترة طويلة حول عمر



النهرية المدفونة أسفل دلتا نهر النيل رانها. وكشف ذلك الباحثين أنه بعد الارتفاع الكبير، ظلت المرتفعات الإيبوبية على ارتفاعها المائل ملايين من السنين، الأمر الذي يعزوه الباحثون إلى دعم صخور الأحاديث العميقة في أسفل مجرى النهر. يقول الدكتور بيكر: «نعرف أنّ التضاريس الحالية للهضبة

نحو الشمال، ومن البداية إلى النهاية، يحافظ التدرج الطبقي على نبات مسار نهر النيل في اتجاه الشمال.

وتضمن البحث متابعة التاريخ الجيولوجي لنهر النيل من خلال دراسة الصخور البركانية القديمة في المرتفعات الإيبوبية، وربط ذلك مع الرواسب الهائلة من الرواسب

بيكوكا، ومعهد المسح الجيولوجي الإسرائيلي، والجامعة العبرية في القدس.

ربط الباحثون، في الدراسة، بين الطبيعة المائلة لطبوغرافية نهر النيل إلى حزام ناقل من صخور الأحاديث العميقة الذي يندفع صوب المرتفعات الإيبوبية في الجنوب ويسحب السطح هابطاً إلى الأسفل



## السعودية تحقق مركزاً متقدماً في «الأولمبياد العالمي للروبوت»



حصلت السعودية على المركز السابع

جدة، أسماء الغابري  
وتقنية المعلومات لـ «الشرق الأوسط» أن مسابقة الأولمبياد العالمي للروبوتات بدأت عام 2004. وشاركت فيها السعودية العام الحالي في المنجز، مشيراً إلى أن رحلة التأهيل بدأت قبل سنة أشهر بالمشاركة مع تسع جهات وبعد التصفيات النهائية تأهلت 8 فرق نصفها من الإناث للمشاركة في الحدث العالمي.

وكانت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية هيئات 8 فرق في مسكر تأهيلي للمشاركة العالمية، بالشراكة مع وزارات «التعليم» و«الطاقة» و«الصناعة» ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ووحدة التحول الرقمي والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز والاتحاد السعودي للرياضات اللاسلكية والتحكم عن بعد وجمعية إنسان.

وأشاد مجلس الوزراء في جلسة عقدها أمس بحصول الفريق السعودي على المركز السابع في الفئة المتقدمة على مستوى العالم في الأولمبياد العالمي للروبوت. وأوضح المهندس فارس الصقعي رئيس الوفد السعودي مدير المعرفة والمحتوى الرقمي بوزارة الاتصالات

## أكثر من 100 ريادي من 77 دولة في منافسة الأيام الثلاثة زخم كبير لكأس العالم لريادة الأعمال في منتدى «مسك» العالمي



أكثر من 100 رائد أعمال يتنافسون على الفوز في المراكز الخمسة الأولى بمسابقة كأس العالم لريادة الأعمال

الابتكار في عالم ريادة الأعمال، حيث تجمع شركات تتخذ الإبداع منهجاً لها وتنقل الأفكار المعقدة إلى منتجات لتغير شكل الصناعة. ومن الشركات المتنافسة أفضل خمس شركات عالمية في تخصص الأمن الرقمي، واثنان آخرين من أفضل الشركات المتخصصة في المدن الذكية، إحداهما الشركة السعودية «سدبم»، إضافة إلى شركة طبية ابتكرت علاج «العمى» بوضفة تعيد صياغة شبكية العين.

وتعد المنافسات تجربة تستهدف تغيير مسار حياة رواد الأعمال المشاركين، إذ إنها توفر الأدوات والموارد لمساعدتهم في مرحلة بناء الفكرة، ومرحلة التأسيس المبكر، ومرحلة النمو، وما بعدها، حيث إنها تدعم رواد الأعمال الشباب لإطلاق العنان لأفكارهم وصقل مهاراتهم وإتاحة فرصة التواصل مع شبكة عالمية من المرشدين من خلال برنامج تسريع.

ومن خلال كل هذا التنوع، تظهر فرص الاستثمار التي سيعدد مسكها إلى مجتمعات الدول المشاركة، وسيجعل من كل مشارك خاض هذا التنافس المثري سفيراً لكأس العالم لريادة الأعمال.



جانب من كأس العالم لريادة الأعمال خلال منتدى مسك العالمي

الاربعاء الأوائل في اليوم الثالث. كما اختيرت أفضل 107 شركات من مجموع المرشحين منها 6 شركات سعودية، بطول من نوعها في العالم، إذ في جامعة الملك عبد الله للعلوم

تهدف المسابقة إلى تشجيع رواد الأعمال بدءاً من مرحلة الفكرة إلى مرحلة النمو؛ وذلك لمساعدة جميع المشاركين على إطلاق مشاريعهم وتعزيزها وتوسيع نطاقها، فيما عملت المبادرة على استقطاب مستثمرين عالميين بهدف تقديم المشاريع الناشئة لهم لتقديم فرصة المشاركة الاستثمارية أو التبنّي لدعم رواد الأعمال الذين تتعدد مشاريعهم ومجالاتهم. ومن خلال ثلاث مراحل، سيختار المنتدى الذي ينظمه مركز مسك للمبادرات التابع لمؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية» الخمسة الأوائل الفائزين، حيث تُعلن أسماؤهم في اليوم الثالث من المنتدى.

وتهدف السعودية إلى نقل العمل غير الربحي إلى مفهوم عالمي جديد استعداداً للمستقبل، سيعدد المتسابقون الـ 107 إلى مدنهم حاملين معهم تجربة متكاملة من الإبداع والابتكار، فرحلتهم لم تقتصر على ما قدموه فحسب، بل هيئت لهم بيئة تجمع رؤى عالمية عن عالم ريادة الأعمال.

ويشهد اليوم الأول من المنتدى، اختيار 40 من أصل 107 متسابقين، تختارهم لجنة تحكيم من مستثمرين عالميين مشاركين في المسابقة، وفيما يرتفع سقف التحدي مع اختيار أفضل 10 منهم في اليوم الثاني، سيكون واحد منهم الفائز باكأس ومن بعده

## يشهد إطلاق مبادرات لخدمة قضايا الشباب أوطلي تستضيف فعاليات الاجتماع العربي للقيادات الشابة



الشيخ منصور بن زايد آل نهيان في مناسبة سابقة (الشرق الأوسط)

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة في دولة الإمارات رئيس مركز الشباب العربي عن انعقاد النسخة الأولى من الاجتماع العربي للقيادات الشابة، والذي ينظمه مركز الشباب العربي في أبوظبي يومي 10 و 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل بالشراكة مع جامعة الدول العربية وبالتعاون مع عدد من المؤسسات الدولية والإعلامية الإقليمية والدولية، وبمشاركة قيادات عربية شابة وصناع القرار ووزراء الشباب العرب، وممثلي المؤسسات الدولية.

ووجه الشيخ منصور بن زايد آل نهيان بدعوة لكل العاملين في قطاع الشباب في العالم العربي لرسم خريطة طريق وأجندة عمل مشترك بالاستفادة من حضور نخبة من قيادات الصف الأول والثاني والثالث من مختلف الجهات الحكومية وشبه الحكومية العربية؛ ليكون الاجتماع الذي ينظمه مركز الشباب العربي بمثابة مظلة جامعة للقاءات وجلسات تشاورية غير تقليدية لتعزيز العمل الشبابي الحكومي المشترك وتقريب وجهات النظر وتوحيد الرؤى والتطلعات وتقديم الحلول لخدمة قضايا الشباب العربي الراهنة والتفكير والتخطيط للمستقبل ضمن منظومة إبداعية شبابية مشتركة والمساهمة في بناء الإنسان والأوطان والتنمية بإحسان.

كما وجه فريق مركز الشباب العربي بالتواصل مع قيادات العمل الشبابي في مختلف أرجاء الوطن العربي وتوجيهه وتفعيل زيارته في المجالات المختلفة. وكان الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة قد أعلن عن تأسيس مركز الشباب العربي في عام 2017 خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات، كتمرة لنتائج استراتيجية الشباب العربي التي قدمت رؤيتها وتمكين الشباب العربي وتعزيز زيارته في المجالات المختلفة.

## يُعدد بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء»

## «فكر 17» يناقش في السعودية تحديات العالم العربي ومواجهتها



بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة الفكر العربي عن إطلاق فعاليات مؤتمرها السنوي «فكر 17»، بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء»، في مدينة الظهران بالملكة العربية السعودية، وذلك في الفترة ما بين 2 و 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويشهد المؤتمر حضوراً رفيع المستوى من مسؤولين وسياسيين ومفكرين وإعلاميين، يتقدمهم الأمير خالد الفيصل، رئيس مؤسسة الفكر العربي، وأحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية.

يأتي انعقاد المؤتمر هذه السنة تحت عنوان «نحو فكر عربي جديد»، ويناقش محاور هذا الموضوع وإبعاده على مدار أربعة أيام، وفق برنامج يتضمن جلسة افتتاحية، وفلات جلسات عامة، و8 جلسات متخصصة للبحث في عناصر الفكر الجديد ومقوماته. يفتتح مؤتمر «فكر 17» جلساته باحتفال رسمي عند الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين الموافق 2 ديسمبر (كانون الأول)، بكلمة للبروفيسور هنري العويط المدير العام لمؤسسة الفكر العربي، ثم كلمة «إثراء» الشريك الرئيس للمؤتمر، وكلمة الأمين العام لجامعة

العشرين، لم تعد ملائمة الآن مع أسئلة الحاضر وتحديات المستقبل، وتعرضت النظريات والأيدولوجيات لمراجعات عميقة لمسلّماتها وفرضياتها، وثار الجدل حول تعاريف مفاهيم كالطبقة والثورة والدولة والسلطة والمشاركة، لذا أصبح من الضروري طرح أفكار جديدة للتعامل مع الأسئلة الجديدة. وفي هذا الإطار، وضعت مؤسسة الفكر العربي مجموعة من الأسئلة، أملة أن تسهم مداخلات المتحدثين ومناقشات الحضور، في إعطاء أجوبة عليها، وفي فتح مسارات من شأنها أن تساعد في تجديد عاجل ومرجوّ للفكر العربي.

ومن بين هذه الأسئلة، أين موقع الإنسان العربي؟ أين نحن من موقعه في المجتمعات ومفاهيمنا الاجتماعية؟ أين موقع الإنسان العربي داخل المنظومة الأممية، وما هو تفكيره في طريقة انخراطه في العولمة ودفاعه عن هويته من فلسفة؟ على العالم وفي تفاعل معه؟ أخيراً، أين هم المثقفون العرب في محاولاتهم لتجديد الفكر العربي، وفي بناء فلسفة جديدة لنهج جديد؟ من على منبر مؤتمر «فكر 17» الذي أقيم في أبوظبي عام 2016. وينطلق المؤتمر من الإجماع على أنّ الأفكار التي برزت والحلول التي اعتمدت في القرنين التاسع عشر

يستكمل المؤتمر أعماله بإربع جلسات صباحية متخصصة، تدور حول «نحو مفهوم جديد للتنمية»، «الصناعة والتصنيع كركائز أساسية للتنمية»، «الاقتصاد الرقمي»، «أي دور لهيئات المجتمع الأهلي في تجديد الفكر العربي؟». وتطلق عصرها الجلسة العامة الثانية حول «الثورة الصناعية الرابعة»، يليها عرض تقارير حلقات النقاش الخاصة بالشباب.

يختتم المؤتمر أعماله في اليوم الرابع والأخير 5 ديسمبر (كانون الأول)، بعرض مفصل لتقارير جلسات انطلاق أعمال المؤتمر بجلسته الافتتاحية تحت عنوان «الفكر العربي وأفاق التجديد»، تليها جلسة عامة أولى تحت عنوان «العالم اليوم... العالم غدا: التحولات والتحديات والرؤى». كما تنطلق في اليوم ذاته، الجلسات المتخصصة الأربع التي تُعقد تحت العناوين التالية: «نحو سياسات تربوية جديدة لبناء فكر عربي جديد»، «ما هو دور العلوم الاجتماعية والإنسانية في تجديد الفكر العربي؟»، «تجديد النظر في مفاهيم الدولة والمواطنة والمشاركة»، «التعددية وثقافة التسامح والسلام الاجتماعي». في اليوم الثالث الموافق 4 ديسمبر (كانون الأول)،

يختتم المؤتمر أعماله في اليوم الرابع والأخير 5 ديسمبر (كانون الأول)، بعرض مفصل لتقارير الجلسات المتخصصة، ثم تعقد ظهرها الجلسة العامة الثالثة تحت عنوان «المثقفون العرب ودورهم في تجديد الفكر العربي»، يليها اختتام أعمال المؤتمر





بكر عويضة

فلسطين أولاً... وأخراً

لماذا أخيراً، ما دام أنها أولاً؟ لأن برامج حركات وأحزاب وتنظيمات فلسطينية، دأبت على تكرار القول إن قضية فلسطين تأتي أولاً في ترتيب أولوياتها، لكن محتمل أيضاً أن تتراجع إلى ثاني الاهتمامات، وربما تنزل إلى المربع الثالث، وفق ما يشنا عن تطور الأحداث. هكذا «منطق»، إذا صح الوصف، يندرج تحت بند الانتهازية السياسية. ومع الأخذ في الاعتبار أن انتهز الفرص في العمل السياسي ليس معيباً بل هو جائز، وربما مطلوب أحياناً، يبقى الأصح ألا يحدث ذلك الترتيب الانتهازى للأولويات أي خلل في أساسيات مواقف قادة الفصائل السياسية الفلسطينية إزاء قضية شعبهم، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالانصياع لأوامر من قبل الفرع لما يُعنى الأصل من توجهات أو أوامر.

بمعنى أوضح، معروف أن الأحزاب والحركات الفلسطينية، التي نشأت مباشرة بعد النكبة الأولى قامت على ثلاثة توجهات فكرية ذات بعد عالمي: الفكر الأممي، ثم العربي، ثم الديني. التزم شيوعيو فلسطين، وكذلك القوميون، وأيضاً جماعة الإخوان المسلمين، برؤى التنظيمات الأم، التي يتبعون مبادئها، في كيفية التعامل مع قضية اغتصاب الأرض، وتشجيت شعب الشعب الفلسطيني أشتاتاً على نحو لم يكن مسبوقة، عندما حصل. لم يجد الشيوعي أي خلل في الالتزام بما تراه موسكو، أو يكين بعدما وقع الخلاف بين بُع ما وأنصار لينين- فيما يتعلق بقضية فلسطين. كذلك فعل القوميون. رفع أعضاء حركة القوميون العرب الفلسطينيون شعار «الوحدة طريق العودة»، وراحوا يجادلون غيرهم بما خلاصته أن تحقيق الوحدة العربية له الأولوية على ما عداه، بزعم أن هذا التقدم في الأولويات هو لأجل تحرير فلسطين تحديداً. «المنطق» ذاته نطق به فلسطينيو «حزب البعث العربي الاشتراكي» في أغلب أديباتهم، بيد أن بينهم من عدل الشعار إلى «العودة طريق الوحدة»، ضمن أساليب الانتهازية السياسية مفهومة الأسباب، خصوصاً بعدما أعلنت حركة «فتح» انطلاق العمل الفدائي المسلح مطلع عام 1965، أما فرع جماعة الإخوان المسلمين الفلسطيني، فهو في الأساس مباح قيادة التنظيم العالمي للجماعة على السمع والطاعة، إلى ذلك، بدا لهم من الطبيعي أن يُنظر إلى فلسطين من منظور أنهم «أرض وقف إسلامي»، ومن ثم ليس ممكناً استرجاعها قبل إتمام مشروع توحيد العالم الإسلامي. ضمن سياق هذا «منطق»، بدا من المشروع، في تقديرهم، أن يقدم تحرير أفغانستان، مثلاً، من الاحتلال السوفياتي، على فلسطين.

إذن، نعم فلسطين هي القضية الأولى، كما ترد كبراسات الأحزاب والحركات الفلسطينية وأديباتها، غير أنها ليست في المقام الأول من أولويات تلك التنظيمات، حين يدون ناقوس التزام الفصل الفرع بتعليمات التنظيم الأصل. ألم يقع أي تنبؤ بغير هذا الواقع؟ بلى، المفروض أن التغيير حصل مع تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1964، كان الملتزم أن يؤدي انضمام مختلف الفصائل الفلسطينية إلى المنظمة، إلى توحيد الموقف الفلسطيني حول مبدأ أساس يقول إن «فلسطين أولاً... وأخيراً»، لن يتقدم عليه أي تفكير يقدم مصالح الجهة التي يتبعها على الصالح الفلسطيني، لكن هذا لم يحصل عند التطبيق العملي، وباستثناء حركة «فتح»، بدا واضحاً أن مقالي الأحزاب الفلسطينية في اللجنة التنفيذية للمنظمة كانوا، في أغلب الحالات، يمثلون أيضاً توجهات أحزابهم الأصل، خصوصاً منها الحاكمة في عواصم عربية. مع ذلك، لم تؤثر هكذا ولايات حزبية على القول الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولم تحل دون اعتراف معظم دول العالم بحقيقة أنها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». بيد أن جماعة الإخوان المسلمين وحدها لم تزل تفرح خارج السرب. لماذا يصير التنظيم العالمي للجماعة على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن ثم تأني حركة «حماس»، الانضمام للمنظمة، والالتزام بما تشليه المصالح الفلسطينية لجهة توحيد الموقف الفلسطيني بكل المحافل الدولية؟ هو تساؤل محير، رغم هامش تفهم ضرورة التزام أحزاب فلسطينية بما تقوم عليه مناهج أحزابها غير الفلسطينية. يبقى أن يوم الجمعة المقبل، يصادف مرور واحد وثلاثين عاماً على إعلان مبادئ الاستقلال الفلسطيني بالجزائر (11-15-1988). ليس مؤسفاً أن أكثر من مائة وخمسة دول تعترف بدولة فلسطين وفق ذلك الإعلان المبني على ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، فيما تصدر حركة «حماس» على الساحة عكس التيار، برفض منظمة التحرير الفلسطينية؟ حقا، هو أكثر من مؤسف، إنه موقف محزن ومؤلم.

فصل التوأم «السيامي» الليبي في الرياض غداً



التوأم «السيامي» الليبي

الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية رئيس الفريق الطبي والجراحي في عمليات فصل التوائم السيامية. وأوضح الفريق الطبي أن التوأم ملتصقان في أسفل البطن والحوض، ولكل منهما طرف سفلي واحد، ويشتركان في طرف سفلي ثالث مشوه، كما يشتركان في الجهاز الهضمي والتناسلي الداخلي، ولهما عضو ذكري تناسلي بولي خارجي واحد، ويشتركان أيضاً في آخر الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة وفتحة الشرج وعظام الحوض. وأضاف أن الفريق شرح

الرياض، «الشرق الأوسط»

قرر الفريق الطبي والجراحي لعمليات فصل التوائم السيامية في السعودية، إجراء عملية فصل التوأم السيامي الليبي «أحمد ومحمد»، غداً (الخميس)، في مستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال بمدينة الملك عبد العزيز الطبية في وزارة الحرس الوطني بالرياض. كان ذلك بعد اجتماع أعضاء الفريق الطبي والجراحي، أمس، بقيادة الدكتور عبد الله الربيعية المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مركز

المنصوري قال إن أكثر الأحاسيس التي راودته هو «جمال الأرض»

رائد الفضاء الإماراتي يشدد على «تكيف البشر» و«الحفاظ على كوكب الأرض»



المنصوري والنيادي والمري خلال المؤتمر الصحافي في دبي (الشرق الأوسط)

دبي، مساعد الزياتي الأرض من المحطة الدولية. ولفت إلى أن النوم لم يكن سهلاً في المحطة، حيث كان من الأهمية وجود هواء عبر مروحة يتم تشغيلها وقت النوم، وقال: «كان من الضرورة تغطية الوجه حتى لا تدخل بعض الجزيئات الصغيرة في مجرى النفس»، وأضاف أن في المحطة الدولية كان التوقيت المعتمد هو توقيت غرينتش، وذلك بسبب أنهم كانوا يشاهدون الشروق والغروب 16 مرة في اليوم. وجاء حديث المنصوري على هامش مؤتمر صحافي عقده نادي دبي للصحافة، بمشاركة رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي، وسالم المري مدير برنامج الإمارات لرواد الفضاء التابع لمركز «محمد بن راشد للفضاء»، لتسليط الضوء على تفاصيل رحلة أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية وما تضمنته من تجارب علمية تم إجراؤها.

وبالعودة إلى المنصوري الذي أكد أن «أهم الدروس المستفادة من مهمة الانطلاق إلى محطة الفضاء الدولية، والتي سيقفها إلى رواد الفضاء المستقبلين، تتمثل في كيفية العيش على متن محطة الفضاء الدولية، والنصرف خلال انعدام الجاذبية، والأعمال اليومية». وأضاف: «إنني فخور بالإنجاز هذه المهمة وهذه البداية فقط لرحلات مأهولة إلى الفضاء، ومن دون شك أن البعد الآخر لهذه المهمة إلى الفضاء هو العمل على بناء قدرة جديدة للجلب القادم وتقديم نموذج يحتذى به في الشغف بالعلوم والاستكشاف».

وبالعودة إلى المنصوري الذي أكد أن «أهم الدروس المستفادة من مهمة الانطلاق إلى محطة الفضاء الدولية، والتي سيقفها إلى رواد الفضاء المستقبلين، تتمثل في كيفية العيش على متن محطة الفضاء الدولية، والنصرف خلال انعدام الجاذبية، والأعمال اليومية». وأضاف: «إنني فخور بالإنجاز هذه المهمة وهذه البداية فقط لرحلات مأهولة إلى الفضاء، ومن دون شك أن البعد الآخر لهذه المهمة إلى الفضاء هو العمل على بناء قدرة جديدة للجلب القادم وتقديم نموذج يحتذى به في الشغف بالعلوم والاستكشاف».

وبالعودة إلى المنصوري الذي أكد أن «أهم الدروس المستفادة من مهمة الانطلاق إلى محطة الفضاء الدولية، والتي سيقفها إلى رواد الفضاء المستقبلين، تتمثل في كيفية العيش على متن محطة الفضاء الدولية، والنصرف خلال انعدام الجاذبية، والأعمال اليومية». وأضاف: «إنني فخور بالإنجاز هذه المهمة وهذه البداية فقط لرحلات مأهولة إلى الفضاء، ومن دون شك أن البعد الآخر لهذه المهمة إلى الفضاء هو العمل على بناء قدرة جديدة للجلب القادم وتقديم نموذج يحتذى به في الشغف بالعلوم والاستكشاف».

وبالعودة إلى المنصوري الذي أكد أن «أهم الدروس المستفادة من مهمة الانطلاق إلى محطة الفضاء الدولية، والتي سيقفها إلى رواد الفضاء المستقبلين، تتمثل في كيفية العيش على متن محطة الفضاء الدولية، والنصرف خلال انعدام الجاذبية، والأعمال اليومية». وأضاف: «إنني فخور بالإنجاز هذه المهمة وهذه البداية فقط لرحلات مأهولة إلى الفضاء، ومن دون شك أن البعد الآخر لهذه المهمة إلى الفضاء هو العمل على بناء قدرة جديدة للجلب القادم وتقديم نموذج يحتذى به في الشغف بالعلوم والاستكشاف».

كلمات دتقاطمة

دعم حقوق الإنسان، منوهاً بالتطورات التي تشهدها المملكة والخطوات الرائدة نحو تحقيق التنمية المستدامة التي تجعل من الإنسان محوراً للتنمية وفقاً لـ «رؤية المملكة 2030» التي تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة لمستقبل أفضل للمملكة.

• سعيد محمد سعيد مرشد المقبالي، سفير الإمارات لدى جمهورية جزر القمر، استقبله أول من أمس، عثمان غزالي، رئيس الجمهورية. ونقل السفير المقبالي إلى الرئيس غزالي تحيات الدكتور الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشخص محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتمنياتهم للشعب القمري بكل التقدم والازدهار.

• نيكولاس جاريليدس، سفير اليونان الجديد في القاهرة، استقبله الدكتور، الدكتور مصطفى السوراء المصري. وأعرب «جاريليدس» عن سعادته بتمثيل بلاده لدى مصر، والتي ولد وعاش فيها فترة من حياته، مؤكداً على ما يكنه شعب بلاده من مشاعر الإخاء والمودة تجاه

الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل سعود، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، استقبل أول من أمس، الرئيس العام لجمعية أهل الحديث المركزية عضو مجلس الشيوخ باكستان الشيخ الدكتور ساجد مير، والوفد المرافق له، الذين يزورون المملكة حالياً. ورحب الوزير، بالوفد الباكستاني، منوهاً بعظم العلاقات التاريخية التي تجمع المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الشقيقة، وهي علاقات أخوية قائمة على المصير المشترك والتعاون في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن المملكة وباكستان تمتازان عمقاً استراتيجياً وقوة إسلامية.

• أيمن بن توفيق المؤيد، وزير شؤون الشباب والرياضة بالبحرين، استقبل أول من أمس، ديفيد حمود الرئيس المدير التنفيذي للفرقة التجارية العربية الأميركية الوطنية، ومحمد الشورقي عضو مجلس إدارة الفرقة التجارية العربية الأميركية الوطنية. وأكد الوزير أهمية تاطير العلاقات بين الوزارة والفرقة التجارية العربية الأميركية الوطنية من أجل إنجاح برنامج «فرص»، والعمل على توفير حزمة كبيرة من الفرص التدريبية للشباب البحريني في كبريات الشركات الأميركية بما يساهم في تدريب الشباب البحريني، وفتح آفاق

أرب أماتهم للتدريب بالشركات الأميركية. • جيمس مونرو، سفير نيوزيلندا في الرياض، التقى أول من أمس، رئيس هيئة حقوق الإنسان بالسعودية، الدكتور عواد بن صالح العواد، وبحث الجانبان آفاق التعاون المشترك في البلدين. وبرز العواد جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، في

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- بحر - الحمال باجرة «مكعوسة».

6- ضد فهار.

7- مدينة مغربية - حرف جر «مكعوسة».

8- علم مذكر - لاعب كرة مضرب إسباني.

9- نوتة موسيقية - مدينة إيطالية.

10- شيطان - بق الجرس «مكعوسة».

البحر الطارئة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- مسلسل سوري مشهور.

2- رائدة طبية - رق القطير.

3- خاصتي - نيل بعبقرة - ضمير مؤنث.

4- علم بوذ - مقاطعة بريطانية.

سودوكو

			9	8	6				
				4					2
7	4							5	
3	5		4					7	8
				1					6
					7				
								5	3
			6	1	9			4	

الحل السابق

5	6	1	7	9	2	4	8	3	
2	3	7	4	5	8	1	9	6	
4	8	9	6	1	3	2	7	5	
6	9	4	8	2	5	3	1	7	
1	5	3	9	7	4	6	2	8	
7	2	8	1	3	6	9	5	4	
8	1	6	2	4	7	5	3	9	
9	4	5	3	8	1	7	6	2	
3	7	2	5	6	9	8	4	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





مدربان من أصحاب البشرة السمراء يتحدان لمواجهة العنصرية في البرازيل



مستاري الزايدي  
m.alhaidy@aawsat.com

## مغربي - هولندي يقتل لصالح قاسم سليمان!

الأخطر من «الحرس الثوري» الإيراني، و«فيلق القدس»، وقاسم سليمان، وميليشيات الباسيج، بل من قادة «الحشد الشعبي» العراقي، عامري ومهندس وخزعلي... إلخ، ومن حسن نصر الله اللبناني العميل لـ«الحرس الثوري»، والحوثي، القط الإيراني... الأخطر من هؤلاء كلهم، هو العميل الإيراني من غير «بعض» أبناء الطائفة الشيعية، المسيسة طبعاً، بالعقيدة الخمينية الضارة.

هناك من يخدم السياسات الإيرانية الخمينية، من مواطنين عرب ومواطنين من دول مسلمة غير شيعية، ومن أبناء المهاجر العربية والإسلامية في المدن الغربية بكل مكان، بل هناك من يخدم خطط قاسم سليمان ورغبات علي خامنئي، من غير العرب والمسلمين، كما هو حاصل من فنزويلا، ورئيسها مادورو، ونائبه العربي الأصل العيسوي، لحجة أو أخرى. مثلاً، منظمة «الجهاد» الفلسطينية، هي فصيل إيراني صرف، وعندك «حماس»، وهي أيضاً - وإن كان خطتها الأساس هو الجماعة «الإخوانية» - «حليفة» للنظام الإيراني، نقول حليفة من باب تحسين العبارة.

خذوا هذا المثال، الذي أتانا من بلد أوروبي شمالي بعيد، من الأرض المنخفضة، هولندا.

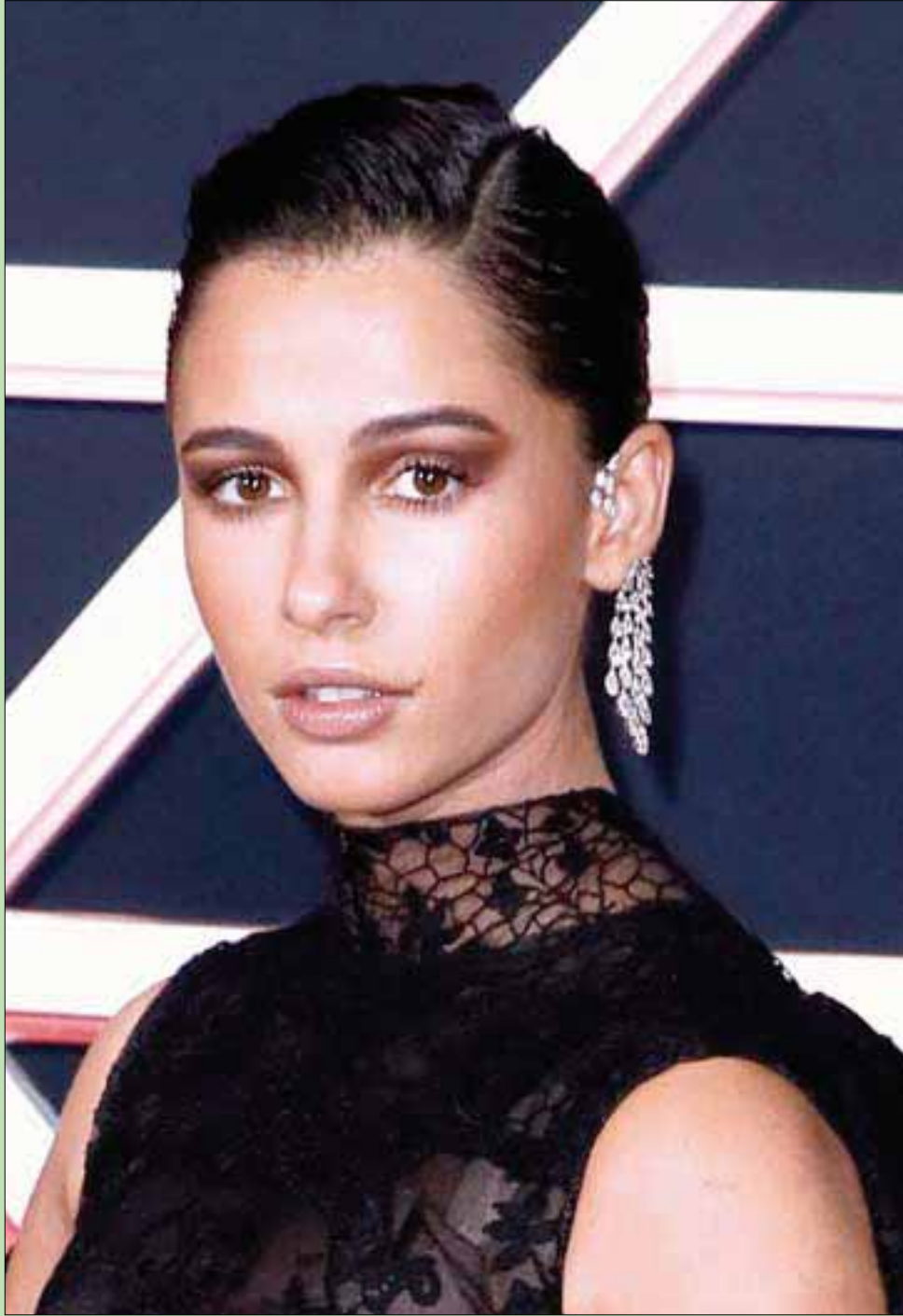
فقد كشفت صحيفة «تلغراف» الهولندية أن مدمر اغتيال معارضين إيرانيين على الأراضي الهولندية (رضوان تقي) وهو مغربي - هولندي، بختبئ في إيران، وذكرت في تقارير لها، أن النائب العام الهولندي يرجح أن جهاز الأمن الإيراني يحمي تقي.

هولندا كانت قد طردت اثنين من الدبلوماسيين الإيرانيين العام الماضي بتهمة التورط مع أجهزة استخبارات طهران في التخطيط لاغتيال اثنين من المعارضين الإيرانيين، اللذين يحملان الجنسية الهولندية، أحدهما محمد رضا صمدي كلاهي، المقرب من منظمة «مجاهدين خلق»، الذي قتل في مدينة مليره، قرب العاصمة أمستردام عام 2015. والثاني القيادي الأهوازي أحمد مولى النيسي، الذي قتل أمام منزله في مدينة لاهاي الهولندية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017.

المغربي - الهولندي (تقي)، الذي اغتال القيادي في منظمة «مجاهدين خلق»، صمدي كلاهي (56 عاماً) لصالح الاستخبارات الهولندية، تقاضى مبلغ 160 ألف يورو تقريباً.

قس على حالة المغربي - الهولندي (تقي) العميل المباشر لـ«الحرس الثوري» الإيراني، عشرات، بل مئات حول العالم، لن نحسب المترتبة صائدي المال الإيراني، بل نتحدث فقط عن الخادمين لعمليات إيران الإرهابية، خطفاً وتفجيراً واغتيالاً وتخريباً، حمئة للعقيدة الخمينية، وإيماناً ببقاء وصحة وإلهية أفكار الخامنئي، والخمينية كلها.

هؤلاء هم الأخطر، والأخبث، العملاء الأخفاء، الذين يخدمون حسبة وطبياً للثواب من الله، ولا بأس إن توفر من ذلك بعض الدولارات واليوروبات، نور على نور!



المثلة البريطانية نعومي سكوت تحضر العرض الأول لفيلم «ملائكة تشارلي» في لوس أنجليس بكاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

## جرس القلق

عند استقلالهما عن فرنسا (1943) اختار لبنان النظام الاقتصادي الحر واختارت سوريا، حتى قبل «البعث»، الاقتصاد الموجه. وفي مصر 1952.

طبقت الثورة نظام الحراسة والتأميم والنسخة العربية من التأميم، ومر المصريون والسوريون في حالات صعبة. وقامت سوقان موازيتان لعملة البلاد مثل الدول الشيوعية الأخرى: سعر الروبل الرسمي دولار، وسعر الدولار في السوق السوداء عشرين أو 50 روبلاً. ولكي تسحب من حسابك في بنك سوري مبلغ 1500 ليرة، كان عليك أن تنتظر أسبوعاً، يتم خلاله في بنوك بيروت عقد ألف صفقة لـ150 مليون دولار.

بسبب اختلاف النظام جاء الكثير من الرأسمال السوري إلى لبنان ومعه عدد كبير من العمال. وكان المصري الزائر يقترض من صديقه بالليرة اللبنانية ثم يسدها للزائر اللبناني في القاهرة بالجنيه بعيداً عن القيود والقيمة الرسمية غير الحقيقية.

تحول لبنان إلى مصرف للشرق العربي ومركز استثمارات لدول الخليج. وكان كبار المصرفيين فيه من سوريا وفلسطين، أي ان المسألة ليست في نفوق اللبناني، بل في نظامه الاقتصادي المنفتح. فالسوري مدير البنك في الشام لا يستطيع أن يسمح لك بصرف مبلغ عادي بينما يراس أكبر مصرف في لبنان (بنك لبنان والمهجر) السوري وعمان الأزهرية.

للمرة الأولى في تاريخ لبنان عرفنا في الأسابيع الماضية ما مر به السوريون والمصريون والعراقيون من قبل.

فقد الدولار في الأسواق، واضطربت الليرة. وحاولت أن أسحب من مصرفي الف يورو، فاعتذر الموظف الذي أعرفه منذ أربعين عاماً، بأنه لا يستطيع أن يعطيني أكثر من ألف دولار.

ومن ثم ألفا ثانية في الأسبوع التالي. وأما بطاقة الائتمان التي أحملها ولونها بلاتيني الواجهة فلم تعد تجيب إلا «باللغا اللبناني» مثل سعيد عقل.

كل سنة يفوز حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بجائزة تفوق من مكان ما.

وفي مرة التقطت له صورة مهرجانية يقرع جرس الإغلاق في بورصة نيويورك. ولم يعد لديه من أجراس سوى ناقوس الخطر.

## يقلل التوتر بإعادة تنظيم الروابط العصبية النوم العميق يضبط الأدمغة القلقة



أظهرت النتائج تراجع مستوى قلقهم بشكل كبير، خصوصاً لمن مروا بالنوم بطيء الموجة ذي حركة العين غير السريعة.

وقال المسؤول الرئيسي عن الدراسة، إيتي بن سيمون، وهو زميل ما بعد الدكتوراه في مركز علوم نوم البشر في جامعة كاليفورنيا: «النوم العميق تنظم الآلية الأمامية للدماغ التي تنظم عواطفنا وتقلل التفاعلية العاطفية والوظائفية وتحول دون تصاعد القلق».

«لقد حددنا وظيفة جديدة للنوم العميق، وهي أنها تقلل القلق في الليل بإعادة تنظيم الروابط العصبية في الأدمغة. ويبدو أن النوم العميق منظم طبيعي للقلق، ما دام أننا نحصل عليه وكل ليلة». نشرت نتائج الدراسة في دورية «نيتش هيو مان بيهيفير» وتقدم إحدى أقوى الصلات العصبية بين النوم والقلق حتى اليوم. وفي ظل التجارب، أظهر مسح للدماغ بعد ليلة من دون نوم انغلاقاً للبقعة الأمامية الجبهية الوسطى، وعلم النفس في جامعة كاليفورنيا

تندن، «الشرق الأوسط».

وجد باحثو جامعة كاليفورنيا الأميركية أن نوع النوم الأكثر ملاءمة لتهذئة وإعادة ضبط الأدمغة القلقة هو النوم العميق، والمعروف أيضاً بنوم حركة العين غير السريعة، وهي حالة يصبح فيها التذبذب العصبي أعلى تزامناً، وتراجع معدلات ضربات القلب وضغط الدم. وقال أحد كبار واضعي الدراسة ماثيو ووكر وهو أستاذ الأعصاب وعلم النفس في جامعة كاليفورنيا

## المنافسات تدور على بعد 1000 سنة ضوئية «هابل» يروّج لفريق نجوم في «دوري السماء»



فريق النجوم الذي التقطه تلسكوب «هابل» (ناسا)

القاهرة، حازم بدر ضمن مجرة درب التبانة، التي تستضيف نحو 300 مليار نجم، كشف تلسكوب «هابل» الفضائي عن فريق من النجوم يبلغون تحت شعار (NGC) ولا تخلق ضوءاً خاصاً بها، ولكن هذه الاكتشافات بالتلسكوبات الأثرية التي يعوق عملها الكثير من العوائق مثل الأتربة والغبار، لكن هذا المرصد الذي يدور حول الأرض، يقدم أوضح وأفضل رؤية للكون على الإطلاق، وإليه يعزى الكثير من الاكتشافات والقطاعات الهامة، ومنها لفظة فريق النجوم في سحابة (NGC 1333)، كما أكد مركز غودارد لرحلات الفضاء التابع لناسا في تقرير نشره أول من أمس موقعه الإلكتروني.

ويوضح التقرير أن تلك السحابة تقع على بعد نحو 1000 سنة ضوئية في كوكبة تسمى فرساوس (البطل)، حيث يعمل الغاز البارد والغبار المركز في هذه المنطقة على توليد نجوم جديدة ينعكس ضوءها عن المواد المحيطة، ويجعل هذا الضوء الكائن المعروف للفلكيين باسم (NGC 1333) يصنف على أنه «سديم انعكاس». ويعرف هذا النوع من السديم الفضاوي عن فريق من النجوم الفيزياء الفلكية عام 2010، أن سديم (NGC 1333) يتكون من مجموعة نجوم مليئة بالعديد من النجوم الصغيرة التي يقل عمرها عن مليوني عام، وحللت الدراسة صور مرصد تشاندر للاشعة السينية التابع لناسا، لتكتشف أن مجموعة من النجوم ستفجر لفترات طويلة تمتد للمليارات السنين.

## اكتفت وعلى متنها 80 رجلاً عام 1944 العثور على غواصة أميركية مفقودة منذ 75 عاماً

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أن تعرضت لهجوم من طائرة يابانية خلال الحرب العالمية الثانية، عُثر على غواصة أميركية مفقودة منذ عام 1944 كانت في قاع بحر الصين الشرقي، حسبما أعلنت منظمة تبحث عن السفن الأميركية المفقودة، وأوضحت المنظمة المعروفة باسم «لوست 52 بروجكت»، وهي منظمة مكرسة لتوفير إحصاءات عن البحارة المفقودين لأسرهم وللبلاد، أن الغواصة «يو إس غراباك» قد تم العثور عليها قبالة ساحل أوكيناوا في اليابان، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

واكتفت الغواصة وعلى متنها طاقم مؤلف من 80 رجلاً عام 1944. ولم يتم العثور على حطامها منذ ذلك الحين، لأن المعلومات التي سجلها اليابانيون حول مكان سقوطها قد ترجمت بشكل غير صحيح، مما أدى إلى لغز دام 75 عاماً.

وتمكنت منظمة «بروجكت 52» من العثور على الغواصة بعد الاطلاع على وثائق عسكرية بالأحداثيات الصحيحة. واستخدمت المنظمة مركبات ذاتية القيادة تحت سطح البحر للعثور على الحطام في 5 يونيو (حزيران)، على بعد 80 كيلومتراً من جنوب أوكيناوا، وعلى عمق نحو 430 متراً، حسب ما أعلنته المنظمة. وأكدت البحرية الأميركية أن الفريق عثر على الغواصة «غراباك»، وتم إبلاغ أسر أفراد الطاقم الـ80 بالعثور على الغواصة.

## المدينة العائمة تعرف بالفيضانات

سياح يمشون على مقاعد لعبور مياه الفيضان في مدينة البندقية... وكان المد قد وصل إلى متر فوق مستوى سطح البحر بالمدينة... وأصبح برمز للبندقية بشارية حمراء بحسب تصنيفات خبراء الطقس لدرجات الخطر والفيضانات بشكل خاص... وتقع المدينة على سلسلة من الجزر في بحيرة شمال شرقي إيطاليا وقد بلغت فيها المياه متراً فوق مستوى سطح البحر... ومن المعروف أن البندقية معرضة للفيضانات في فصلي الخريف والشتاء (إ.ب.أ)

